الكواكب

العدد ٢٨
مايو سنة ١٩٥١
شعبان ١٣٧٠
٨٤ صفحة

ايفون دى كارلو
[نجمة يونيفرسال]

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة روث رومان



١ – كانت نابغة السياسة والحب فى زمنها وقد أشتهرت بجمال انفها ..



٢ – وصاحب هذه الملابس انتحر بالسم حزنا على موت حبيبته التى حيل بينه وبين زواجها



٣ – وصاحب هذه الملابس كان يسكن بغداد فى عصرها الذهبى وكان يملأ أفواه الشعراء بالمال

مسابقة العدد

ملابس مين ؟

بقلم

يعتمد فن التمثيل اعتمادا كبيرا على مظهر الشخصية التمثيلية الى جانب اعتماده على طباعها ومميزاتها الاخلاقية فى تكوين الصورة الصحيحة لها فى ذهن المتفرج ، ومظهر الشخصية التمثيلية هو الملابس والماكياج اللذان لابد منهما فى تصوير احدى شخصيات التاريخ المعروفة ، وقد تختلف حوادث الروايات التى تظهر فيها شخصية تاريخية معينة ، ولكن مظهرها لايمكن أن يختلف بطبيعة الحال ، لأنه اذا كانت الطباع تنم عن الشخصية ، فان الملابس التمثيلية انما تنم عن العصر الذى عاشت فيه تلك الشخصية واذا كنت أيها القارىء من رواد المسرح ، فلا بد انك تعرف كيف تميز بين الشخصيات التاريخية التى رأيتها على المسرح ، بمجرد النظر الى ملابسها التمثيلية وحدها ..

وقد رأينا لكى نختبر درجة معلوماتك ومدى فراستك أن ننشر على هذه الصفحة بعض ملابس تاريخية لشخصيات مثلت فى روايات مسرحية

فجرب أن تميز أصحاب هذه الملابس من تلك الشخصيات التاريخية ، لعلك تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة التى ترى شروطها وجوائزها فى صفحة « ٨٢ »

٤ – هو شاعر البادية الملهم .. الذى فقد حبيبته ، ثم فقد عقله وعاش شريدا ..



٥ – كانت له انتصاراته الحربية فيما قبل التاريخ .. وقد تزوج من ملكة مصرية ..



٦ – وصاحب هذه الملابس هو أحد ملوك اليونان القدماء الذين كتب عنهم طه حسين باشا



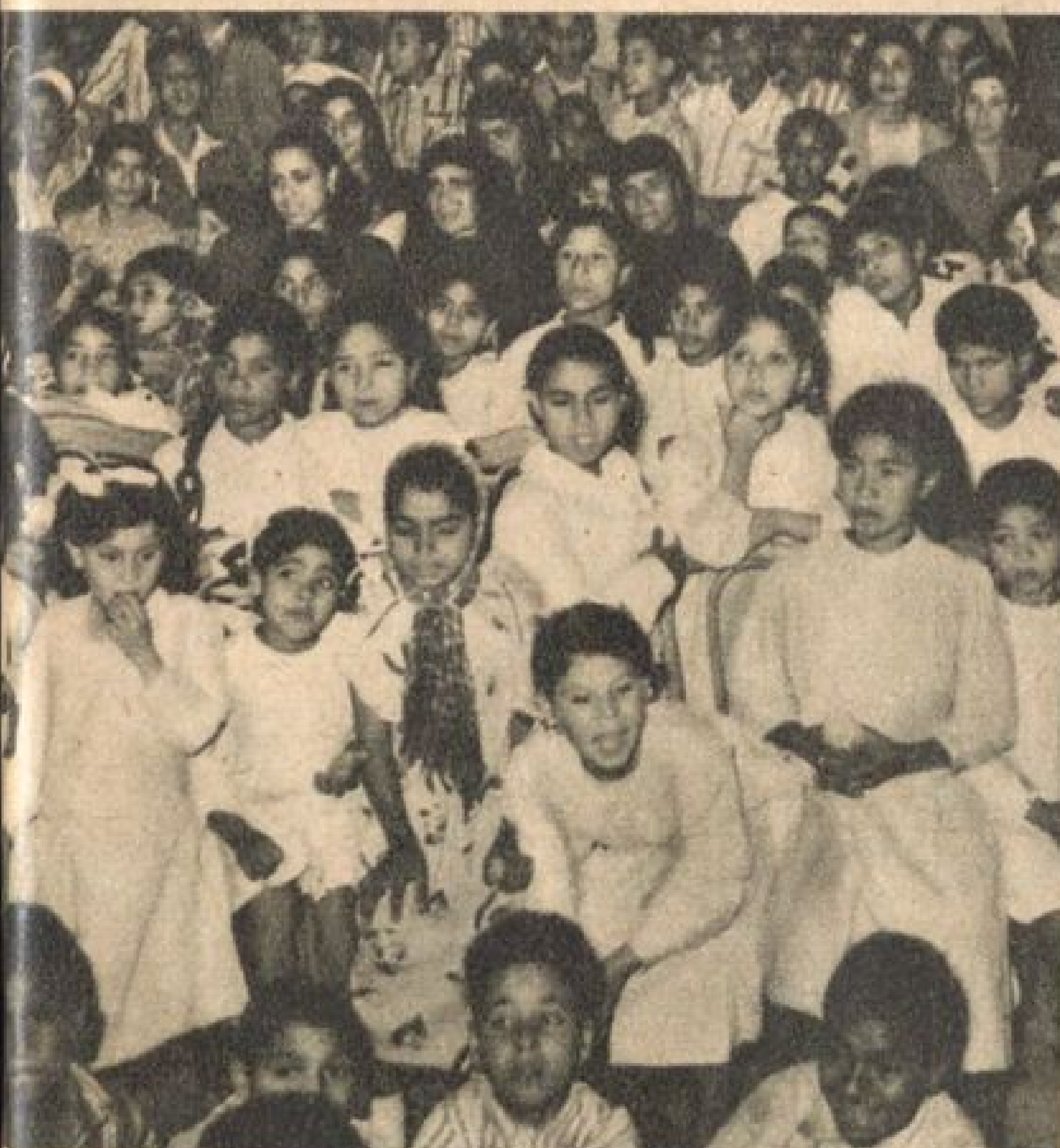
فى هذا العدد



أخبار مصورة

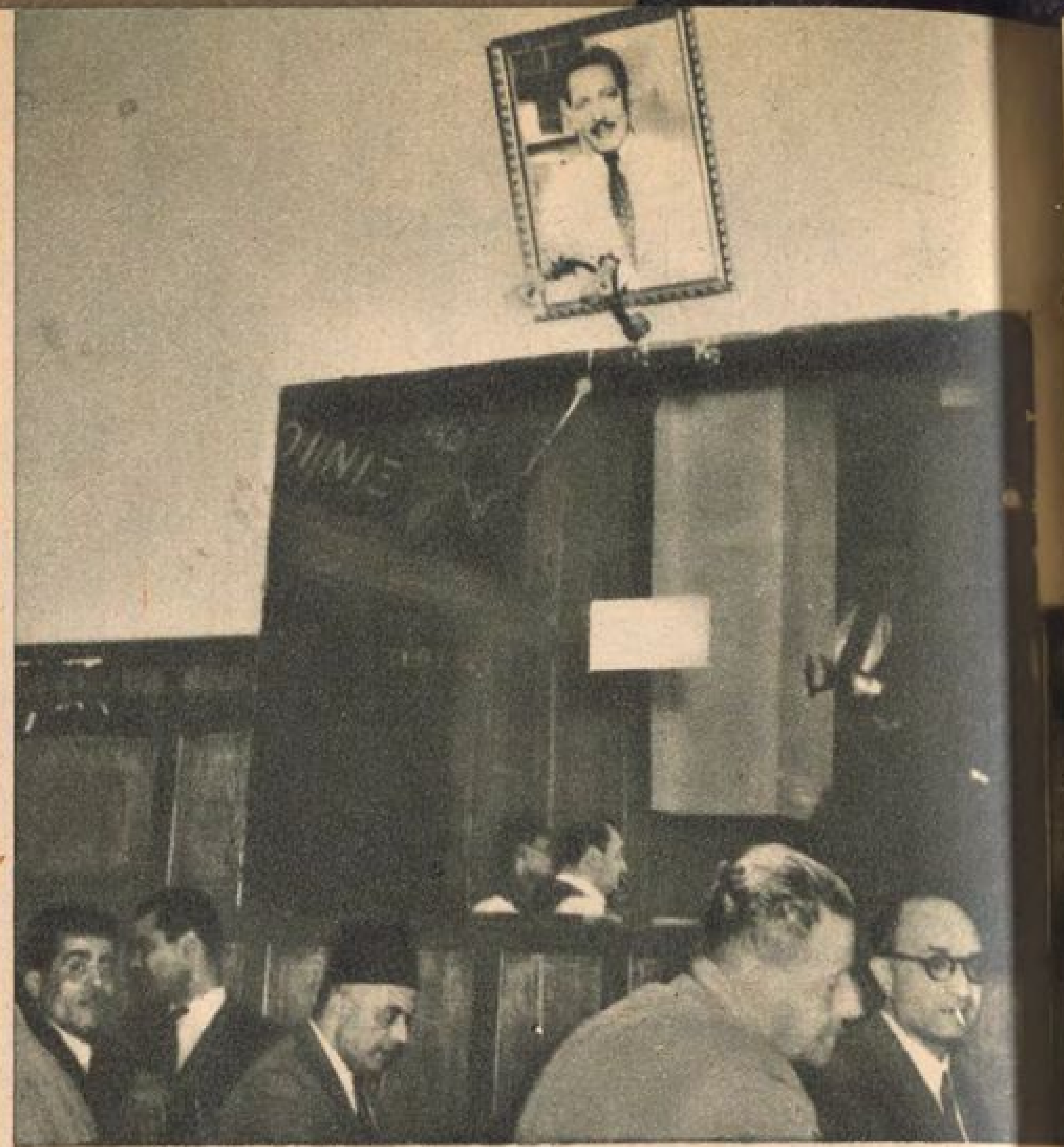


عنبر ام كلثوم : أقامت رابطة خريجى جامعات ألمانيا حفلة خيرية بسينما ريفولى فى الشهر الماضى ، وخصصت ايرادها لبناء مستشفى للأمراض المستعصية . وقد أعلن الدكتور محمد سليمان رئيس الرابطة أن صاحبة العصمة الآنسة أم كلثوم تبرعت بالغناء لهذه الحفلة ، ولذا رأت الرابطة أن تطلق اسمها على أول جناح يتم بناؤه بهذا المستشفى تقديراً للروح الطيبة التى أظهرتها نحو أغراض الرابطة . وقد جاوز ايراد الحفلة ثلاثة آلاف من الجنيهات . وفى هذه الصورة تنحنى أم كلثوم لترد تحية جمهور المصفقين عقب انتهائها من أولى وصلاتها ... والذى يجب أن يذكر أن أم كلثوم كانت قد أصيبت بانحراف فى صحتها، ومع ذلك فقد حرصت على أن تقوم باحياء الحفلة ـ كما وعدت ـ مما تسبب فى استدعاء طبيبها الخاص بين الوصلة الأولى والثانية





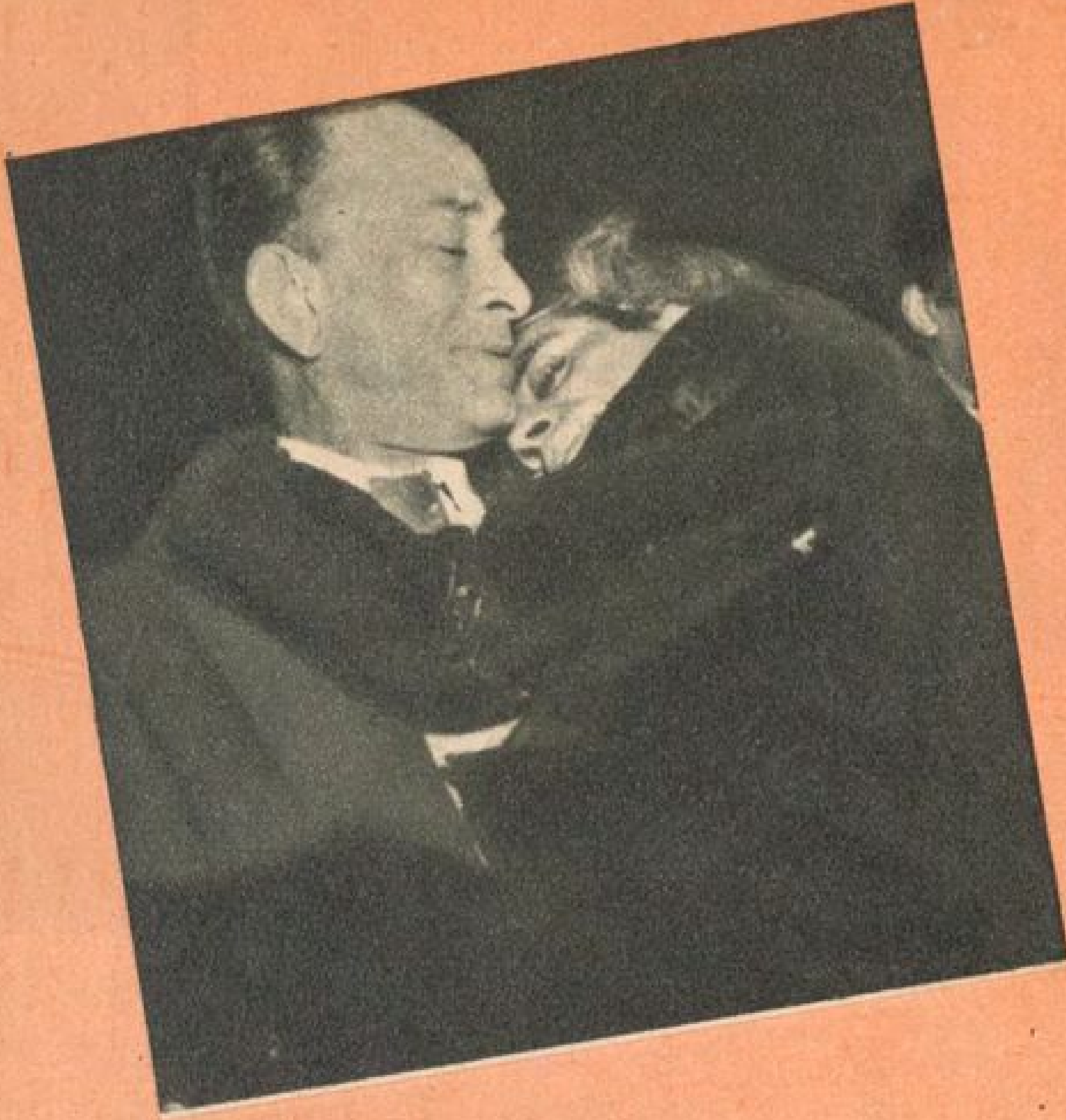
شربات يا خواجة : زار القاهرة فى الشهر الماضي مستر ماكجى وكيل وزارة الخارجية الأمريكية ، وقد وجه معالى وزير الشؤون الاجتماعية إليه الدعوة لزيارة محلة الرواد بالطيبي ليطلع على الجهود التى تبذلها جماعة الرواد لتخفيف ويلات الفقر والمرض عن العائلات المعدمة . وقد أقيمت حفلة سمر طريفة احتفالا بهذه الزيارة اشتركت فى أحياء برنامجها احدى شعب المسرح الشعبي ، وقد أبدى المستر ماكجى اعجابه بالرواية التى قدمتها الشعبة . وبعد انتهاء التمثيل قام بعض الأطفال الذين تشرف على تربيتهم جماعة الرواد بتقديم الشربات الى الضيوف ولاحظ مستر ماكجى أن طفلة أنتحت عن زميلاتها ترقبهن فى دهشة واستغراب، فدعاها إليه وأسرعت الطفلة نحوه وهى تقدم له الشربات قائلة « شربات ياخواجه » ! وضحك معالى وزير الخارجية لسرعة خاطر الطفلة ، وترجم هذه الجملة للضيف



الفنان لا يموت : مضى مايقرب من عامين على وفاة المرحوم نجيب الريحانى . . وسمعنا أكثر من مرة أن فلان الفلانى سيكون خليفة الريحانى ، وإذا كان لابد لنجيب من خليفة يؤدى رسالته ، فلنكتف الآن بصورته نراها في كل منزل وفى كل مسرح وفى كل مكان وهاهى صورة الفقيد تطل على مكانه المختار بقهوة «فينيكس» المجاورة لمسرحه ، وقد كانت مكانه المختار فى أوقات فراغه لقربها من مقر عمله



اطلب العلم من المهد الى اللحد : لم يعترف الأستاذ شكرى راغب مدير المسرح بدار الأوبرا الملكية بالحكمة القائلة بأن « العلم في الصغر كالنقش فى الحجر » حين التحق بقسم النقد فى معهد التمثيل العالى . ويعتبر شكرى مثلا طيباً للتلميذ الذى يتفانى فى الاصغاء إلى محاضرات أستاذه . . حتى ولو كان فى سن ولد من أبنائه ! ! . وتراه هنا يسترد مجوهرات دار الأوبرا من المدير الفنى لاحدى الفرق الأجنبية



البخيل .. مصاب : بينما كان الفنان سعيد أبو بكر يقوم بدور البطولة فى مسرحية « البخيل » على مسرح الأوبرا الملكية ، إذ أصابته نوبة من المغص نتج عن التهاب الزائدة الدودية فجأة . وأسقط فى يد سعيد بعد أن أصبح بين نارين .. فلا هو قادر على ترك المسرح ، ولا فى وسعه أن يتحمل آلامه المبرحة . . ولكنه تغلب على نفسه وعلى آلامه ، وظل يناضل ويكافح حتى أسدلت الستار فوقع مغمى عليه . وهكذا تغلب سعيد على نفسه ونجح فى إخفاء آلامه حتى لايزعج جمهور المتفرجين ويضيع عليهم سرورهم . وفى الصورة الأولى نشاهد الأستاذ زكى طليمات وقد حمل سعيداً وهو مغمى عليه وفى الثانية يشاهد سعد بعد أن أفاق يسمع بعض كلمات التشجيع من زميلته زهرة العلى







رجل بين امرأتين : طالب بكلية التجارة لم يعترف بحقوق المرأة ، فقام بتمثيل دورها على المسرح بعد أن أتقن تنكره . . وها هو - أو ها هي - تراجع دورها مع زميلتها ملك الجمل فى المسرحية التى قدمتها فرقة التمثيل بكلية التجارة فى الشهر الماضى

كأس يوسف وهبى بك : اشتركت كليات الجامعة فى مباريات التمثيل لهذا العام لنيل كأس يوسف وهبى بك ، فقدمت فرقة التمثيل بكلية الآداب مسرحية «السيد» ، وترى هنا أعضاء هيئة التحكيم التى تتكون من الدكتور فؤاد رشيد بك رئيساً للجنة والأساتذة أحمد بدرخان وأنور أحمد وصالح جودت وعثمان أباظه ويوسف فهمى أعضاء وهم هنا يشاهدون أعضاء الفرقة فى أثناء تمثيل المسرحية المذكورة





مهرجان « كان » : احتفلت مدينة « كان » بفرنسا فى الشهر الماضى بمهرجان السينما الذى يقام فيها فى ربيع كل عام . وقد اشترك فى المهرجان كثير من الدول المشتغلة بالسينما ، ولم تشترك مصر فيه بكل أسف مع أنها تعتبر أرسخ قدماً فى هذا الفن من بعض الدول التى اشتركت فى المهرجان . والى يمين هذا الكلام صورة تذكارية أخذت فى أعلى الدار التى أقيمت فيها حفلات المهرجان ، وترى فيها بعض نجوم السينما الفرنسية المشهورين ، وبينهم هنرى فيدال وميشيل مورجان وقد وقفوا أمام أعلام الدول التى اشتركت فى المهرجان . وفى أعلى صورة تجمع بين المخرج جان كوكتو والنجمان ميشيل مورجان وجان ماريه ، وقد حمل كل منهم فى يده تمثال « النصر » الذى منحته إياه إدارة المهرجان تقديراً لفنه ، وقد أشرقت على وجوههم ابتسامة الفرح بفوزهم الفنى



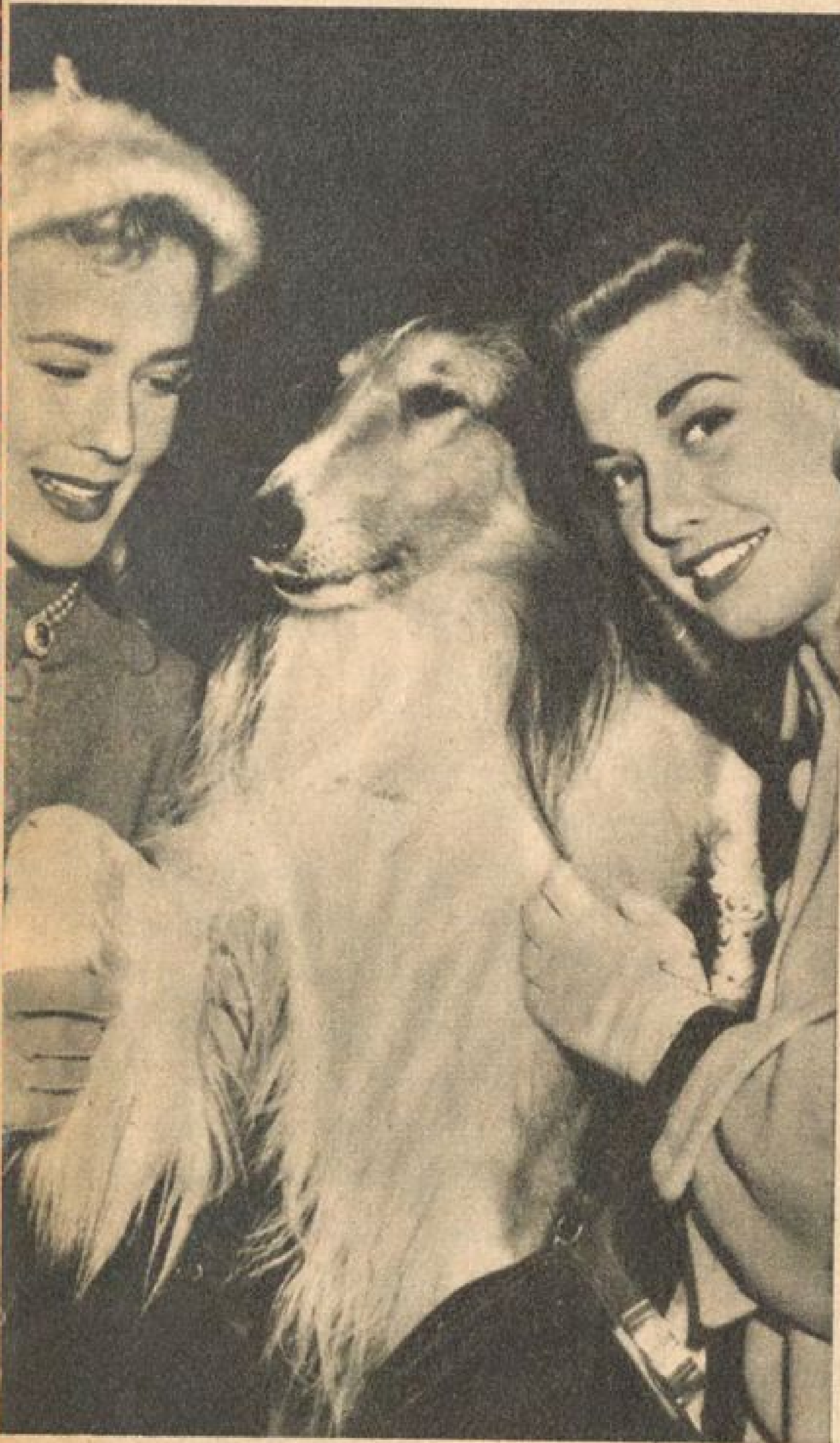
ابطال « السيد » : فى هذه الصورة مشهد من مشاهد مسرحية « السيد » التى اشترك فى تمثيلها فريق التمثيل بكلية الآداب بمعاونة السيدة نعيمه وصفى التى تجزم بأن الطلبة يجيدون فن الالقاء كأى ممثل محترف وأنهم يبذلون مجهوداً شاقاً فى الارتفاع بمستوى الدور الذى يمثلونه وكأنه حقيقة واقعة . وقد قام الطلبة بعملية « الماكياج » بأنفسهم . . ومع ذلك فقد نجحوا فى اكساب وجوههم الشخصيات التى يريدونها



فسيخ .. شربات : لقطة من لقطات شم النسيم للممثلة وداد حمدى وهى تشترى فسيخة نبراوى احتفالا بهذا العيد . وبالرغم من أن أوامر الأطباء صريحة بمنعها من تناول مثل هذه المأكولات ، إلا أن وداد أصرت على استثناء هذا اليوم « المفترج » من أوامر الأطباء . . !



والرجال قليل : حوصر الموسيقار فريد الأطرش بحشد من طالبات جامعة بيروت الأمريكية فى أثناء زيارتهن لستديو مصر ، واضطر أن ينزل على رغبتهن فى أن يقوم بشرح بعض المناظر لأحد الأفلام التى عرضت عليهن بصالة العرض فى الأستديو . ومن الطريف أن إحدى الطالبات ـ بعد نهاية العرض ـ استدرجت فريد فى مناقشة تدور حول حقوق المرأة السياسية ، وتمكنت بمساعدة زميلاتها من إقناعه بأن المرأة أحق من الرجل بعضوية مجلس النواب



لاسى يفوز بالجائزة : أقيمت فى هوليوود فى الشهر الماضى حفلة لتوزيع جائزة تقديرية على الحيوانات النجوم « . . وهى عبارة عن تمثال شبيه بالأوسكار اسمه « النصر الطائر » . وترى الكلب المشهور لاسى بين اثنتين من نجمات هوليوود وهما جويس هولدن وبيجى داو تهنئانه بفوزه بالجائزة

خواطر حرة

للأستاذ يوسف وهبي بك

هــذه خواطر يطلقها يوسف وهبي بك من عقالها ، مبديا فيها رأيه بصراحة .. في بعض الشؤون التي تتعلق بالمسرح المصري



الطبقة المتعالية

تنفرد مصربظاهرة عجيبة ، هي أن الطبقة العــالية فيها تكاد تنصرف انصرافا كليا عن المسرح المصرى ، فى الوقت الذى تهتم فيه اهتماما خاصــا بارتياد المسرح الاجنبى

وتعليل هذه الظاهرة هو بلا ريب أثر نشأة هــذه الطبقة من الجمهور المصرى ، تلك النشأة المتعالية ــ ولا أقول العــالية ــ التى غرستهــا فى نفوسهم تربية أجنبية بحتة ساهمت فيها المربيات والمدارس الاجنبية ، الى جانب قلة ادراكهم لثقــافة بلدهم أو لنواحى النشاط فيها

ولقد أتى على مصر حين من الدهر كان الرقى فيها يقاس ، لا باجادة لغة البلاد وآدابها ، بل باجادة الفرنسية مع الجهل بكل ما هو مصرى .. ومن أجل ذلك أصبح المسرح المصرى يعانى الكثير من اعراض هذه الطبقة عنــه

حدث لى منذ أســبوعين ان التقيت بسيدة ، أو بعبارة أصح ، باحــدى زعيمات الحــركة النسائية المصرية ، وسمعتها تتحدث عن مسرحيات فرقة الكوميــدى فرانسيز فتقول : « لقــد تلذذت بمشاهدة الرواية لانها أتاحت لى فرصةالاستمتاع ليلةبالجو الباريسى الذى حرمت منه » !!

ولقد تألمت حقا لصدور مثل هــذا التصريح من سيدة نفخر بها ونضع فيها الآمال الكبار ، ولكننى التمست لها العذر فى ذلك،لانها احدى ضحايا التربيةالاجنبية التىيحمل فيها الآباء معظم المسئولية عن جهــل أبنائهم وبنــاتهم ــ بل قد لا أغالى اذا قلت تجاهلهم أيضا ــ للقوميــة المصرية ،

الجندى المجهول

ما أكثر الجنود المجهولين الذين يكونون مصدر وحى لأهل الفن وأنا منهم .. وقد تعجب اذا قلت لك أن « جنديا مجهولا » فى حياتى الفنية كان مرة « بائع زيتون » .. !

وقد كان ذلك عندما عهدت الى مطربة الشرق أم كلثوم بتلحين أغنية ألفها لها الاستاذ أحمد رامى .. وهى الاغنية التى مطلعها : « تراعى غيرى وتتبسم ، وأنا ذنبى ايه .. »

ورحت عبثا أجهد قريحتى لكى تسعفنى باللحن الذى يوافق هذه الاغنية حتى يمكننى أن أقدمها الى أم كلثوم فى الموعد المحدد . وكدت أخيرا أن أعيد الاغنية اليها معتذرا عن عدم تلحينها .. لولا اننى كنت أسير فى ظهر أحد الايام قــرب منزلى ، فمر بى بائع زيتون يحمل سلعته فوق راسه وينادى عليها بصوت له نغم استطبته ..

فسرت خلف هذا البائع مسافة طويلة حتى استوعبت نغمه ، وعــدت الى بيتى وأمسكت بالعود أداعب أوتاره ، وأنا اردد الاغنية عــلى نفس النغم الذى سمعته من بائع الزيتون بعــد تهذيبه .. فخرجت من ذلك باللحــن المطلوب

محمد القصبجى

لقدرنا الى أى حد يتأثر انتاجه بالجودة والاتقان كلما شعر بالناس من حوله يهتمون بهــذا البيت ، كما يجب ألا ننسى أن نسبة كبيرة من الطبقة العليا من الجمهور يمنعها انخفاض مســتوى المسارح المصرية عن ارتيادها

ان القاهرة .. عاصــمة الشرق العربى .. القاهرة العظيمة ، مقصد السواح ومهد الحضارات .. ليس بها مسرح يليق بفرقة من الطراز الاول ، بل ولا من الطراز العاشر

والاســكندرية .. عروس البحر الابيض ، ما زالت بلديتهاتبخل عليها ببناء مسرح يليق بمكانتها

انهم يســمون مسرح الكوميــدى فرانسيز بدار موليير، فهل عندنا دار لشوقى .. أو لمطران أو لغيرهما من بناة المسرحية المصرية ؟

المؤلف يسوق الدلال !

ويضــاف الى عدم وجود المسرح اللائق، ندرة الرواية المصريةالصميمة الى حد العــدم . ولعل من المفارقات العجيبة أن يكون للحكومة المصريةفرقة مفروض أنها تعمل على رفع مستوى المسرحيــة المصرية ، بينما أن معظم

ومنهــا لغة البلاد ومسرح البــلاد ، وتفضــيل الحيــاة فى ذلك (الجو الباريسى) الذى تشربت به أذواقهم وأذواقهن على مرور مراحل نشأتهم

مسئولية الحكومة

ومما هو جدير بالملاحظة،والدهشة أيضــا ، انه على الرغم مــن اهتمام الحكومة بالنهضة المسرحية وتشجيعها بكافة الوسائل ، فهى تهمل ناحيــة منها اهمالا تاما .. تلك هى عدم وجود المسرح المــلائم ، فليس فى القاهرة مسرح يصــح أن تطلق عليه هـــذه التسمية مع التجــاوز ، سوى مسرح الاوبرا الملكية الذى تشــغل الفــرق الاجنبية معظم موسمه الشتوى ، أما المسرح الذى تعمل عليه فرقة الحكومة، فهو بنــاء عتيق لا يكاد يفى براحة الممثل ، فضلا عن راحة الجمهور . واذا عرفنا أن المسرح انما هو (بيت الممثل)

رواياتها أجنبية ، ولا يقع الذنب فى ذلك على ادارة الفرقة ، ولا على اللجنة العليا لترقية التمثيل ، التى أعرف تماما انها تشجع المؤلف المصرى كل التشجيع ، بل انها ترصد مكافآت مالية مغرية للمؤلفين ، ولكن أكثر انصافا فاقول انها تستعطف كبار المؤلفين كى يجودوا على الفرقة بشىء من ثمار قرائحهم ٠٠ !

ولست أدرى ، لم يسوق المؤلف المصرى علينا الدلال ٠٠؟ ولا أقول انه عاجز ، وان كنت فى حل من قولها اذا استمرت الحال على هذا الجدب فى الرواية المصرية ٠ وكيف لا نجد الكثير من المؤلفين للمسرح ، مع ان هذا اللون من التأليف يمتاز عادة بدافع الهواية والرغبة أكثر من دوافع المادة ٠٠ فهل يا ترى حكم علينا أن نعيش على انتاج الغرب ؟

نحن على استعداد من جانبنا لبذل المعونة اللازمة للمؤلفين الذين لم يتخصصوا لكتابة المسرحية ، كى نرسم لهم الطريق لنستفيد من انتاجهم ، واننا على استعداد أيضا للسخاء فى مكافأة نوابغ المؤلفين عن الروايات التى يقدمونها لنا

منبر للوعظ

وما دمنا قد تحدثنا عن التأليف المسرحى ، فمن الواجب أن نشير الى نقطة هامة وأساس خطير أرى – ويرى غيرى كذلك – انه السبب الرئيسى فى تأخر الرواية المصرية ، ذلك هو الحرية الكاملة للنقد المباح ، سواء للشخصيات المعنوية أو الهيئات أو البيئات ٠٠ ويجدر بى أن أنوه هنا بما أبداه مدير المطبوعات الجديد ، الدكتور الحجاجى من استعداد يبشر بالخير للتفكير والرأى الحر ، فقد وعد حضرته بالعمل على تغيير ما يسمى بدستور الرقابة ، الذى ما فتىء يحد من حرية الاقلام فى العرض لكثير من جوانب الضعف فى حياتنا الاجتماعية أو السياسية

فما من مؤلف كان فى مقدوره أن ينقد طبيبا غير مخلص لمهنته مثلا ، أو محام يسىء الى كرامته ، أو وزير لم يرع حق وطنه دون أن تقف سدود الرقابة فى وجهه ، تمنعه من أن يشير حتى الى وسائل العلاج ، ولا شك أن مثل هذه الخطوة ستقابل من كافة الناس بكل ترحيب وتشجيع ، فالمسرح يجب أن يظل منبرا للرأى الحر والنقد المباح ، اذ لا تقل قيمته فى هذا الصدد عن قيمة منابر الوعظ والارشاد

النحاس ومكرم ٠٠

يمثلان أمام الكاميرا .. !

تزخر صحائف تاريخ السينما المصرية بالكثير من السطور الطريفة ، التى لا يعرف عنها أفراد الجمهور شيئا ، ومن هذه السطور نقتطف الحادثة التالية التى وقف فيها رفعة مصطفى النحاس باشا ومكرم عبيد باشا يمثلان – الى حد ما – أمام الكاميرا ٠٠

ففى عام ١٩٣٥ أقبل أقطاب الوفد وأنصاره من كافة المدائن والقرى ليشهدوا المؤتمر الوطنى العام الذى أقامه الحزب فى ذلك العام ، واهتمت البلاد من أقصاها الى أقصاها بهذا الحدث السياسى الخطير ، فكان المؤتمر الوفدى هو حديث الساعة فى ذلك الحين ، ولم يقتصر شهوده على الوفديين وحدهم ، بل ازدحمت القاهرة ازدحاما لم تشهد له مثيلا ، بالناس الذين جاءوا اليها من كل حدب وصوب ، ليستمعوا الى خطب زعماء الوفد وقراراتهم التى كانت تلاقى صدى فى قلوب السواد الأعظم من المصريين

وكان استديو مصر قد أنشىء حديثا فى ذلك الوقت ، فاهتم المغفور له طلعت حرب باشا بأن يساهم الاستديو فى هذه الحركة الوطنية باخراج فيلم قصير للمؤتمر وما يحدث فيه يعرض على رواد دور السينما كأية جريدة سينمائية

وانتقل بعض الفنيين الذين التحقوا بالاستديو لدراسة فن السينما ، انتقلوا بمعداتهم الى مكان المؤتمر فى أيام انعقاده ، وأخذوا يلتقطون مناظر الجموع المحتشدة فى المؤتمر ، ومناظر لزعماء الوفد وهم يلقون خطبهم النارية ٠٠ وكان من بين هؤلاء الفنيين المصور حسن مراد ، ومساعده (المصور السينمائى الآن) محمد عز العرب

ولما كانت المعدات السينمائية وكذلك دراية المصورين السينمائيين فى ذلك الحين ، ما تزال قاصرة وبدائية ٠٠ فقد ظهر عند مشاهدة المناظر المأخوذة للمؤتمر فى صالة العرض الخاصة بالاستديو ، انها مظلمة فى أكثر أجزائها ، كما ان الفيلم كانت تنقصه بعض الزوايا المختلفة والمناظر المقربة التى تبين شخصيات الزعماء والخطباء للمشاهدين ٠٠ ولم يجد رجال استديو مصر بدا من أن يعيدوا تصوير بعض المناظر القريبة للزعماء لكى تتخلل مشاهد الفيلم

واتصل المغفور له طلعت حرب باشا برفعة النحاس باشا ، وطلب اليه أن يحدد موعدا خاصا لكى تلتقط له ولمكرم عبيد باشا بعض المناظر السينمائية المتحركة ، يكمل بها فيلم المؤتمر الوفدى ، اذ كان المؤتمر قد انتهى حينذاك ٠٠ وقبل زعيم الوفد وسكرتيره أن يقفا أمام الكاميرا ليفعلا ما يريده رجال استديو مصر

وفى اليوم المحدد توجه المصور حسن مراد ومعه عز العرب والمخرج أحمد بدرخان على ما أذكر الى النادى السعدى حيث كان الرئيس الجليل ومعالى مكرم باشا فى انتظارهم ، وهناك التقطوا لهما أكثر من خمسين منظرا استغرق العمل فيها حوالى ثلاثة أيام

وكانت غرف النادى السعدى خلالها أشبه بالاستديو ، وكان كل من رفعة النحاس باشا ومكرم باشا يتناوبان الوقوف أمام الكاميرا ، وقد وضعت أمام كل منهما طاولة عليها اناء ملىء بالماء وكوبة ، وخلفهما على الحائط علم مصرى كبير ، لكى تبدو المناظر كما لو كانت قد صورت لهما فى سرادق المؤتمر

وكانت المناظر السينمائية تلتقط لكل منهما وهو يلقى كلمات من خطابه الذى ألقاه فى المؤتمر ، بعضها من اليمين وبعضها من اليسار ، وبعضها مناظر مقربة ٠٠ تماما كما يحدث فى تصوير الافلام السينمائية

والطريف فى الأمر أن رفعة النحاس باشا ومكرم باشا كانا يبديان روحا طيبة فى اطاعة أوامر الفنيين ، ويمثلان الحركات والمواقف التى كان يطلب اليهما تمثيلها باقبال وشغف ٠٠ رغم ما أصيبا به من اعياء نتيجة العمل المستمر تحت الاضواء !

عرسان من مصر .. لماريا مونتز ..

بكار



زارت القاهرة فى الشهر الاسبق الفاتنة السمراء ماريا مونتيز .. وقد عرضنا صورتها على رجل الشارع وسألناه هل يتمنى ان تكون ماريا مونتز زوجته ؟ ! .. وهذا ما اجاب به بعض من وجهنا اليهم هذا السؤال .. فما راى ماريا مونتز ؟ ..

الاوسطى سعد الحلاق

تأملها ملياً ثم قال :

— لا بالتلت ، لا ياسيدى أبعدها عنى اعمل معروف .. أنا اليوم معروف بأنى « سعد » ، ومشهور باسمى . . أما إذا تزوجت السيدة الفاضلة ، فسيكون اسمى فى لحظة واحدة « سعد مونتيز » . . وسأكون بجانبها صفراً لا أكثر ولا أقل . أنا أفضل أن أكون سعد الحلاق الغلبان . على أن أكون شرابة خرج للفاتنة السمراء .. وعلى فكرة .. لا تخبر زوجتى لئلا تطمع فى كلامى ! !

خردواتى

أما هذا الرجل فقد صاح :

— يا سيدى أنا مش قادر على أم العيال .. عايز تجيب لى مصيبة أكبر .. ماريا مونتيز مرة واحدة ! أجيب منين فلوس التواليت بتاعها .. دكانى كله لا يساوى تواليت ليلة واحده ..

من أقوال النجوم

يتناول النجوم فى احاديثهم شتى الموضوعات الفنية .. وكلها ينطوى على راى او فكرة كما ترى هنا

الكمال لله : ام كلثوم

الكمال لله وحده .. واذا انا اعتقدت اننى اديت رسالتى كاملة ، فقد ادعيت بلوغ الكمال . وكل فنان يعتقد انه ادى رسالته الفنية ، يكون قد نفض يديه من الفن وانتهت حياته الفنية بانتهاء طموحه الى التقدم والابداع والتجديد المستمر ، مهما كان حكم الناس على فنه من التقدير

احب الكوميديا : ميمى شكيب

الفن هو الفن فى جميع الادوار ، مسرحية كانت او سينمائية . غير اننى اميل الى الادوار الكوميدية اكثر من غيرها .. ولعل ذلك راجع الى انى مرحة بطبعى ، والى اننى احب ان ابعث السرور والبهجة فى قلوب الجماهير بتمثيلى ، ومن هنا كان انصرافى الى الفن الكوميدى ، واعتقادى انه رسالتى التى يجب ان اؤديها فى الحياة

دور صغير : سليمان نجيب بك

ليس عندى فرق بين دور كبير ودور صغير يعهد الى فى تمثيله .. وان قبول الادوار الصغيرة بعد الادوار الكبيرة هو فى الواقع معنى من معانى التضامن والغيرة على الفن . واما رفضها فهو دليل على الانانية والاثرة وحب الذات . وانا لا امتنع عن تمثيل دور خادم بسيط ما دام مناسبا لشخصيتى ..!

افضل المسرح : احمد علام

نعم .. افضل المسرح لانى احيا فى دورى على خشبته .. ولانى ادرسه كوحدة ، واؤديه كوحدة ايضا ، واعيش شخصيا فى الرواية التى امثلها فأؤديها كاملة متتابعة الخواطر والانتقالات ، دون ان تقطعها الا الاستراحة القصيرة اللازمة لتغيير المناظر . وانا فوق خشبة المسرح سيد نفسى .. ابرز تفكيرى بالوجه الذى يرضينى ، وليس ثمة احد يسيطر على قط .. فلا غرابة اذا فضلت المسرح على غيره من فنون التمثيل

روميو وجولييت : مارى كوينى

لو قدر لى ان اخرج للسينما رواية « روميو وجولييت » ، لابدلت ختامها وجعلت روميو يتزوج من جولييت ..! لانى لا ارى داعيا مطلقا لقتلهما وهما فى شرخ الشباب ونعيم الهوى ..! واذا كان لا بد من الفواجع ، فهى ستحصل بعد الزواج عندما تصبح جولييت ولا هم لها الا تربية الاطفال ومحاسبة الجزار والبقال وصاحب البيت .. وعندما يصبح روميو وقد ضاق ذرعا بنكد البيت واخذ يقضى اوقاته « سهران » فى المقاهى ، فاذا عاد ليلا قام بينه وبين جولييت الشقاق والنفور والشجار ..!

والا أقول لك .. اعملها وتجلس على الخزنة ..
وأنا أبقى مليونير !!

عسكري مرور

يانهار أبيض ، دى تلخبط المرور بحاله ياعم .. دى عايزه دورية للحراسة من المعجبين .. دى أصولها تنحط فى زنزانة ومفتاحها فى جيبي علشان أعيش مرتاح البال ، وغير كده عوضى على الله ..!

طالب

أتزوجها ونصف ، لكن كما تدري زنقة الامتحان تمنعني من تنفيذ هذا المشروع حالا .. والا أقول لك خليها بعد الملحق .. فان مشروعك جعل رأسي تدور من الآن .. ومجرد التفكير فيه يشعرني بدوار .. روح الله يسامحك .. عوضى على الله فى أول دور ..!

موظف

إذا كانت توافق على غسيل الصحون ، وعمل « الضلمة » ، وتربية العيال ، والكنس .. الى آخر مستلزمات البيت ، والمبيت عند المغرب .. أوافق بالثلث . أما غير كده فلا لزوم للجواب . . !

مهنة التمثيل : حسين رياض

ان مهنة التمثيل هبة ، كهبة الصوت الجميل تماما .. فمن كان صوته أجش ، فلا يمكن صقله بأى حال . كذلك من لا يستطيع التعبير بالالقاء والحركات ، فانه لا يمكن أن يكون ممثلا ناجحا فى يوم ما . فعلى الانسان أن يتجه نحو المهنة التى يستطيع ان يكسب منها عيشه أيا كانت هذه المهنة

اساس النجاح : محسن سرحان

الشخصية لها اهميتها فى نجاح الممثل .. واقول الممثل لا الممثلة ، لان هذه يمكنها بجمالها وطريقة زينتها وذوقها فى اختيار ملابسها ان تشق لنفسها طريق النجاح

والكن الجمال فى الممثل ليس له اهمية ، فهو لا يساعده على النجاح اذا لم تكن له شخصية . ولهذا فان الممثل الناجح هو من يرسل نفسه على سجيتها ويعنى بشخصيته ووسائل اظهارها وابرازها

ثم هناك الاقبال على العمل باخلاص مهما يكن فيه من مشقة وصعوبة ، فبه يصل الممثل الى تحقيق مطامعه مهما كانت بعيدة المنال



النجمة الشقراء فرجينيامايو فى فستان ابيض للصيف محلى بشرائط من « الاورجندي » الابيض الشفاف الذى يلتف فى رشاقة حول « اجونللة »

قصة مصرية

الطريق المفروش بالأشواك

بقلم الأستاذ وليم باسيلي



الصورة : تمثيل زوزو ماضي وايفون ماضي

وقفت « سوسن » أمام المرآة وهي تقبل وتدبر ، وتتلفت الى الخلف والى الأمام ، وقد لذ لها ان تقوم بسياحة نظرية بين قوامها اللدن الفاره ، وتقاطيع وجهها الأنيقة الدقيقة وشعرها المتموج الذى له لون شمس الاصيل ، وعينيها الدعجاوين الساحرتين ..

وتذكرت وهي فى غمار هذه «المعاينة» ذلك الفيلم الذى شاهدته بالأمس ، وبطلته النجمة السينمائية «وفية» .. ومواقف الحب والغرام العنيفة التى ظهرت فيها ، وكيف استحوذت على اعجاب النظارة ومضت تتلاعب بشعورهم وعقولهم ، تضحكهم مرة ، وتبكيهم مرة اخرى .. وتدهشهم مرارا ..

وعادت «سوسن» الى معاينة مفاتن جمالها من جديد .. انها تفوق النجمة وفية جمالا وسحرا وخفة ظل، وتمتاز عنها بصغر السن .. ان « وفية » قد أربت على الثانية والثلاثين .. أما هي فلا تزال فى ربيع العمر وميعة الصبا ، اذ لم تتجاوز العشرين بعد ، وانها لتتوق الى الظهور على الشاشة لتفتن الألباب ، وتسلب العقول ، وتثير الغيرة فى قلوب الفتيات والسيدات ، وتدمى اكف المعجبين وقلوبهم ايضا ..

ولكن ... كيف السبيل الى تحقيق امنيتها ، وامها تقف حجر عثرة فى سبيلها ؟ لا شيء يثير امها ويخرجها عن طورها الا حديث السينما .. انها لا تطيق أن تسمع من ابنتها ما يدل على اتجاهها نحو الفن ..

ومما يضاعف دهشة «سوسن» ان امها التى لا تطيق ذكر الفن ، كانت قبل زواجها فنانة كبيرة ، افنت ردحا من الزمن تهز أعواد المسارح وتلهب اكف النظارة ، وتنعم بالشهرة والمجد، الى أن تزوجت ، فطوت ماضيها الفني وأودعته زوايا الاهمال ،لتفتح صفحة جديدة تبدأ بها حياة زوجية مستقرة ..

وعادت « سوسن » بأفكارها الى فيلم الأمس .. الى النجمة السينمائية «وفية» .. وموقف اغراء الممثل « شوكت » الذى ابدعت فيه ما شاء لها فنها أن تبدع .. لقد وعت «سوسن» كل كلمة وحفظت كل ايماءة ، وانها لتستطيع فى سهولة ويسر ان تعيده بحذافيره .. ولم تلبث أن اتخذت الوضع الذى اتخذته بطلة الفيلم . فألقت بنفسها على « الشيزلونج » واستدارت براسها كمن تتطلع الى شخص آخر، وقالت فى لهجة «سهتانة» خافتة :

ــ يظهر انك رجعت تانى يا «رافت» بك ..

ثم خشنت من صوتها لتقلد صوت رافت وقالت :

ــ رافت بك ! كويسة ! امال فين « ريرى » .. و « رفرف » .. ومش عارف ايه كمان من اسامي الدلع اللى كنتي بتسميني بيها .. انتى بتعذبيني ليه ؟

هى : اوه ! حانرجع تانى ! احنا مش قلنا اننا انتهينا منه خلاص ؟

هو : ابدا .. مش ممكن ننتهى منه الا اذا انتهت حياتى ..

هى : وبعدين وياك ؟

هو : ماتتعبيش نفسك ! وفيه ! حرام عليكى تقضى على وتحطمى آمالى بالشكل ده ..

هى : ما فيش فايده يا « ريرى » يا حبيبى .. انا ما يخلصنيش انك تقع فى سوء تفاهم مع عائلتك عشانى ..

هو : لازم بقى مش بتحبيني ياوفيه .. قولى بصراحة ..

هى : انت عايز الحقيقة .. انا فعلا مش باحبك ..

هو : انتى بتكلمى حد ؟

هى : طبعا ..

هو : ازاى بقى ؟ انا مش مصدق .. مش ممكن .. مستحيل ! انتى مش بتحبيني

هى : لا يا اخى .. مش باحبك ..

هو : بتكرهيني ؟

هى : لا باعبدك يا ريرى !..

كانت « سوسن » مندمجة فى هذا الدور المزدوج ، فذهلت عن كل شيء حولها ، وافاقت من اندماجها على صوت تصفيق حاد تتخلله كلمة « برافو » بلهجة ساخرة .. وتلفتت مذعورة لترى أمها تقف خلفها .. لقد ضبطتها أخيرا «متلبسة» بتهمة تقليد الممثلات ، فاستبد بالفتاة شعور مبهم هو مزيج من الخوف والخجل والارتباك، ولجات الى العلاج الوحيد المألوف .. فانكفات على وجهها تنتحب وتنشج وبدنها يهتز لفرط انفعالها ..

وذاب قلب الأم حنانا ، فاحتضنت وحيدتها واخذت تكفكف عبراتها بقبلاتها، وتضمها الى صدرها، فشعرت «سوسن» بأنها عادت طفلة من جديد، فتشبثت بها كأنما تحتمى بحنانها ضد خطر مجهول ، ولما تمالكت روعها قالت فى خجل :

ــ سامحيني يا اماه ..

فأحاطتها أمها بذراعيها ، وشدت عليها ثم راحت تداعب خصلات شعرها وهى تقول :

ــ وهل ارتكبت ذنبا يا ابنتى لكى تلتمسي صفحا ؟

ــ نعم .. لقد خالفت اوامرك

وعصيت ارادتك .. لكنى كنت اسلى نفسى .. لم اقصـــد ان .. ان ..

وغلب عليها الخجل فلم تتم عبارتها، وعند ذلك قالت لها أمها وقد طغى عليها الحنان :

ــ يا طفلتى المسكينة !

وتمالكت الأم شعورها ، فجلست على طرف الشيزلونج لتواجه ابنتها ، وقالت لها :

ــ اصغى الى يا عزيزتى .. انك لم تعودى طفلة ، ولذلك ارى أن اتحدث اليك بشىء من الصراحـــة ، كفكفى عبراتك واستمعى لما اقول ..

▭

وصمتت الأم برهة كأنما تستجمع ما تبعثر من ذكرياتها الماضية ومضت تقول :

« لم يدهشنى ان اراك يا ابنتى تهيمين بالفن ، وتتعشقينه .. فقد كنت على يقين من أن حب الفن قد انحدر اليك منى .. وانى لارى فيك صورة من صباى .. لقد كنت فى مثل سنك عندما شغفت بالفن، وضربت بنصائح اسرتى عرض الحائط ... ولبـيت نداء الفن .. ذلك النداء السحرى الخفى المجهول الذى لم اقو على صم اذنى عنه او تجاهله ..

« ولقد كنت أتوهم ــ كما تتوهمين انت الآن ــ ان طـــريق الفن مفروش بالزهـــود والرياحين .. فما أن انخرط فى الوسط الفنى حتى آخذ طريقى الى القمـــة ، واســـتمتع بالشهرة ، والمجد ، وتضفر لى اكاليل الغار ..

« ولكنى ما بدات الطريق حتى الفيته غاصا بالاشواك ، حافلا بالصخور والعقبات .. وكبر على أن اتراجع .. فمضيت اشق الطريق ، والاشواك تدمى قدمى ، والعقبات تزلزل قواى وتحطم عزيمتى ، وبدات ارى قصورالآمال تنهار تحت قدمى المتعبتين الداميتين ، فلا يسعنى الا ان ارثيها بالدموع الغزيرة ، ثم استانف المسير، بعد ان صـــار الوقوف فى منتصف الطريق مستحيلا .. »

وعندما وصلت الأم الى هذا الحد من حديثهـــا ، كانت الدهشة قد استولت على ابنتها فصاحت تقول :

ــ انت يا اماه كابدت كل هذا ؟

ــ بل وأكثر منه يا بنتى.. فدعينى اتم حديثى !

ومرت براحتهـا على جبينهـا ثم استأنفت الحديث قائلة :

« وفى الوسط الفنى ، كما فى كل وسط تكون المراة فيه اقلية ، كان على ان اناضل فى جبهتين ، جبهة اقوم فيها بالهجوم المتصل لاحتل المكانة التى اتوق اليها ، وجبهة اخرى اتولى فيها الدفاع العنيف اليائس ، ضد طائفة من الذئاب التى تحوم عادة حول كل فريسة جديدة ..

« ولقد علمتنى الحياة أن لا اخطو خطوة قبل أن استوثق من موضع قدمى ، اذ كنت اسير فى حقل حافل بالالغام والشراك والمصايد .. لا اركن الى احد ، ولا التمس معونة انسان ..

« وفى ذلك الحقل الملغوم ، صادفت الكثير من اصحاب المروءة الزائفة ، والشهامة المصطنعة ، فما رايت انسانا قط ، يسدى الى خدمة ما ، الا وهو يتطلع الى قبض الثمن ، وهم احد اثنين : رجل اضاع ماء وجهه فهو يصرح بما ينطوى عليه ضميره فى غير خجل او حياء ، وآخر يبرأ بلسانه من الغايات والاغراض، ولكنه يترقب بينه وبين نفسه ان تهيىء له الايام والظروف ، فرصـــة سانحة يصل فيها الى ما يشتهى ويريد ، ولا يفقد الامل مهما طال الزمن !

« وساعدنى الحظ ــ الحظ وحده ولا شىء سواه ــ فى ادراك النجاح ، والوصول الى مكانة اثارت الحسد فى النفوس ، وهنا تفتحت امامى جبهة ثالثة للنضـــال والكفاح لكى احتفظ بمكانتى .. فكان على ان لا أرى الا باسمة مشرقة متهللة ، حتى ولو كان قلبى يقطر دما ، وان اهش لهـــذا واجامل ذاك ، واتغابى عن مقاصد فلان ، وامد حبال الامل لعلان ، والوذ بصـــبر ايوب ، لاحتمل سخافة السخفاء ، وغرور الحمقى ، وصلف ذوى المكانة والنفوذ..

« وعندما بدات اصعد الى قمة المجد .. رايتنى احارب فى جبهـــة رابعة .. جبهـــة الجمهور .. اغذيه بصـــورى فى المجلات ، واخبارى فى الصحف ، وادس له مقالات الاطراء والاشادة بفنى وعبقريتى .. ان الجمهور قاس لايرحم ولا يشفق ، ولا ينى عن تحطيم الصنم الذى كانت تعنو له جبهته بالامس.. ان النساء اللاتى ينتمين الى الاسر المعروفة قد يرتكبن من الكبائر ما تنتحر له الفضيلة وتتوارى من أجله مكارم الاخلاق خجلا وحياء ، ولكن الجمهور ينظر الى تلك الكبائر بمنظار معكوس ، لان مكانة اولئك النساء ، وثراءهن ، يحميانهن من لسان الجمهور ، أما الهنات التى ترتكبها «الارتيست» فهى عند الجمهور جرائم لا تغتفر .. انه ينظر اليها بالمنظار المكبر ، ثم يتداولها بعد أن يضيف اليها الحواشى والذيول ..

« وقد يظل الجمهور يصفق للفنانة ويشيد بفنها ، ويهتف باسمها ، ما دامت تتالق امامه فى كامل جمالها ، واوج سلطانها ، ولكن يكفى ان تظهر مرة ، فى دور ما ، وهى متعبة او مريضة ، او مشتتة البال لسبب من الاسباب ، حتى يقلب لها ظهر المجن ، ويهوى بها ، فيما بين يوم وليلة ، من القمة الى القاع .. ان الجمهور لا قلب له ولا ضمير ، فهو لا يتقبل عذرا ، ولا يستسيغ مبررا .. ولست اعنى الجمهور المصرى وحده .. بل جمهور كل مدينة وكل دولة ..

«.. لا انكر يا بنيتى اننى ظفرت بكل ماكنت اصبو اليه من المجد ، ولكنه مجد مخضب بالدموع .. سداه الالم ولحمته الشقاء .. فما ان لاحت لى الفرصة لانتزع نفسى من ذلك المجد الغالى الثمن حتى اغتنمتها ، فتزوجت ، وانصرفت الى العناية بزوجى وبيتى ..

« وهكذا يا ابنتى عدت الى « البيت » الذى كانت تعدنى له الاسرة فى مطلع شبابى .. عدت اليه ولكن بعد جولة طويلة شاقة فى طريق كله اشواك وصخور ومتاعب .. »

▭

وساد صمت مطبق عنـــدما كفت الأم عن الـــكلام ، وكانت « سوسن » مبهوتة مما تسمعه .. انهـــا لم تكن تعرف شيئا مما روته لها أمها ، كل ماتعرفه عنها،انها كانت فنانة مشهورة تحيط بها هالة من المجد .. اما ذلك الطريق الملىء بالأشواك ، الذى قطعته للوصول ، فما كانت تعرف عنه قليلا او كثيرا ..

وتهيأت الأم لمبارحة الحجرة ، ومن ثم وقفت واسندت راحتيها على عاتقى ابنتها ، وثبتت نظرها فى عينيها وقالت لها :

ــ اسمعى يا عزيزتى .. انى اعرف ان نداء الفن يطغى أحيانا على كل نداء آخر،ولكنى اهيب بك أن تفكرى جيدا فيما قلت لك .. فاذا كنت تأنسين فى نفسك القدرة على مواجهة كل هذه المتاعب ، فبادرى بتلبية النـــداء .. وامامك اسبوع كامل ، تتدبرين فيـــه الأمر !

وفى نهاية الاســـبوع ، اقتحمت « سوسن » حجرة والدتها ، وراحت تعانقها وتقبلها فى نهم ، ثم اخفت وجهها فى ذلك الصـــدر الذى يفيض حنانا ورحمة وقالت :

ــ ماما .. لا تغضبى.. لقد استقر عزمى على تلبية نداء الفن ..

لم تغضب الأم .. بل هزت راسها ونظرت الى « سوسن » فى اشفـــاق وغمغمت قائلة :

ــ هكذا فعلت انا فى شبابى .. ان حب الفن يجرى فى عروقك.. فأقدمى يا بنيتى .. والله يتولاك برعايته... ورحمته !

الاندماج يؤذينا أحيانا



يتحتم على الممثل ان يندمج فى دوره لكى يضمن تأثيره القوى على جمهـــور المشاهدين ، ولكن هذا يكون احيانا ضد مصلحة الممثـــل .. فكثيرا ما يتسبب اندماجه فى تأثر من يشترك معه فى تمثيل الموقف فيحدث ما يضحك او يبكى كما ترى هنا ..

كنت اقوم بدورى المحبوب « مرجريت جوتيه » فى مسرحية « غادة الكاميليا » امام يوسف وهبى بك .. وكنت متأثرة بهذه الشخصية ، فقد لابستنى روحهـــا طوال فصول المسرحية ، حتى لقد كنت ابكى فى مواقف الفراق واشتداد المرض بكاء حقيقيا

وحدث مرة فى أثناء قيامى بتمثيل موقف الموت فى الفصل الاخير ، أن كنت مندمجة كعادتى فى تمثيل شخصية مرجريت وهى بين ذراعى ارمان وحولها بعض اصدقائها

فعندما لفظت نفسى الاخير ، وانا امثل موقف الموت بين ذراعى يوسف بك ، صرخ هذا فى حزن وألم ، والقى بى فوق الفراش وهو يندب مرجريت وينعاها .. وجاءت الرمية على حافة الفراش .. فسقطت من فوقه سقطة شـــديدة الى الارض آلمتنى وجعلتنى العن ــ فى سرى ــ ارمان الذى بلغ به تاثره الى هذا الحد الذى آذانى

فلولا اندماجى ذاك ، لما اشـــتد التاثر بيوسف بك فيختل توازن يديه وهو يحاول أن يضعنى فى فراشى

زينب صدقى

أظل "عازبة".. مادمت أمثل أدوار العابثات..!

للنجمة
شيلي ونترز

تعرف كل ممثلة أن الشخصيات الطيبة فى أية قصة، ليست وحدها التى تسترعى الاهتمام.. ولهذا السبب وحده لم أتذمر مرة من اسناد أى دور لفتاة عابثة الى ما دام قلبها من ذهب

اننى أريد أن أقتفى آثار كبيرات الممثلات اللاتى طار صيتهن عن طريق الأدوار العابثة.. وأضع منهن على رأس القائمة النجمة جلوريا سوانسون، فلا زلت حتى الآن أذكر دورها العابث الخالد فى فيلم «سادى سومبثون»

أما كيف بدأ اهتمامى بالفن، فقد كان عندما اشتركت فى احدى المسابقات الفنية التى أقيمت فى مدينة سانت لويس. وقد اخترت لنفسى أغنية مشهورة اشتركت بها فى المسابقة.. ويالها من أغنية..! لقد حاول منظم الحفلة أن ينتزعنى من المسرح.. وقد اعترتنى حالة عصبية، فكان كلما حاول إبعادى عن المسرح، كلما تشبثت بموقفى واندفعت فى الغناء بصوت مرتفع.. مع اعترافى بينى وبين نفسى بأننى مطربة فاشلة. وقد خرجت من المسابقة على كل حال بهدية ظريفة، هى بلوزة ثمينة.. ومنذ تلك اللحظة لم يعد أى شىء يوقفنى عن سلوك أى طريق أريده..!

وقد تعلمت بعدئذ بعض أصول الموسيقى من أمى.. فقد كانت قبلا مغنية فى أوبرا البلدية بسانت لويس. وقد رحلنا بعدئذ من هذه المدينة الى بروكلين، فأصبحت بذلك قريبة من كعبة آمال كل فتاة تهفو روحها الى الاشتغال بالفن.. نعم أصبحت قريبة من نيويورك

وقد بدأت عملى هناك كأنموذج فى أحد معارض الأزياء الكبيرة، وما زلت أذكر الى الآن ذلك الحادث الذى وقع لى فى أول يوم ظهرت فيه بين عارضات هذا المحل.. فاننى لم أكد أخطر أمام زبائنه بثوب فاخر أعرضه عليهم، حتى زلت قدمى وانكفأت على وجهى أمام الحاضرين. وفرت الدموع من عينى، وتورد وجهى خجلا. واعتقدت أن هذه هى نهاية كل آمالى..!

ومع ذلك أبقونى بين عارضات المحل.. فواصلت عملى، فى الوقت الذى كنت أدرس فيه التمثيل ليلا فى أحد المعاهد الفنية

ثم جاءت الليلة الكبيرة.. ولم تكن كتلك الليلة التى اشتركت فيها فى مسابقة الهواة بسانت لويس، وإنما كانت على أحد مسارح برودواى حيث أسند الى دور غنائى فى إحدى المسرحيات

وبعد أن ظهرت فى عدة استعراضات غنائية، تعاقدت معى إحدى شركات هوليوود للظهور فى أفلامها.. ولكن الشركة وضعتنى «على الرف» مدة طويلة دون أن تظهرنى فى أى فيلم، فلما انتهت مدة العقد قضيت عاماً كاملا وأنا أحاول دون جدوى العمل حرة مع شركات مختلفة.. فعدت أخيراً الى نيويورك، أجرب حظى فى المسرح من جديد. وظل حظى يتراوح بين الارتفاع والهبوط الى أن جاء الدور الذى جعلنى نجاحى فيه أعود الى هوليوود ثانياً لأتخصص فى تمثيل أدوار العابثات

وكنت أعيش عازبة أول قدومى الى هوليوود، فكان على - الى جانب انشغالى فى عملى - أن أقوم بأعباء منزلى الذى أقيم فيه بمفردى بعد أن تركتنى أمى. وقد فكرت فى الزواج ثانياً، فقد سبق لى الزواج فى أثناء الحرب.. ولكنه لم يكن زواجا موفقاً. على أننى بعد التفكير، ضربت صفحاً عن الزواج حتى يمكننى أن أكرس كل وقتى لفنى.. فلم أحقق فيه بعد كل آمالى حتى أشغل نفسى بزواج ينتزع منى نصف وقتى

كما أن أدوار العابثات التى أقوم بها، تجعل الرجال يتوجسون خيفة منى.. وطبيعى أن ينظر الى كل رجل نظرته إلى الفتاة التى يراها فى شخصى على الشاشة. وحتى أصل إلى هدفى عن طريق أدوار العابثات، فعندها فقط سأطلق العزوبة إذا جاءتنى فرصة للزواج..!



سعادتك بين يديك

هذا ما يقوله بعض نجومنا ، ولكل منهم رأيه في كيف يضمن الانسان لنفسه السعادة وراحة البال

يوسف وهبى بك : علمتنى التجارب أن أسير مع الحياة دون أن أقاوم تيارها . . وأذكر أننى فى مستهل شبابى كنت فى صراع دائم مع الحياة ، أريد أن أغير الأشياء وأبدلها على مزاجى .. ولكن بالتجربة تبين لى أنه من العبث أن يضيع الانسان وقته فى معارضة الأشياء التى لا يمكن تغييرها . فلكي تعيش سعيداً اعمل بالمثل القائل : « اذا لم يكن ما تريد ، فأرد ما يكون »

ليلى مراد : « عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به » . . هذه الحكمة جعلتها مبدأ حياتى الذى أسير عليه حتى أضمن لنفسى السعادة التى أريدها . واننى فى كل يوم أزداد يقيناً بأن هذه الحكمة هى وحدها التى تجعل الحياة من حولى سعيدة هانئة

انور وجدى : لكل منا فى الحياة واجبات عليه أداؤها ومسئوليات لا يجوز أن يتخلى عنها .. فاذا شعرت أنك أديت هذه الواجبات وأدركت قيمة هذه المسئوليات .. فأنت انسان سعيد

آسيا : لقد تعلمت بالتجربة أن الانسان لا يجنى الا مايزرع ، وأنه لا ينال من الحياة إلا بقدر ما يبذل . فالعمل الشاق ، تتقاضى عنه النجاح ، والحب والاخلاص تتقاضى عنهما حباً واخلاصاً من الآخرين . وهل بعد هذا لا ينال الانسان السعادة التى يتمناها ..؟

امينة رزق : فلتكن حياتك بسيطة بغير تعقيد .. ولاتشغل نفسك بأشياء تافهة لاجدوى من ورائها لك أو لمن حولك . فكثيراً مايعلق الانسان أهمية كبرى على أمور صغيرة لانفع له فيها .. فيحرم نفسه من نعمة الراحة والهدوء . فلماذا تسبب لنفسك الشقاء ، وتحمل نفسك هموما أنت فى غنى عنها ..؟

حسين صدقى : لاتعتمد الاعلى نفسك.. أعنى كن مستقلا ، فلا تلجأ الى الغير فى شأن يمكنك أن تؤديه وحدك . فان العاجز الذى لا يعمل إلا بمساعدة الغير له لا يفلح ولا يتقدم

تقول ليلى مراد : «عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به»

عماد حمدى : السعادة فى أن تعرف مقدرتك وقوتك وكفاءتك وموضع ضعفك . فاذا رأيت شخصاً يشكو تعاسته ، فاعرف أنه لا يريد أن يعرف نفسه على حقيقتها . ولكى تضمن السعادة التى تريدها .. كن قبل كل شىء شريفاً مع نفسك، ولاتحاول أن تقنعها بما ليس فيك

روحية خالد : لا تلتفت خلفك ، ولا تتردد عن القيام بعمل ترى فيه مصلحتك ومصلحة من حولك ، ولا يداخلك اليأس والملل اذا صادفتك مشكلة من المشاكل . واجمالا . . يجب أن تضع نصب عينك غاية واضحة تسعى الى تحقيقها .. ولا تدع شيئاً يحولك عن ذلك

منسى فهمى : ليكن شعارك فى الحياة .. « عش ، ودع غيرك يعيش » . فان أكثر المشاكل والمتاعب التى تصادف المرء فى حياته ، ناتجة من تدخله فى شؤون الغير

اقتراحات ليوبيل السينما المصرية الفضى

بعد شهور ، يكون قد تم انقضاء ٢٥ عاما على مولد السينما المصرية ، وقد استطلعنا آراء بعض الفنانين والمهتمين بشؤون صناعة السينما عن الاقتراحات التى يرونها للاحتفال بيوبيل السينما الفضى احتفالا يليق بها .. وهذه آراؤهم :

يوسف وهبى بك : أرى أن يقام أسبوع للاحتفالات يسمى أسبوع يوبيل السينما الفضى ، تعرض فيه جميع الأفلام المصرية القديمة التى تم انتاجها حتى عام ١٩٣٥ ، ثم تعرض آخر الأفلام التى أنتجت ، وتخصص جوائز لأحسن فيلم قديم وأخرى لأحسن فيلم حديث ، وأن يقام مهرجان كمهرجان « كان » يحتفل فيه باطلاق الصواريخ وباقامة معرض للسينما يزوره الناس أثناء أسبوع المهرجان

محمد عبد الوهاب : أعتقد أنه يلزم أولا الاستعانة بمساعدة الحكومة فى اقامة احتفال كبير لايكون فقط مجرد احتفال باليوبيل الفضى بل ويكون أيضاً مؤتمراً فنياً رسمياً تتخذ فيه قرارات حاسمه لتنظيم هذه الصناعة

أم كلثوم : هذا أمر ليس من اختصاصى ، ولكننى أستطيع القول بأنى سأشترك فى مثل هذا اليوبيل بجهودى وبقلبى أيضاً !

محمد رجائى بك : يجب أن يكون الاحتفال باليوبيل الفضى للسينما المصرية جديراً بالجهود التى بذلت فى خدمتها ، بحيث تتسع لكل ماهو ممكن ترتيبه من وسائل الاحتفال ، إلى جانب الاستفادة من ذلك فى سبيل دفع عجلة السينما إلى الأمام ، أما كيفية الاحتفال فهذا ما أتركه للجنة تضم نخبة من المهتمين بشئون السينما فى مصر

احمد بدرخان : أرى أن تقيم نقابة السينمائيين مهرجانا يشترك فيه جميع الفنانين من نقابات الفن الثلاث فى حفلات يخصص ايرادها لمشروعات نقابية ، وأن يكرم فيه رواد السينما الأوائل من المصريين والذين عاونوا على نهضتها

محمد عبد العظيم : أرى أن ينعقد مجلس إدارة اتحاد النقابات الفنية أولا ليتم تقرير مايمكن عمله للاحتفال بهذا اليوبيل ، فقد تؤدى المناقشة إلى اختيار أحسن السبل لذلك

تشخيص ..

بقلم السيدة
صوفى عبد الله

التشخيص ، بلغة أهل زمان ، وبلغة الأرياف فى هذا الزمان ، هو ما نسميه بالتمثيل . ويطلق أيضا على وصف الطبيب لعلة المريض

والتمثيل فى مصر مريض مريض . يحتاج الى علاج وفحص طويل عريض . ففى الامكان اذن أن نقول أن « التشخيص » عندنا محتاج الى تشخيص ..!

وأول أعراض المرض الذى يشكو منه التشخيص ، انه مصاب بالدوخة ، وفقر الدم . وفقر الدم يحتاج الى تغذية جيدة . والتغذية الجيدة تحتاج الى « مصروف » ولا سيما فى هذا الزمن الذى عز فيه كل شىء ، وغلا ثمن كل سلعة ..

ولكن من أين المصروف ـ واحسرتاه ـ والعين بصيرة ، واليد قصيرة ، ودخل « الشباك » لا يكفى لمصروف الاستهلاك !

وهذا السؤال ، عن علة قلة الاقبال ، يرجع بنا الى أصل الداء ، فى هذا المرض العياء ، وهو قلة « التجاوب » بين الجمهور والمسرح فى هذا البلد الكريم

ولكى نفهم هذا الموضوع يجب أن نسأل أنفسنا قبل ذلك : لماذا يذهب أى انسان الى المسرح ؟ وما هو الذى ينشده هناك بالذات ، ولا يجده فى أى مكان سوى المسرح ، سواء فى البيت ، أو الشارع ، أو المقهى ، أو دار السينما ؟..

العنصر الأساسى طبعا هو المتعة .. فما من انسان ينشد فى المسرح الملل ، أو النكد والعكننة . ولكن المتعة شىء مشترك فى جميع الملاهى ، فأى نوع من المتعة ينشده من يرتاد المسرح ؟

انه ينشد متعة خاصة ، هى متعة تجسيم انفعالاته ، فى أفق أوسع من أفق حياته ، وبحيث يعوض بالرواية الممثلة ما يفتقده فى حياته من النشاط العاطفى ، أو يسرى عن نفسه بالفكاهة والسخرية من أوضاع الحياة الخاصة أو العامة

فكأن المسرح مرصد يرى منه الانسان آفاق الحياة البعيدة ، ويرى فيه دقائق سريرته وسريرة اخوانه فى الانسانية مكبرة ، موضحة . فيعيش فى الرواية ما لا يعيشه فى حياته . أو كأن المسرح مرآة يرى فيها نفسه ويرى الناس كما لا يستطيع أن يرى بعينيه . وربما كانت هذه المرآة كمرآة « اللونابارك » ، تظهره ذا كرش ، أو طويلا كالمارد ..!

ولكن ألا يتوفر هذا فى السينما أيضا ؟

يتوفر طبعا ، ومضافا اليه عنصر الحركة السريعة ، والمناظر الفخمة التى تتغير فى كل لحظة . ولكن الذى يميز المسرح هو « الشخصية الحية » ، شخصية الممثل ، وأثرها فى تبادل تيارات الاحساس بينه وبين المشاهد

فنحن نستطيع أن نقول اذن ان المشاهد ينتظر من الرواية المسرحية أن تكشف له عن نفسه التى تتوارى عن وعيه تحت ستار الحوادث اليومية ، فيجد فى التمثيل مجالا لنشاطه المعطل أو المكبوت ، أو صدى لمشاكله الوجدانية والاجتماعية . وأن يجد فى الممثل صورة «مثالية» نقية فى تأديتها لعناصر المشكلة ، بحيث يشعر ان ما يراه « حقيقة » . فقمة النجاح فى « التمثيل » أو « التشخيص » أن ينسى المشاهد انه تشخيص

وتطرد هذه القاعدة على موضوع الرواية واخراجها وتأديتها على السواء

والآن نعود الى أصل الموضوع .. ونسأل أنفسنا هل يجد المشاهد فى مسرحنا هذه العناصر التى ينشدها حين يذهب الى مسرح التشخيص ؟ هل يجد صورة مكبرة نقية لأغوار نفسه ، ومشاكلها ، بحيث يندمج فى الرواية ، ويحس انها تجسم حياته أمام عينيه ، وان موضوعها يعنيه ويهمه ، لأنه يمس قلبه وعقله واحساسه ؟

الواقع ان هذا الطراز قليل .. واذا صرفنا النظر مؤقتا عن أسباب هذا النقص ، وبحثنا فيما يعوض عنه ، وجدنا الجواب عند « مرآة اللونابرك » التى تطول ، وتقصر ، وتضحك الناس بما تمسخه من أشكالهم وتشوهه من خليقتهم

يعمد المسرح الى المبالغة والتهويل، اما فى جانب الضحك أو جانب العويل ، لأن هذا « يسلى » الناس ، ويمتعهم متاعا وان يكن هينا الا انه متاع على كل حال . ويلفت نظرهم ، وان لم يستغرق اهتمامهم ويلمس أعماقهم الدفينة

وهذا هو مكمن الخطر الأعظم على المسرح .. لأن المسألة اذا كانت مبالغة وتسلية وكفى، فالسينما أقدر على هذا بالمناظر والتنويع والخدع التصويرية

□

فاذا أردتم للمسرح فى مصر حياة، واردتم له الازدهار والاقبال، فأسعفوه بدم حار يجرى فى عروقه ، على صورة روايات « صادقة » التصوير لمشاكل النفوس أو المجتمعات . بحيث يحس المشاهد ان هذه هى الحياة ، حياته ، وحياة جاره هذا ، وجارته تلك . وان هذه مرآة سحرية تكشف له عن نفسه ونفوس الناس من حوله ، فيرى فيها ما لم يكن يدرى انه يجرى فى أعماقه، ولكنه يشعر حين يراه انه حقيقى وواقع فعلا . بهذا يصير المسرح صورة رشيقة للحياة .. وكل فن لا يمكن أن يعتبر فنا الا اذا كان تعبيرا عن الحياة ، ولكنه تعبير جميل يستأثر بالاهتمام ويمتع بالجد لا بالمساخر والتهاويل

ثم يأتى دور الممثل ، فيعطى هذه الصورة الكلامية حياة « مشخصة » ، وبهذا يسمى التمثيل تشخيصا ،لانه يحول الرواية من كلام الى «أشخاص» حية

وشرط الصدق فى التعبير عن الحياة والحقيقة ، مطلوب هنا من الممثل كما هو مطلوب من المؤلف .. بحيث يشعر المشاهد ان الكلام الحقيقى والحوادث الحقيقية – اى الممكنة الوقوع فعلا – تحدث لاشخاص حقيقيين فعلا، ينفعلون بها ، ويعانونها و « يعيشونها » . فذروة نجاح الممثل أن «يعيش» دوره

أعطونى هذا المسرح، تأليفا وتمثيلا، وأنا زعيمة لكم أن تثبت جذور الفن المسرحى فى مصر ويؤتى أكله ثمرات طيبات ، لذة للعيون والآناف

ولسنا يائسين ، فالرجاء معقود على محبى هذا الفن الجميل وخدامه وكهانه المخلصين . فلعلهم يحققون ما نتمنى ويتمنون ، لهذا الفن المغبون ، الذى ظلمه الزمن وتكاثرت على جسمه الهزيل الأمراض الطفيلية ..

شفاه الله ، ليشفى قلوبنا مما نراه

اجلسى فى رشاقة

الجلوس فن له قواعد يجب أن تتبعيها لتحافظى على رشاقتك واناقة مظهرك ، وهاهى ذى النجمة « ماجدة » تبين لك وجه الخطأ والصواب فى طريقة الجلوس

١ – كل سيدة تهم بالجلوس بهذه الطريقة ، لا تفطن الى بشاعة منظرها .. وللناس عذرهم اذا علت البسمات وجوههم ، عندما يرونك فى هذا الوضع

١ – وهكذا يقول الفن .. خطوة رشيقة الى الوراء .. ثم جلسة انيقة مريحة !

٢ – ان السيدة التى تجلس هكذا مهددة بكارثة .. فقد يكون جسمها هنا فى حالة استرخاء ، فلا تشعر الا وهى على الارض ! ..

٣ – انها تصغى وتتاهب وتتحفز .. فى هذه الجلسة المنحنية التى تؤثر فى مظهرها

٢ – هكذا تتمتعين بالقراءة كما تتمتعين بجلسة هادئة تحفظ لك رشاقتك ..

٣ – انها تصغى .. وتتابع الحديث فى جلسة معتدلة .. وتتلقى نظرات الاعجاب ! ..

هي وخيالها ..!

تمرد خيال « فيروز » عليها .. لأنها تتمتع بالحياة وتفعل ما تشاء ، وهو لا يفعل شيئاً أكثر من أن يلازمها مضطرا، كمجرد خيال لها لا يملك ان يحس ، ولا أن يريد ، ولا أن يفعل أى شيء مستقلا بنفسه .. فماذا حدث بينهما ؟ ها هى ذى فيروز تمثل فى هذه الصور ما وقع لها مع خيالها ..!



١ – فى احدى المرات وجدت فيروز خيالها أمامها .. لا كما يجد الانسان خياله ، ولكن وجها لوجه .. يتحدى ويتحفز لشر .. !



٢ – ومد الخيال يديه .. فامسك براس فيروز ، يريد أن يقتلها من مكانها .. وكانت مفاجاة لانها لم تتعود ذلك من خيالها



٣ – وقبل أن تفيق فيروز من المفاجاة ، كانت راسها قد أصبحت راس الخيال ، اما هو .. فقد أصبح خيالا براس آدمية !



٤ – وبدا الخيال يستشعر لذة الحياة ، فمال يريد أن يختطف جسم «فيروز» أيضا .. فلم تعد راسها .. لتشبع جشعه .. !



٥ – وتم له ذلك .. فتحولت « فيروز » بالطبع كلها الى خيال .. اما الخيال الاصلى، فقد صار «فيروز» .. بلحمها ودمها .. !



٦ – وتنبهت « فيروز » اخيرا لما حدث .. فانطلقت وراء خيالها تريد استرداد نفسها .. ولكنه هرب .. !

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الفرق الحائرة بغير مسرح

لاحظ المراقبون للحركة المسرحية فى مصر هذا الموسم ، تلك الحيرة العجيبة التى وقعت فيها الفرقتان الرسميتان ، فعطلت انتاجهما وسببت لهما كثيرا من العنت والارهاق

فقد كان لمصر فرقة مسرحية واحدة تشرف عليها الحكومة ، وكانت تمثل على مسرح الأوبرا الملكية ، حتى اذا بدأ الموسم الاجنبى ، واحتلت الفرق الاجنبية ذلك المسرح ، انتقلت الفرقة الحكومية الى مسرح حديقة الأزبكية . وكان هذا الانتقال يضايقها من وجوه كثيرة ، ولكنها كانت تجد على كل حال مسرحا يؤويها على ما فيه من عيوب

ولكن هذه الفرقة قد أصبحت فرقتين فى هذا العام ، ولم تهتم الحكومة التى جعلت من الفرقة فرقتين بتدبير مسرح تمارس عليه كل منهما نشاطها الفنى .. وكانت النتيجة ان الفرقتين واجهتا حالة عجيبة !

بدأ الموسم واحداهما تمثل على مسرح الأوبرا والثانية على مسرح الأزبكية ، ثم تبادلتا الوضع لكى تنال كل منهما حظها من العمل على مسرح الأوبرا . واقبلت الفرق الاجنبية فأجلت الفرقتين عن المسرح الكبير ، ولم يعد امامهما سوى مسرح الأزبكية تتناوبان العمل عليه . تمثل احداهما فترة قصيرة وتبقى الثانية فى عطلة اجبارية ، او ترحل مضطرة للقيام برحلة خارج القاهرة

وهكذا بقيت الفرقتان طول الموسم فى حيرة شديدة ، لا تكاد احداهما تستقر شهرا كاملا فى مسرح واحد ، ولا تجد فى بعض الفترات مكانا تمثل فيه أو تقوم بتدريباتها واستعدادها للروايات الجديدة

فهل انشأت الحكومة الفرقتين لتحكم عليهما بالتشرد الدائم ؟

لقد قابلت يوما مدير فرقة المسرح الحديث فقلت له :

ـ كيف تبقى فرقتك شهرا بغير عمل ثم تبدأ موسما جديدا على مسرح الأوبرا فلا تقدم شيئا جديدا سوى فصل واحد لموليير ؟

فقال :

ـ وماذا اصنع وقد كانت فرقة الكوميدى فرنسيز تحتل الأوبرا ، بينما كانت الفرقة المصرية تشغل مسرح الأزبكية فلم أجد مكانا اعمل فيه « بروفات » المسرحيات التى أعددتها لهذه الفترة ؟

وقال لى مدير الفرقة المصرية :

ـ ان هذه حال لا يمكن ان تدوم لأن فيها قتلا للفرقة ومجهودها ، اذ ان كل فرقة ناجحة يجب ان يكون لها مسرح خاص تعرف به ، وتتعود عليه « رجل » الجمهور .. اما التنقل من مكان الى مكان فانه يقطع « الرجل » ويبدد الجهود

وهذا الذى يقوله يوسف وهبى بك صحيح ، ولهذا السبب كان المرحوم نجيب الريحانى يرفض دائما الانتقال بفرقته من مسرحه الى الأوبرا الملكية لكى يمثل فترة خلال الموسم .. مع ان المسرح كان يقدم له بالمجان

« وبعد » .. فهل يصح أن يتناقص عدد المسارح فى القاهرة عما كان عليه منذ خمسة وعشرين عاما ؟

كان فى القاهرة فى ذلك الوقت اكثر من خمسة مسارح فلم يعد بها اليوم غير ثلاثة ..!

فهل يجوز ان نرجع الى الوراء فى الوقت الذى نريد فيه أن ننهض بفن التمثيل ونجعل منه مدرسة للشعب ؟

ولا اريد ان اقارن حالنا بالبلاد الاوربية المتمدينة ، فانه لا محل للمقارنة بفرنسا مثلا حيث يوجد فى باريس وحدها عشرات المسارح ، وحيث لا تخلو مدينة صغيرة أو كبيرة من مسرح أو عدة مسارح محترمة . وانما أقارنها ببعض بلاد شمال افريقيا كتونس والجزائر حيث يوجد بكل مدينة فى تلك البلاد مسرح كبير تديره البلدية

والحديث فى هذا الشأن يطول لو اردنا الاسترسال فيه . ولكننا نريد ان نقول انه لاجدال فى حاجة العاصمة الى المسارح . وهذا عبء يجب ان تقوم به الدولة ، لأن الشركات والأفراد يفضلون انشاء دور السينما المضمونة الربح ، بل انهم قد حولوا بعض المسارح التى كانت قائمة فعلا الى دور للسينما

وقد اصبحت للقاهرة بلدية من واجبها أن تنهض بعاصمة الشرق ، ومن حق البلدية ان تفرض ضرائب اضافية لتعينها على القيام بتنفيذ مشروعاتها العمرانية

ونحن نقترح على البلدية ان تفرض

متاعب الشهرة

كانت أمينة رزق تتحدث عن متاعب الشهرة فقالت :

« كتبت مرة مقالا فى احدى الصحف أدعو فيه الشباب الى ترك الوظائف الحكومية والاقبال على الأعمال الحرة .

« وبعد ثلاثة شهور من ظهور هذا المقال جاءنى شاب وقال لى انه قرأ المقال المذكور فأعجب به كل الاعجاب ، ورأى أن يستقيل من وظيفته الحكومية ليبحث عن عمل حر يتفق مع مؤهلاته ومواهبه فلم يجد . . وراح يعض بنان الندم على استقالته من وظيفته الحكومية . .

« واضطررت إلى أن أبحث له عن عمل ، وأنا أرجو أن لا يقرأ مقالاتى مرة ثانية أو يصدق ما جاء فيها من آراء . . ! »

لهذا الفرض ضريبة على تذاكر الدخول الى دور السينما والتمثيل والملاهى المختلفة لا تزيد على قرش واحد ، ولا شك ان حصيلة هذه الضريبة تكفى لبناء مسرح جديد فى كل عام ؟

فهل تفعل البلدية ؟

وزراء على الشاشة

كنا أول من رحب فى هذا المكان من « الكواكب » بنزول معالى الدكتور طه حسين باشا الى ميدان التاليف السينمائى ، عندما وافق على اخراج كتابه « الوعد الحق » على الشاشة البيضاء ، اذ وجدنا فى ذلك كسبا لصناعة السينما ، وتعزيزا لعنصر من اهم العناصر التى كانت تنقص الفيلم المصرى وهو عنصر القصة

وقد تجاوز اهتمام معاليه المدى الذى قدرناه ، اذ وافق على ان يظهر بشخصه فى مستهل الفيلم ليقدمه بنفسه الى الجمهور

وهكذا يظهر وزير قائم فى الحكم لأول مرة فى مصر ، فى فيلم سينمائى اشترك فى تأليف قصته وحواره . ويظهر ان ما فعله الدكتور طه حسين باشا قد شجع غيره من كبار الكتاب على الاهتمام بالسينما ، فقد اتفق الدكتور حسين هيكل باشا اخيرا مع شركة نحاس على اعادة اخراج قصة « زينب » التى سبق ان اخرجها الاستاذ محمد كريم فى أول عهد السينما الصامتة . وهكذا تكسب صناعة السينما وزيرا ورئيسا سابقا لمجلس الشيوخ

واول الغيث قطر ..

وبقى ان تجتذب الشاشة وجوها جديدة ما زالت الى اليوم تحجم عن الظهور عليها . ولن انسى ما قاله احد المخرجين منذ شهور .. فقد عرض دور البطولة فى فيلم يخرجه على موظف فى الدرجة السادسة ، نظير أجر يوازى مرتبه اعواما ، فرفض الشاب العرض معتذرا بأن تقاليد أسرته تمنعه من احتراف التمثيل !

وفى اوربا وأمريكا لا تجد بنت زعيم المحافظين البريطانيين او بنت رئيس الولايات المتحدة بأسا من احتراف الغناء والتمثيل ، ويشعر والداهما بالفخر لنجاح ابنتيهما فى عالم الفن الجميل

ومن طريف ما يذكر فى هذا الصدد ، انه فى اليوم التالى لسفر الجنرال ماك آرثر ، أرسل اليه احد المخرجين الامريكيين برقية يعرض عليه فيها أن يقوم بتمثيل الدور الاول فى رواية « الابرة المربعة » التى تدور حوادثها حول مغامرات وقعت لضابط فى الحرب الاخيرة ، كانت الأوامر التى يتلقاها من حكومة واشنطون تعرقل اعماله الحربية .

وذكر المخرج فى برقيته ان مؤلف الرواية مستعد لتغيير دور البطل لكى يصبح لائقا بمقام قيصر الباسفيك ..!

مع عباقرة النغم

سعد عشاق الفن الرفيع خلال الشهر الماضى بحضور الحفلات الموسيقية التى اقامتها فرقة فيلهارمونيك برلين بقيادة المايسترو العالمى الذائع الصيت الدكتور « فيلهلم فورتفنجلر » . ويعتبر هذا الفنان الالمانى اعظم قواد الفرق الموسيقية المعاصرين على وجه الاطلاق ، بل انه منذ « توسكانينى » لم يشهد عالم الموسيقى من هو أعظم منه . وقيادته تتناول التفاصيل فى دقة علمية ، وادراك فنى عميق ، وشعور مرهف ، مع فهم نفاذ لخصائص الاوركسترا ، ولخصائص الاعمال التى يقودها

واذا كان «توسكانينى» قد استطاع ان يتحدى موسولينى وان يقف فى وجهه مدافعا عن حرية الفن وقداسته ، فقد تحدى « فورتفنجلر » بدوره هتلر حتى امر جوبلز بابعاده عن قيادة اوركستر برلين الفلهارمونى

وكان برنامج الحفلات الخمس التى اقامتها الفرقة حافلا بروائع القطع الموسيقية الكلاسيكية ، التى وضعها عباقرة الفن من امثال بيتهوفن وفاجنر وشتراوس وهايدين وبرليوز وتشايكوفسكى وموزار . وكان مزيجا موفقا من القصائد والملاحم السمفونية وموسيقى الأوبرات ، يؤديها أكثر من مائة عازف احتشدوا على مسرح سينما ريفولى

ولقد اتيح لى أن اشهد الحفلتين الثالثة والرابعة ، فشهدت فى الاولى « ريتشارد فاجنر » فى أوج عظمته واحسن حالاته . سمعنا له « سحر الجمعة الحزينة » من أوبرا «بارسيفال» التى عالج فيها موضوعا دينيا فى تصرف عجيب ، وأراد ان يصور بها قصة المسيح اذ جاء يحمل الى الانسانية التى نخرت فيها الأنانية ناموس الحب

وسمعنا له « رحلة سيجفريد على الراين » و « تعزيم النار » .. وفى هذه الاخيرة تبدو الروعة الضخمة التى اشتهر بها فاجنر ، حتى قيل انه الموسيقى الذى يمثل الروح الجرمانى الأصيل . أما الحفلة الرابعة فقد أعادت لنا بيتهوفن بكل عبقريته ، فقد سمعنا له « السيمفونية الخامسة» التى الفها فى عنفوان مجده واكتمال فنه ، والتى قال عنها بيتهوفن نفسه «أهذه ضربات القدر تطرق الأبواب »

واستمع الى ما يقوله الدكتور حسين فوزى فى تعليقه البديع على هذه السمفونية :

« انها صورة من نفسه تشرئب الى العلا ، وتقتحم الرزايا والمحن فى مراقى الروح . تبدأ هادرة كالبحر الزاخر فى الليل العاصف ، تصور الصراع بين القدر والمؤلف ، أو بين القدر والانسانية جمعاء . وجلبة الصراع الجبار تطرق آذاننا ، وصوت ابن آدم يتوسل ، ولكنه ضائع فى هزيم العاصفة الهوجاء

« ويغالب الفنان قضاءه بفنه .. فاذا كانت ارادة القضاء ان تصم آذان بيتهوفن ، فسوف يكتب الأصم أروع ما سمعت آذان الانسان من نغم . واذا أراد القدر ان يعيش الفنان فقيرا ، فسوف تصبح الانسانية اعظم ثراء بما يخلفه لها من تراث فنى مجيد . واذا حكم القضاء أن يفنى كما يفنى الناس ، فقد صارع بيتهوفن قضاءه وانتصر عليه اذ عاش بأعماله الخالدة

« تلك هى بعض المعانى التى توحى بها السمفونية الخامسة »

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان - القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ - عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

الشياكة فى ٤ فصول

للنجمة
سامية جمال

الشياكة هى الهدف الذى تسعى اليه كل امراة فى حياتها ، ودافعها الى ذلك ان تكون جميلة فى نظر الرجل لتسترعى انتباهه . ولكن الازياء ليست سر جمال المرأة ، وانما سر جمالها وفتنتها فى بساطتها .. وخاصة من ناحية ملابسها ..

ولما كانت فصول السنة متعددة ، فان لكل فصل منها الوانه الخاصة .. فللالوان تاثير خاص على النفس .. ويختلف هذا التاثير باختلاف اللون ومبلغ اشعاعه ومقدار ما يحمله من حرارة تولد انفعالا خاصا كالفرح او الحزن او الخمول أو النشاط .. ولعلماء النفس دراسات واسعة فى تاثير الالوان حتى ان بعضهم أصبح يعالج بعض الامراض بالالوان المناسبة .. ولقد ضرب علماء الفلك بسهم وافر فى دراسة الالوان وتأثيرها .. ولقد وضعوا قواعد قيمة من شانها تحديد الالوان لكل شهر من شهور السنة كما يبينه الجدول الآتى :

« يناير » : الرمادى ، والارجوانى ، والبنفسجى ، والاسود ..

« فبراير » : الالوان الرعاشة كالازرق ، والرمادى ..

« مارس » : البنفسجى ، والارجوانى ، والبرتقالى ..

« ابريل » : القرمزى ، والوردى ، والقرنفلى، والذهبى

« مايو » : الازرق ، والسماوى

«يونيه» : الفضى ، والازرق، والذهبى ..

«يوليو» : الاخضر، والكريم ، والابيض ، والفضى ، والرمادى

« اغسطس » : الاصفر والبرتقالى ، والاخضر، والابيض

« سبتمبر » : الازرق ، والابيض ، والرمادى ، والاحمر

« اكتوبر » : القرنفلى ، والالوان الرعاشة ، والبنفسجى

«نوفمبر» : الازرق ، والاحمر، والقرمزى ..

« ديسمبر » : الابيض ، والرمادى ، والازرق ..

الصيف
فستان للتهوية أثناء الحر

الخريف
احتياط من تقلبات الجو



الشتاء
البرد له أحكام



الربيع
فصل الصفاء والزهور



من نوادر الراحلين

مطرب في زي فراش ..!

قهوجي !

يروى عن المطرب القديم المرحوم الشيخ أبو العلا ، أنه أراد ليلة أن يستمع الى المطرب عبده الحمولى فى حفلة أحياها بأحد الافراح ٠٠ ولكنه لم يكن معروفا لدى أصحاب «الفرح»، وكان الحراس الواقفون بالباب لا يسمحون بدخول أحد الا بتذكرة دعوة

وكان أن تقدم الشيخ أبو العلا الى الفراش الذى عهد اليه باعداد المشروبات التى تقدم للمدعوين ، وعرض عليه أن يضمه الى خدمه الذين يقدمون هذه المشروبات ٠ وقبل الفراش ، وما هى الا لحظة حتى كان الشيخ أبو العلا يرتدى زى الخدم ، ودخل الى مكان الحفلة يحمل صينية القهوة ٠٠ حتى اذا ما اقترب من عبده الحمولى ، دهش هذا وسأله عما فعله بنفسه ٠٠ فروى أبو العلا له قصته ٠ وضحك الحمولى وروى القصة بدوره لاصحاب الفرح ، فرحبوا به وبالغوا فى اكرامه

رفع الغرامة

كان المرحوم عزيز عيد يمثل دور السلطان عبد الحميد فى المسرحية التى أخرجها بهذا الاسم، وحدث أن جاء أحد الممثلين متأخرا عن موعد رفع الستار بدقيقتين ٠٠ وكان هذا الممثل سيظهر مع المرحوم عزيز فى الفصل الأول من المسرحية ، وثار عليه المرحوم وأوقع عليه غرامة مالية

ولما انتهى الفصل الاول ، دخل الممثل على عزيز عيد وهو ما يزال مندمجا فى شخصية السلطان عبد الحميد ، وتقدم اليه وتأخر ٠٠ ثم قبل الاعتاب بين يديه وقدميه وهو يلقى على مسامعه أفخم الألقاب ٠٠ وطلب بعد ذلك رفع الغرامة عنه شفقة به وبأسرته المسكينة ٠٠!

وأخذت عزيز الشفقة بالممثل ، فقال له جادا ان ارادته الشاهانية صدرت برفع الغرامة عنه على شرط ٠٠ ألا يتأخر عن عمله مرة أخرى ، والا ألقى به فى البوسفور جزاء وفاقا على اخلاله بأوامره السلطانية !

نذر للشيخ أبى فراس

أبو فراس هى تلك الشخصية الخيالية التى ابتكرها المرحوم نجيب الريحانى ، وجعلها تلعب دورا هاما فى مسرحية « استنى بختك » ٠٠ وكان دور هذه الشخصية الخيالية يقوم على انها تأتى بالسعد أربعين عاما متوالية لكل من لاقى البؤس والشقاء من قبل فى مثل هذه المدة

وحدث ان كان بعض أهالى الريف يحضرون مسرحية « استنى بختك »، فأوهمهم البعض أن أبا فراس ولى صالح له مقام تحت المسرح يشرف على حراسته المرحوم نجيب الريحانى بنفسه

ويظهر ان هؤلاء الريفيين أرادوا أن يتبركوا بالشيخ أبى فراس ، فلم يشعر المرحوم الريحانى فى ظهر اليوم التالى الا وقد جاء اليه هؤلاء الريفيون يحملون صوانى الفتة بالفول النابت كهدية وبركة للشيخ أبى فراس ، حتى يقضى لهم حاجتهم التى جاءوا من أجلها الى القاهرة ٠٠ !

اجرى !

كان المرحوم بشاره واكيم يمثل دور رجل « شامى » فى فيلم « أحلام الشباب » ، وحدث أن ذهب مع ممثلى الفيلم لتصوير بعض المناظر فى بلدة ريفية

وكان بشاره مندمجا فى شخصيته « الشامية » عندما هفه المزاج - فى احدى فترات الراحة - الى ركوب حمار للتجول به بين المزارع ٠ وراح بشاره يحدث الريفى الذى يقود الحمار باللغة الشامية بحكم اندماجه فى شخصيته ٠ وحدث أن « زنقت » قدم بشاره فى ركاب الحمار ، فصاح بلغته الشامية :

- اجرى ٠٠ اجرى ٠٠!

وأجرى - بتعطيش الجيم - فى اللغة الشامية معناها « رجلى »

وظن الريفى ان بشاره يطلب منه أن يستحث حماره على الجرى به ، فأخذ يضربه بعصاه ٠٠ وبشاره مايزال يصيح :

- اجرى ٠٠ اجرى ٠٠ يخرب بيتك ٠٠!

فزاد الريفى فى ضرب حماره لكى ينطلق فى جريه ، وبشاره يصيح طالبا خلاص رجله

وأخيرا ٠٠ تذكر بشاره أنه يتحدث باللغة الشامية ، فعاد الى الكلام باللغة المصرية حتى فهم الريفى ما يعنيه، فأوقف الحمار فى الحال وخلص قدم بشاره

مهراجا ميسور والسينما



عندما كان النجم ايرول فلين فى الهند أخيراً دعى لزيارة مهراجا ميسور . وقد تحدث ايرول عن هذه الزيارة فقال :

« قبل أن يسمح لى بالدخول الى غرفة العرش .. تلقيت على أيدى تشريفاتية قصر المهراجا درساً فى أصول البروتوكول .. فعلمونى كيف يكون دخولى ، وأين أقف ، وكيف أنحنى ، وماذا أقول ، وأهم من كل هذا .. متى أنصرف .. فليس من المسموح أن تطول الزيارة لأكثر من عشر دقائق . وقد تبين لى أن المهراجا انسان هادىء مثقف ، ويهوى قرض الشعر ووضع الألحان الموسيقية . ولديه أرغن من أكبر ما هو موجود من نوعه فى العالم

« وقد بدأ حديثى معه بطيئاً تحفه الرسميات .. وكان يبدو لى أنه يتململ بين لحظة وأخرى حتى انتقلت بالحديث إلى السينما .. هنا انتبه المهراجا وأصبح كله آذاناً صاغية . فهو من أشد عشاق السينما، ويعجب برد سكلتون أكثر من غيره . ويعرف الكثير عن السينما، كما شاهد من الأفلام فى صالة العرض بقصره أكثر مما شاهدت

« انه يتتبع أنباء السينما فى العالم باهتمام ، ولا يفوته شىء منها.. فلما علم بقدومى إلى الهند أبدى رغبته فى هذه الزيارة لكى يشبع هوايته للسينما والمشتغلين بها .. وقد كان .. »

عندما يفلت الزمام ..!

يحدث ان يفلت الزمام من الممثل المسرحي وهو يقوم بتمثيل احد ادواره .. فيقع منه ما يدعو الى الضحك أو الرثاء .. !

منزول برجونيا

كانت فرقة رمسيس تمثل مسرحية «النائب هالبر» ، وكان الاستاذ منسى فهمى يشترك فى تمثيل هذه المسرحية .. وفى أحد المواقف كان عليه أن يرفع كأسا من النبيذ فى يده ويصيح قائلا فى نشوة : « ليحيى نبيذ بورجونيا »

وفى ذات ليلة كان منسى يحس بصداع شديد ، فخرجت صيحته على شكل حشرجة ، ولم ينطق بالجملة كما ينطق بها من هو فى مثل حالته من النشوة والفرح كما يتطلبه دوره

وما أن انتهى منسى من قول عبارته « ليحيى نبيذ بورجونيا » ، حتى نظر اليه يوسف وهبى بك فى غيظ وقال:
ــ نبيذ بورجونيا .. والا منزول بورجونيا يا سى منسى .. !

حضر اللورد اللنبى !

وعندما كانت فرقة رمسيس تمثل مسرحية «كاترين دى مدسيس» ،كان على أحد الممثلين الثانويين أن يدخل معلنا قدوم « الكونت بيرلييه »

وحدث فى احدى الليالى أن تغيب هذا الممثل ، ولم ينتبه مدير المسرح على هلالى الى هذا الأمر الا فى اللحظة الاخيرة .. فاضطر الى أن يحل محل الممثل الغائب ، واقتحم المسرح فى ارتباك ونظر الى يوسف وهبى بك وراح يلقى عبارته

ولكنه بدلا من أن يقول « حضر الكونت بيرلييه يا مولاى » .. أخطأ وقال : « حضر اللورد اللنبى يا مولاى .. ! »

وكانت دهشة يوسف بك بالغة ، ولكنه تمالك نفسه وقال : «لقد سافر اللورد اللنبى الى الهند منذ أسبوعين .. لعل القادم هو الكونت بيرلييه ..!»

وهنا فقط تنبه مدير المسرح الى خطئه فقال : «نعم يامولاى هو الكونت بيرلييه لا اللورد اللنبى » .. !

يا رفاعى مدد !

من بين مواقف مسرحية « مصرع كليوباترة » التى أخرجتها فرقة فاطمة رشدى ، موقفها الذى تعتزم فيه الخلاص من حياتها فتضع فى صدرها حية رقطاء، تنفث فيها سمومها فتموت



اغمى على فاطمة رشدى عندما احست بالثعبان يداعبها فى مسرحية « كليوباترا »

وأحضر أحد الحواة ثعبانا نزعت أنيابه وراح يدرب فاطمة رشدى على كيفية مسكه

ولا تخاف فاطمة رشدى شيئا كما تخاف من الحشرات والهوام ، ورؤية الثعبان تبعث القشعريرة فى نفسها ، فما بالك بوضعه فى صدرها .. ؟

وكان لابد لفاطمة أن تتظاهر بالرصانة أمام الجمهور وهى تقبض بيدها على الثعبان وتضعه فى صدرها كما يتطلبه منها تمثيل موقف انتحار كليوباترة . ولكن زمام أعصابها أفلت منها فى أول ليلة لتمثيل هذه المسرحية فاذا بها يغمى عليها حقا بعد أن أحست بالثعبان يداعبها بملمسه الناعم ..

عثرة

وفى مسرحية « كليوباترة » أيضا كان مختار عثمان يمثل دور كبير الكهنة الذى يدخل فى أحد مشاهد المسرحية على كليوباترة فى خدرها فيلقى عليها لعنة الآلهة وسخطهم

وحدث فى احدى المرات أن كان كبير الكهنة هذا يتقدم فى وقار وجلال ويمد يده ليلقى اللعنة الرهيبة على كليوباترة ، فأفلت منه زمام وقاره وعثرت قدمه فى بساط مفروش على الارض ، فسقط على وجهه سقطة أطاحت لحيته وقلنسوته وأطارت من يده عصا الكهنوت

ووقف مختار فى حالة يرثى لها ، بينما كانت كليوباترة لا تتمالك نفسها من الضحك .. فى حين كان المشهد يتطلب منها أن تبدو فى حالة جزع وفزع وهى تعلم أن بين شفتى رئيس الكهنة القضاء عليها

حديث غير ذى شجون

كان على الاستاذ جورج أبيض بك أن ينتهى من القاء حواره فى احدى المواقف المسرحية ، ثم ينتظر قليلا ريثما ينبه الجمهور الى فريق من الاشراف يتحدثون فى جانب من المسرح

وكانت فى المسرحية الموضوعة أمام الملقن ملحوظة كتب فيها بين قوسين (الاشراف يتحدثون) .. فحسبها مفتاح الجملة التالية لجورج بك، فراح يهمس بصوت مرتفع « الاشراف يتحدثون » ظنا منه أن هاتين الكلمتين من ضمن حوار جورج بك .. فتضايق هذا وراح ينظر شزرا الى الملقن الذى لم يكف عن تكرار العبارة

وأخيرا .. لم يملك جورج بك زمام نفسه فصاح بصوت سمعه الجمهور : « العمى بقلبك .. مانك شايف الاشراف بيتحدثوا من نص ساعة ..»

تاجرة فواكه ومربى !



لولا أن النجمة بربارا هيل ما تزال تلاقى حتى الآن نجاحاً فى أفلامها ، لاعتزلت السينما كلية لكى تصبح تاجرة فواكه ومربى !..
فان لها هى وزوجها النجم بيل وليامز مزرعة كبيرة يستثمران فيها مختلف أنواع الفاكهة وخاصة الخوخ والبرقوق والعنب والمشمش

وتفضل بربارا المشمش على غيره من الفاكهة، ولديها فى مزرعتها منه ١١٥ شجرة تتكدس فى كل موسم بثمارها فيكون قطافها شغلها الشاغل.. فهى لاتذهب الى الأستديو الا وتأخذ معها قدراً من المشمش ولا تقوم برحلة من رحلات نهاية الأسبوع الا ويكون المشمش هو الفاكهة الرئيسية التى تتناولها

ولا تكتفى بربارا بذلك ، بل إنها تصنع من أكداس المشمش التى تتجمع لديها كل موسم مقداراً كبيراً من المربى تضعه فى « برطمانات » لا يقل عددها عن الف .. وتوزعها على جميع زملائها فى الأستوديو من فنانين وعمال . وهكذا اشتهرت « مربى بربارا هيل » فى محيط هوليوود أكثر مما اشتهرت غيرها من أصناف المربيات التى تصنع فى هوليوود وخارجها !..

وادى النحاس

اعتادت الشركات السينمائية الامريكية عند اختيار قصة فيلم جديد النظر الى جملة اعتبارات فنية تتطلب فى بعض الأحايين الالتجاء الى شركات الاحصاء العالمية والى البيانات المأخوذة من الدفاتر الرسمية فى الحكومات ٠٠ وهم فى دراساتهم العلمية هذه ، للقصص المعروضة عليهم يتناسون المجهودات الأخرى التى تنتظر القصة المنتقاة حتى تصبح فيلما يرضى عنه جمهور الرواد فى مختلف أنحاء العالم، كان يتجاهلوا التكاليف التى يتطلبها تنفيذ فكرة معينة ساقتها عبقرية مؤلف متمكن فى كلمات قليلة بليغة أو يتغاضوا عن الصعوبات التى ستعترض المخرج عندما يحاول أن يبرز هذه الفكرة ويوضحها بذات البلاغة التى توافرت للمؤلف فى الكلمات اللغوية المنسقة ٠٠ وهم فى نجاحهم هذا وتغاضيهم هذا يتبعون نظرية فنية معروفة ، وهى أن على كل فنى أن يعمل بكل طاقته فى حدود فنه غير مقيد بامكانيات زميله الذى سيتناول العمل من بعده

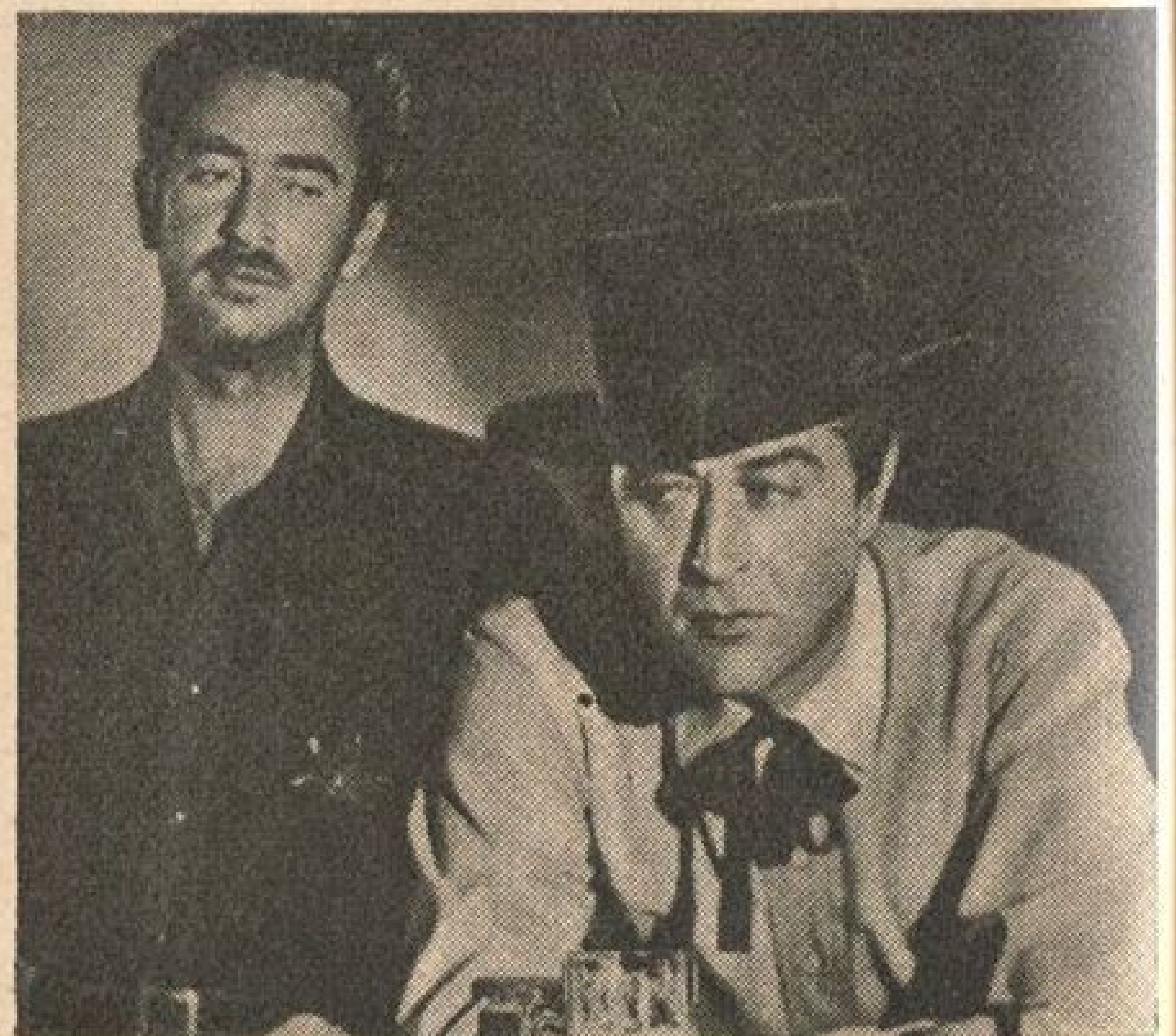
ومن هذه القصص التى روعيت فيها هذه النظرية الفنية قصة « وادى النحاس » التى كتبها ريتشارد انجليش ٠٠٠ فالقصة كما كتبت عنها لجنة الفحص والتقرير فى ستديوهات براموت، قصة ممتازة تتقدم على غيرها بثلاثة أشياء، أولها الجو الفريد الذى تدور فيه ، وثانيها الحوادث وما جرت عليه من روعة وتشويق، وثالثها الشخصيات التى تتنازع البطولة وسلامة مبناها النفسى والاجتماعى ٠٠٠

ولقد كانت واحدة من هذه المميزات الثلاث كفيلة بأن تدفع بالقصة الى أيدى كاتب السيناريو ، فما بالك وقد اجتمعت الثلاث معا ؟! لذا روعى أن تقدم الى أيدى سيناريست خبير ، فاختير لها كاتب السيناريو المعروف جونتان لاتيمر الذى ماكاد يطالعها حتى زكى لجنة الفحص فى حسن اختيارها وقرر أن القصة قد نشطت ذهنه وأشعرته بالمقدرة على الاندفاع فى اعدادها فى أسلوب سينمائى جديد ٠٠ أى ولدت فى نفسه قدرة جديدة على الابتكار بما تلقاه منها من وحى صادق والهام مبين

واستذكر جون فاررو السيناريو وكتب كلمة واحدة الى الشركة هى (ملون) ٠٠ وفهمت الشركة وأقرته على طلبه فقد عودت شركة براموت فنانيها ابداء الرأى بحرية ، والاخذ به على علاته ، لأن الفنى منهم يشاركها المسئولية أمام الرأى العام ، ولكن المنتج مل ابستين ضرب جبهته بكفه وقال : «انها ستكلفنا الكثير» ٠٠ ولكن متى وقفت التكاليف المادية عقبة فى سبيل انتاج ما لهذه الشركة الكبيرة ؟٠ بل لقد أجابت الشركة على ملاحظته اجابة غير متوقعة، اذ قالت فى تقريرها اليه انها ترى أن تستكمل التكاليف باسناد البطولة الى نجمين كبيرين من ألمع نجوم هوليوود ، وتركت طبعا الاختيار له بمصاحبة المخرج ٠٠٠ وبعد استعراض للمشاهير ، انتهى الرأى على أن تسند البطولة النسائية فى القصة الى هيدى لامار ، أمام النجم اللامع القدير راى ميلاند

وبعد ٠٠٠ يجدر بالقارىء أن يتساءل عن هذه القصة الفريدة التى أقامت شركة براموت وأقعدتها ، انها قصة جماعة انتهوا من حرب التحرير فى أمريكا ليواجهوا حرب الحياة فى الجنوب ، فاذا بالاهالى ينظرون اليهم نظرة المغتصب لغاصبه ٠٠ واذا بهم فى حربهم الجديدة يلقون عنفا دونه عنف حرب التحرير ، فقد كان قوامه المغامرة ومحوره التدبير ٠٠ فى هذا الجو الصاخب يبرز جوان كارتر (راى ميلاند) فتى من فتيان الجنوب الشجعان الذين يعرفون كيف يحكمون فى مختلف أنواع الاسلحة ، ويسوسون أشرس الخيول ، يبرز جوان متورطا فى معاونة المواطنين النازحين الى الجنوب ضد الجنوبيين الذين أخرجهم الجشع والطمع عن الصواب ولا تمر (ورطته) فى هدوء ، بل نراها تجر عليه عددا من المغامرات وألوانا من المواقف المثيرة الجذابة ، التى تشترك فيها معه حبيبته ليزا (هيدى لامار) ٠٠

أما كيف تنتهى هذه المغامرات وكيف تختتم هذه المواقف، فستنبئكم عنها شاشة سينما ريفولى الفاخرة



راى ميلاند وماكدونالد كارى فى موقف رائع



هيدى لامار بين راى ميلاند وماكدونالد كارى



أكبر كذبة

« ماهى أكبر كذبة كذبتها وماذا كان أثرها فى حياتك ؟ » هذا هو السؤال الذى وجهته احدى المجلات الأمريكية الى طائفة من نجوم السينما .. وهذه هى اجاباتهم ...

جين كرين

كذبت فى حياتى كذبة كبرى ، ولكنى سرعان ما عوقبت عليها ... فقد حدث عندما كنت أقوم بدورى فى أكبر فيلم مثلت فيه ، وهو فيلم « بيت فى انديانا » ، أن سألنى المدير « هنرى هاتواى » :

— هل تحسنين ركوب حصان بغير سرج ؟

وكنت حتى ذلك اليوم لم أركب جواداً فى حياتى ، ولكنى خشيت أن « يطير » منى الدور اذا اعترفت بهذه الحقيقة المرة ، ولهذا أجبت مسرعة :

— نعم . بكل تأكيد !

ولم تمض ساعات قليلة حتى « انكشفت » وظهرت كذبتى الكبيرة ! فقد كنت ، كلما امتطيت الجواد ، ألقانى عن ظهره ، فأتمرغ فى الوحل وتكاد أضلعى تتحطم ! وفى كل مرة كنت أنهض من سقطتى ، وأنا واثقة أن المدير سيصرخ فى وجهى ساخطاً :

— أنت مطرودة !

ولكن « اللقطة » الخاصة بهذا المنظر أعيدت أكثر من خمس مرات ، وكان المدير يبتسم فى كل مرة وهو يقول لى :

— حاولى مرة ثانية !

وفى المرة الأخيرة استجمعت كل قوتى وإرادتى ، وأقسمت فى نفسى أن أبقى على ظهر هذا الحصان العنيد ولا أدعه يوقعنى مهما حدث ! وقد نجحت . . . وتم تصوير المنظر . . . ولكن هذه الكذبة الكبرى التى كادت تحطم أضلاعى ، كانت درساً قاسياً لن أنساه !

جريجورى بيك

عقب انتهائى من الدراسة سافرت إلى نيويورك لأشتغل بالتمثيل ، وكنت أمنى فى دخيلة نفسى أن أجد لى مهنة خيراً منه ... وكان أول ما فعلته بعد وصولى إلى نيويورك أن قدمت طلباً للالتحاق بوظيفة دليل فى المدينة يرشد السائحين إلى الأماكن التى يجب ألا تفوتهم زيارتها ، وهى وظيفة تقتضى بالطبع أن أكون قبل كل شىء على علم تام بهذه الأماكن... وسألنى رئيس هيئة الأدلاء :

— كم سنة أمضيت فى نيويورك ؟

فأجبته على الفور :

— كل سنوات حياتى !

— إذن فأنت تعرف المدينة جيداً !

— بل أحفظها عن ظهر قلب ! لقد ولدت فى الشارع السابع والخمسين ولى معارف وأصدقاء فى كل ركن من المدينة !

وتسلمت عملى فى اليوم التالى فأمضيت ليلتى ساهراً فى دراسة خرائط المدينة والكتب التى كتبت عنها . . . وجاء موعد العمل ، فصحبت أول فوج خصنى من السياح للطواف بهم فى المدينة ، ولكنى لم ألبث أن اكتشفت أنها « مقاوحة » منى بلاطائل . . . فقد كان بعضهم يطلب منى أن أذهب بهم إلى مكان ، فأقودهم إلى غيره ، وهكذا . . !

وفشلت فى مهمتى ... فكان أن استقلت ، واشتغلت بالتمثيل !

مرجريت لوكوود

لقد اقترفت أكبر كذباتى وأنا طفلة فى بيت والدى بانجلترا . كنت ألعب مع صديقة لى صغيرة فى فناء مقبرة قريبة حين شاهدنا على أحد القبور مجموعة من باقات الزهور الجميلة وكانت احداها مزينة بشريطين من الحرير الأحمر ... وخطر ببالى وبال صديقتى أن هذين الشريطين الجميلين هما بلا شك أبدع زينة للشعر ... فكان أن سرقناهما ثم اتفقنا على أن تكذب كل منا على أمها وتدعى أن صديقتها قد أهدت اليها الشريط الذى معها . . . وقد كان !

ولم يكتشف أحد كذبتى . ولكنى عوقبت عقابا قاسياً ... فقد ظللت مدة سنة كاملة من تاريخ السرقة ، وأنا أحلم فى كثير من الليالى بصاحبة ذلك القبر تنهض من قبرها ، وتشير إلى بأصبعها صارخة فى وجهى :

— لقد سرقت شريطى الجميل !

وكان هذا فوق ما أحتمل . ! فاعترفت لأمى بالقصة كلها فى النهاية ... وقد طمأنتنى أمى وبقيت تخفف عنى حتى هدأت نفسى ولم أعد أرى صاحبة القبر فى المنام ... ومن يومها وأنا أكره الكذب والكذابين !

حافظي على شعرك ...





باستعمال

نابلسي فاروق

المصنوع من زيت الزيتون النقي





ـ ما سمعت « مخارق » يغنى حتى ظننت انه قد زيد فى ملكى ملك آخر !

هـذا ما كان يقـوله امـير المؤمنين الواثق ، كلمـا سئل عن رايه فى غنـاء المطرب الفذ « مخارق » الذى وهبـه الله صوتا لم يسمع الناس فى عصره ولا فى العصور التى سبقته اجمل ولا أروع منه .. وقد وصـفه « أبو العتاهية » الشاعر الملهم بقوله :

« كان مخارق اذا تغنى خيل لمن يسمع اليه ان الدنيا بأسرها قد كفت عن الحركة ووقفت تصغى اليه،وتتزيد من غنائه » ..

ويروى ان امير المؤمنين ، سمعـه ذات ليلة ، واخـذ منه الطـرب كل ماخذ ، ثم ما لبث ان أطرق وترقرقت الدموع فى عينيه ، فوجم الحـاضرون لبكاء الخليفة ، ولما تمالك الخليفة روعه، التفت الى الحاضرين وقال لهم :

ـ انما بكيت اذ دار فى خاطـرى ان الزمن لن يجود مرة اخرى بمن يضارع مخارق فى فنه اذا ما انتقل الى جوار ربه ..

وحدث يوما،ان دعاه الواثق ليغنيه، واستخف الخليفة واتبـاعه الطـرب فاكثروا من الشراب،كما اكثر«مخارق» منه ، وادركهم التعب فى الهزيع الاخير من الليـل ، فناموا فى اماكنهـم حتى الصبـاح ، وافاق الخليفـة من نومه ، ونادى غلامه فلم يلب نداءه ، فعـاد يصيح بخدمه واتباعه واحدا بعدالآخر دون أن يسمع جوابا .. فعاد ينادى جواريه وندمانه فلا يجـد احـدا ، واستيقظ من كانوا فى حضرته فاستبد به الغضـب وامرهم أن يبحثـوا عن خدمه وقال :

ـ الويل لهـم ! لـكأن الموت قد اخترمهم واحالهم جثثا هامدة ..

وهرع ضيـوفه الى الخارج ، فراوا مخارق يجلس تحت شجرة على مسافة غير بعيدة من قصر الخليفة وهو يغنى وقد تجمع حوله خدم الخليفة وحشمه واتباعه ، وتزاحم خلفهم خلق كثير ، فلم يبق بائع ولا مشـتر ولا عامل ولا صاحب صناعة الا ترك عمله ووقف ليستمع الى غنائه ..

وعاد الضيوف الى الخليفةواخبروه بما رأوا ، فهز راسه وقال :

ـ عذر لهم والله ، واى عذر ! ..

وكان محبو الغنـاء يحتـالون على «مخارق» بشتى الحيل ليستمعوا الى اغانيـه ، من ذلك انه كان يجلس مع بعض صحبه على شاطىء الدجـلة ، وقد افترشـوا حصـيرا واعدت لهم معدات الطعام والشراب ، فبينما هم

فى لهوهم وشرابهم ، اذا بامراة تقبل من بعيد وهى تصيح قائلة :

ــ الله الله يا أبا المهنا فى حلف زوجى على بالطلاق الا اذا سمع غناءك وشرب عليه !

وكان مخارق يلقب بأبى المهنا ، فتأثر لما اصاب المراة ، وقال لها :

ــ اذهبى وتعالى مع زوجك ..

فلما جاءت المراة بزوجها ، سأله مخارق :

ــ ما حلك على ما صنعت ؟

فأجاب الرجل :

ــ كنت يا سيدى قد سمعت أبياتا تغنيهـا ، فلما تذكرتها استخفنى الطرب فحلفت أن اسمعه منك ثقـة بانك لن ترضى لزوجتى الطلاق ..

فسأله عن الأبيات ، فقال هى :

امن قطـر النـدى نظـ
مت ثغرك ام من البرد
وريقك من سـلاف الكر
م ، ام من صفوة الشـهد
ايا من قـد جرى منى
كمجرى الروح فى الجسد
ضـميرك شـاهدى فيما
اقاسـيه من الـكمد

فغناها مخارق ، ولم يكد يبدأ بغنائها حتى أخرج الرجل زقا ممتلئا نبيـذا واخـذ يشرب وهو يتمـايل ويتثنى ويحرك عنقـه يمينا ويسـارا لفرط طربه ، فما أن انتهى منه حتى صـاح الرجل كالمجنون :

ــ ما اضيع العمر اذا مضى بغير غناء

وانصرف الرجل بزوجته ، وان هى الا فترة من الوقت حتى عادت زوجة الرجل تبكى وتولول وهى تقول :

ــ الله الله فى أمرى يا أبا المهنا ..

فلما سألها مخارق عما بها أجابت :

ــ لقد أعاد زوجى المشؤوم يمين الطلاق اذا لم تغنه لحنا آخر ..

فقال لهـا مخارق : « احضريه الى هنا » .. ومضت المراة فأحضرته ، فابتدره مخـارق يقـول وقد وضح الغضب فى وجهه :

ــ ويلك ! مالى ولك ! افتريد ان اقصر يومى على الغنـاء لك ؟ قبحك الله !

فأطرق الرجل خجلا وقال :

ــ والله يا سيدى أنى لأشـتهى لو كنت عبدا لك اقوم على خدمتك حتى لا يفوتنى ما تتغنى به ، ولقد تذكرت لحنـا قديما لك ، فاسـتفزنى الطرب وحلفت بالطلاق ثلاثا انى اسمعه منك!

فصـمت مخـارق برهة ، ثم قال للرجل :

ــ أى لحن ؟

فأجاب قائلا انهما بيتان لحسين بن مطير حيث يقول :

بكرت عليك فهيجت وجـدا
هـوج الرياح واذكرت نجدا
أتحن من شـوق اذا ذكرت
نجد ، وانت تركتها عمدا ؟

فغناه اياهما مخارق ، وكان الرجـل يشرب ثم يشرب كلمـا علا صـوت مخارق ولعلع فى الجو حتى اذا انتهى من الغناء انصرف شاكرا ، وعاد مخـارق وصحبه الى ما كانوا فيه ، واذا بالمرأة تعود للمرة الثالثة وهى تلطم خديهـا وتقول :

ــ الله الله فى وفى اولادى يا سيدى مخارق .. لقـد عاود زوجى اليمين ثلاثا ..

فقال لها :

ــ اذهبى وهاتيه ثم انصرفى انت ، فانه اذا انصرف معك عاد الى الحلف..

وجاء الرجل يزعم انه تذكر لحنـا لمخارق فحلف أن يسمعه منه ، ولمـا سأله مخارق عنه قال :

ماذا تقول الظباء — افرقة ام عنـاء
مرت بنا سانحات — وقد دنا الامساء
فما أحارت جوابا — وطال فيها العناء

فغنـاه مخارق ، وكانت الخمر قد نفدت من الرجل،فسقاه رطلا،وطرب غاية الطرب ، ولما هم بالانصراف قال له مخارق :

ــ مكانك يا أخا العرب . . أفتحسب انى ساتركك تفرغ حماقتك كلها على لتفسد على يومى ؟

فقال الرجل وقد داخله القلق :

ــ فماذا أنت فاعل بى يا أبا المهنا ؟

ــ سوف ترى بعينى راسك ..

ثم أمر غلمـانه فأخـذوا بتلابيب الرجل وطرحوه ارضا ، ودعا بالمقارع وأمرهم أن يبطحوه ويجلدوه ثلاثمائة جـلدة ، والرجـل يستغيث ويرجو ويتوسل ومخارق منصرف عنه ، حتى اذا استوفى عدد المقارع ، التفت اليه وقال له :

ــ احلف بالطلاق ثلاثا انك لا تذكرنى أبدا والا أمرت الخدم باعادة الكرة مثنى وثلاث ..

فحلف الرجل ، وعندئذ أمر بأطلاق سراحـه .. فولى هاربا وهـو ينظر خلفه غير مصدق بالنجاة .. وما راع القوم الا عودة الرجـل مرة أخرى ، حيث وقف على مقربة منهم وقال :

ــ فديتـك بأهلى وناسى يا من لا أسميه .. لقد سمعت ثلاثة ألحان بثلاثمائة مقرعة .. وقد والله طاب لى أن اعيد الكرة !

فضحك مخارق وأصحـابه لشغف الرجل بالغناء شغفا يكاد يورده موارد الهـلاك ، وأذن له أن يلازمه فى كل مكان يذهب اليه للغناء ..

« و . ب »

فى الهوا سوا



قدمت الفنانة المنتجة السيدة آسيا فى مستهل هـذا الموسم السينمائى ، فيلمها الجبار « أمير الانتقام » الذى نادى به الفنيون ، كما نادت به الجماهير أميرا للافلام المصرية ، اذ توفر له الانتاج السخى الذى يتسم بالبذخ والفخامة ، الى جانب القصة العالمية ، ذات الحوادث الشيقة ، والمفاجآت المثيرة ، والتصوير الرائع ، والاخراج المثالى ... فكان اقوى بداية لشركة سينمائية ، دعمت بها المنتجة آسيا صلتها بالجماهير ، واكدت ثقتها بها ... ولقد شاءت ان تختتم موسمها السينمائى ، ختاما رائعا كبدايته ، فقدمت فيلمها « فى الهوا سوا » وقد حرصـت أن تقدم فيه ، كعادتها ، قصـة طريفة لم يسبق ان تعرضت لها السينما المصرية ، قصة عن « التنويم المغناطيسى » تعرضت له القصة باسلوب كوميدى ، وقد صاغ السيناريو الخاص بهذا الفيلم ، المخرج الموهوب بركات ، فحشـد له كفاءته وخبرته ، وملأه بالحوادث الـكوميدية الساخرة ، وبالمفاجآت المثيرة ... ورسم شخصياته رسـما دقيقا ... واكتفى بالاشراف الفنى ، بينما عهـد بمهمة الاخراج الى اصدق تلاميذه واخلصهم فنا ... المخرج يوسف معلوف الذى بذل من الجهد الفنى المشكور ما حقق به حسن ظن استاذه ... كما اختيرت لفيلم « فى الهوا سوا » مجموعة مختارة من كواكب السينما ، فى مقدمتهم النجمة الرقيقة شادية ، والنجم كمال الشناوى ، ونجم الكوميديا الاول اسماعيل يس ، وزوزو نبيل وفاخر فاخر وعبد السلام النابلسى ، وغيرهم ... كل فى دور جديد كتب به لنفسه مجدا جديدا ... وكتبوا جميعا بتضامنهم ، وبتنفيذهم توجيهـات المخرج والمشرف الفنى ، النجاح والتوفيـق للفيلم ... ولهذا استقبلت الجماهير ، فى القـاهرة والاسكندرية ، وبلاد القطر المصرى التى عرض فيهما ، فيلم « فى الهوا سوا » استقبالا طيبا رائعا لم يظفر به الا القليل النادر من الافلام مما دل على توطد ثقة الجماهير فى انتاج آسيا هذه الثقة التى تعتز بها آسيا وتعمل دائما على الاحتفاظ بها ... ولهذا تنال افلامها التقدير وتحظى بالاقبال

خالة جولييت .. وأم شموني .. !

حادثتان طريفتان ترويهما الفنانة فيكتوريا حبيقة .. وما زالت تذكرهما منذ وقعتا لها في أول عهدها بالتمثيل ..



حدث في أحدى ليالي عام ١٩٢١ أن كنا نستعد لتقديم مسرحية شكسبير الخالدة « روميو وجولييت » على أحد مسارح مدينة بيروت ، وكنت أمثل دور « جولييت » .. وفي ليلة الافتتاح ازدحمت صالة المسرح بالمتفرجين ، وحضر بعض أفراد أسرتي ومعهم خالتي ، وهي سيدة مفرطة في البساطة وطيبة القلب .. وكانت خالتي هذه فخورة بي تصفق لي كلما خطرت على المسرح ، ولو لم تكن هناك مناسبة للتصفيق . !

وفي الفصل الثالث الذي تموت فيه جولييت على المسرح ، كنت منسجمة في دوري ، أؤديه بعاطفة ، وانفعال جعلا جماهير النظارة تتابعني في تأثر واهتمام ، وفي اللحظة التي سقطت فيها ميتة على المسرح ، صاحت خالتي من مكانها وسط الصالة بصوت مجلجل :

— اسم الله عليك ياروح خالتك . ! ياخسارة شبابك يانور عويناتي ! !

واندفعت تجري من مقعدها متجهة إلى فوق المسرح وهي تبكي وتولول وتستمطر اللعنات على روميو .. وجميع من كانوا سبب موتي هذه الميتة الشنعاء .. !

وضج الجمهور بالضحك . ! و « باظ » الموقف التمثيلي المؤثر الذي بذلت فيه ما أملك من جهد وفن . !

واضطررت أن أصحو من ميتتي على المسرح ، فقمت ، وتحركت ، ومشيت . . ولكن هذا لم يكن كافياً لاقناع خالتي بالاطمئنان والاقلاع عن البكاء والعويل ! . وعبثاً حاولوا تهدئتها ، أو إعادتها إلى مقعدها في الصالة .. فقد كانت تريد أن تنتقم ممن قتلوني . !

وكانت ليلة لا تنسى . !

☐

وعندما قدمت بيروت فرقة المرحوم الأستاذ أمين عطا الله ، حرصت على مشاهدة عدد كبير من مسرحياتها وكانت شيئاً جديداً علينا حينذاك وقد عرض عليّ الانضمام للعمل معه ، فلم أتردد في القبول ، ولما كانت روايات الفرقة كلها باللهجة المصرية التي لم أكن أحسنها في تلك الأيام ، فقد وضع الأستاذ عطا الله رواية جديدة كان لي فيها دور كبير ، هو دور زوجة لبنانية عجوز تدعى « أم شموني » ، وقد لقيت هذه الرواية اقبالا لم يتح لغيرها من قبل ، فأعيد تمثيلها مراراً وتكراراً ويبدو أنني نجحت في دور العجوز اللبنانية إلى درجة تلفت النظر . فقد حضر ذات ليلة ، بعد انتهاء التمثيل ، اثنان من وجهاء المدينة يطلبان مقابلتي ليتأكدا من شخصيتي الحقيقية لأنهما تراهنا بسببي ، فقال الأول إنني شخصياً عجوز شمطاء ، كما أبدو في دوري على المسرح ، وقال الثاني إنني شابة صغيرة أتقنت المكياج والتمثيل .. ! وبالطبع خسر الأول الرهان .. !

وفي صباح اليوم التالي أرسل إلى الوجيه الذي كسب الرهان هدية نادرة ، اشتراها بالمبلغ الذي ربحه ، ولا زالت عندي حتى الآن .. ومن يومها اشتهرت بين زملائي باسم « أم شموني » . . !

ولست أنسى ، وقد مرت الأيام ، والشيء بالشيء يذكر ، أن فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني كان قد نظم لفرقته ، منذ نحو عشر سنوات ، حفلا طريفاً أقيم بمسرحه ، ونظمت فيه مباراة تمثيلية بين أفراد الفرقة ، وكان من نصيبي أن أفوز بالجائزة الأولى ، بعد أن قمت بتمثيل بعض مواقف هذا الدور القديم ، فتجددت شهرتي بهذا اللقب الذي يعرفني به الفنانون والمتصلون بالوسط الفني ، فهم يدعونني دائماً : « أم شموني .. أم شموني . ! »

مخرجون كانوا ممثلين

بدأ معظم مخرجينا حياتهم الفنية ممثلين، بل ان عددا كبيرا منهم كانوا من هواة التمثيل في فرقة رمسيس ابان نهضة المسرح المصري ..

التحق أحمد بدرخان بمسرح رمسيس مع بعض هواة التمثيل ، وكان يتخلف عن حضور الدروس في الجامعة الأمريكية ومن بعدها في كلية الحقوق لكي يحضر بروفات روايات فرقة رمسيس . وقد أعجب به يوسف وهبي بك فعهد إلى أحد الممثلين في تدريبه على الالقاء تمهيداً لاسناد دور « الجان بريميه » اليه في إحدى المسرحيات ، بيد أن أسرته علمت بذلك فتدخلت حتى عدل بدرخان عن القيام بهذه الأدوار والاكتفاء بحضور البروفات فقط

وكان المخرج جمال مدكور يحضر معه البروفات ، بل هو الذي أتاح له هذه الفرصة لعلاقة القرابة التي تربطه بيوسف وهبي بك .. وكان جمال من أبرز الممثلين في فرق المسرح المدرسي ، وقدمنح جائزة تقديراً لجهوده في إحدى الحفلات المدرسية

وكان المخرج أحمد كامل مرسي من أبرز أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما ، وقد اشترك في بعض تمثيلياتها ، ثم اختاره يوسف وهبي ليعمل معه في فرقة رمسيس ، ولم يمض طويل وقت حتى جذبته أضواء السينما فاشتغل مساعداً للمخرج توجو مزراحي

وبدأ ابراهيم عمارة حياته الفنية رئيساً لفريق التمثيل بمدرسته الثانوية ، وكان يشرف بحكم هذا المركز على إخراج الروايات .. ثم التحق باستديو مصر وظل يتدرج في مناصبه الفنية حتى أصبح مخرجا

وكان المخرج بركات عضواً في فريق التمثيل باحدى المدارس الأجنبية ، وحاول أن يلتحق بفرقة رمسيس ، ولكن يوسف وهبي رفضه بعد أن وجد أن الهواة يزاحمون المحترفين

وكان فؤاد الجزايرلي يعمل في فرقة والده المرحوم فوزي الجزايرلي ، وكان يقوم بأدوار الفتى الأول .. ثم اشتغل مديراً للمسرح في بعض الفرق التمثيلية ، وعمل فترة غير قصيرة بفرقة رمسيس .. إلى أن عهد اليه والده المرحوم فوزي الجزايرلي في إخراج أفلامه

وكان نيازي مصطفى هاويا بفرقة رمسيس قبل أن يسافر إلى ألمانيا لدراسة السينما ، ويقول نيازي إن الفترة التي قضاها في فرقة رمسيس أفادته أكبر الفائدة عندما اشتغل بالاخراج

أما المخرج محمد عبد الجواد فقد كان والده مديراً إدارياً لفرقة رمسيس ، وكان بحكم هذه الصلة يتردد على بروفات فرقة رمسيس . وقد وضع وقتها مسرحية باسم « الأم » قدمتها الفرقة في موسم ١٩٣٧

آدم وحواء

عود الفنان الاجتماعى الاستاذ حسين صدقى جمهور المعجبين به فى الشرق أن يحدثهم فى أفلامه عن مشاعرهم وأحاسيسهم ، فيصل الى قلوبهم بحديث حار من قلبه المؤمن بحقهم عليه

هذه هى رسالة حسين صدقى منذ أن أشرق فى ميدان الانتاج السينمائى، وحمل لواء الفن وسار به فى ركب التقدم الذى تتحرك فيه مصر الخالدة فى سبيل التحرر والانطلاق الى المكانة الجديرة بها

لذا ما يكاد هذا الفنان المحبوب يعلن عن فيلم جديد من أفلامه حتى تتساءل القلوب قبل الألسن عن الموضوع الذى سيحدثها عنه،ويشرحه لها، ويعالجه بوسائله الفنية ،ويبسطه باسلوبه المعروف

واليوم يحشد حسين كل جهوده فى سبيل تقديم فيلم «آدم وحواء» ، والقلوب المتلهفة تتساءل عن الحديث المشتهى والموضوع الشيق الذى سيرويه لها « آدم وحواء »

والفيلم يعرف من عنوانه ... وعليه فانه سيكون موضوع اليوم وكل يوم ، موضوع الرجل والمرأة ، القوة والجمال، الحياة التى بدأت بآدم وحواء وحمل حسناتها وسيئاتها أبناء وبنات الأب الاول والأم الاولى فى دنيانا هذه المليئة بالصراع بين الابناء والبنات

هذا هو موضوع فيلم « آدم وحواء » الذى يساهم به حسين صدقى فى بناء مجتمع صالح أساسه بيت صالح يسعد فيه آدم وحواء

وقد هيأ حسين لهذا الفيلم جميع أسباب النجاح، فقام بدور آدم بجانب قيامه بمهمة الاخراج وكتابة القصة السينمائية لهذه المشكلة العالمية الخالدة .. ورأى أن تكون بجانبه نجمة لامعة تشغل مكانة حواء عن جدارة ، ووفقه الله فى الاختيار فكان الدور الخالد من نصيب ليلى مراد ، سيدة السينما الأولى

وليلى وحسين معا بطلان ممتازان شهد لهما الماضى القريب أكثر من فيلم موفق ، واجتماعهما فى هذا الفيلم بشير بالنجاح الذى يرجوه الجميع للفنان المحبوب حسين صدقى



حسين صدقى ... وليلى مراد



ليلى مراد وحسين صدقى واسماعيل يس



مارى منيب واسماعيل يس وسميحة توفيق

من قصص الباليه

كليوباترا رقطاء النيل..!

بقلم الأستاذ حلمى مراد

نحن فى اعظم مسارح باريس ، او لندن ، او نيويورك ، او فينا ، او ليننجراد ـ حيث عرضت هذه الرواية الراقصة ، الصامتة ، آلاف المرات منذ اخرجت لاول مرة على مسرح « شاتليه » بباريس و « كوفنت جاردن » بلندن فى ٢ يونية عام ١٩٠٩ ..

تطفأ اضواء المسرح تدريجا ، حتى لا يبقى غير ضوء شاعرى باهت على المسرح ... وتداعب الاذان موسيقى خافتة « صحراوية » يصور بها واضعها الروسى « ريمسكى كورساكوف » مصر القديمة الغامضة فى عصر كليوباترة ! .. ثم تختلج الستار ، فنسمع صوتا رخيما مجهول المصدر يمهد الجو للرواية بهذه الكلمات ، التى كانما هى منبعثة من الماضى السحيق :

« هذه قصة ليلة غرام فى حياة كليوباترة ، ملكة مصر القديمة .. حية النيل الرقطاء ذات الجمال الصاعق ، الرهيب ، التى كان النظر

.. ثم يصمت الصـــوت الرخيم المجهول ، الذى كأنما ينبعث من المـاضى السحيق .. وتموج الانغام .. وترفع الستار ، فاذا نحن فى واحة عند أطراف صـــحراء مصر ، والغروب رائق ساج ، وخلف أعمدة المعبد الذى يتصـــدر المكان يرى النيل الاخضر الشاحب يتلوى من بعيد كالثعبان .. ان آخر أشعة الشمس المقرحة الاجفان قد غاصت وراء الرمال الساخنة التى كأنها البحر المضـطرب .. والغسق الزاحف على عجل يرمى على أرض المعبد ظلالا لأعمدته قاتمة طويلة تزداد استطالة وعمقا كل لحظة !

ومن أعماق هذه الظلال تبرز كاهنة شابة رشيقة ، هى الأميرة « تاهور » ، جاءت تبحث عن حبيبها القائد الشاب الوسيم « آمون » ، الذى يصل فى أثرها فيختطفها من فوره بين ذراعيه .. ان تاهور قد نذرت لآمون من الكاهن الاعلى للمعبد ، ومصيرهما الى الزواج حين تسنح الفرصة المناسبة .. وهما متحابان حبا يملك عليهما حواســهما ، وقد ألفا أن يلتقيا كل مساء بعد أن تفرغ الكاهنة الشابة من طقوس خدمتها الدينية بالمعبد . وفى هذه الليلة جاء القائد المتيم يحمل قوسه وسهامه ، فهو عائد من الصيد .. لـكن كل ذكريات رحلة القنص الممتعة قد نسيت فى غمرة فرحتـــه بلقاء محبوبته !

وفيما العاشقان متشبثان كلاهما بالآخر ، يحسان رعدة خفيفة تتمشى فى أوصالهما .. رعدة غامضة لا يفهمان لها سببا أو مبررا ، فماذا يمكن أن يصيبهما أو يفسد سعادتهما وزواجهما الذى باركه الكاهن الأعلى نفســه ؟.. ومع ذلك فلا سبيل الى تجاهل هذا الشعور الخفى بدنو خطر مجهول ، الذى هو أشبه بالشعور الغريزى الذى يحسه بعض ذوى الحساسية المرهفة الخاصة عند اقتراب أفعى غير منظورة من أفاعى الكوبرا !

وهنا يســمع فجأة ضجيج قافلة مقتربة ، فينســحب العاشقان على عجل فى نفس الوقت الذى يظهر فيه الكاهن الأعلى ليعلن أن الملكة على وشك أن تشرفه بحضورها لتقضى بين جدران المعبد بضع ساعات يسرى عنها خـــلالها أفراد بطانتها الكبيرة تحت سماء الصحراء الصافية الى وقت متأخر من الليل ..

وتنزعج تاهور !.. وتدرك الآن مغزى تلك الرعـــدة الخفيفة التى أنذرتها منذ هنيهة بالخطر المجهول ، فهى تعلم جيدا من هى كليوباترة ، وكيف يقع فى هواها المهلك كل رجل تقع عيناه على حسنها الطاغى الجبار !.. وهى تخشى على حبيبها من أن تصيبه فتنة الملكة المدمرة فتورده حتفه.. ومن ثم فهى تناشده متوسلة راجية أن ينسحب واياها الى حيث يختبئان فى مكان أمين ، لا تقــع عليهما فيـــه عين كليوباترة الساحرة ..!

لكن آمون يسخر من مخاوف محبوبته ، ويبادرفيطمئنها الى انه فى حصانة واقية من فتنة أية امرأة أخرى غير حبيبة قلبه « تاهور » .. وهو لا يرى بأسا فى أن ينسحب واياها قليلا الى ظلال الاعمدة الضخمة لكنه يمانع فى أن يرحل عن المكان بأسره قبل أن يصل ركب الملكة ، فهو مشوق الى أن يشبع فضـوله الى رؤية هـــذه المخلوقة التى ذاع صيتها واستفاضت شهرة جمالها فى الخافقين ... وهو الذى لم تكتحل عينه برؤيتها من قبل !

وتاهور ما تزال مشفقة من النتيجة ، وهى على حق .. فان الخطر المقترب الذى أحست بنذيره لن يلبث أن يواجهها ، ورقطاء النيل لن تلبث أن تغدو فى وسطهم !

وسرعان ما يصل الموكب الملكى ، فيزدحم المعبد بالجنود ، والعبيد ، والراقصين ، وعازفى الموسيقى .. وفى المدخل ذى الاعمدة ، غير المسقوف ، توضـــع المحفة ذات الستائر التى تجلس فى داخلها كليوباترة !

واذ يبدأ العازفون فى عزف بعض الانغام الناعمة ، يزيح العبيد ستائر المحفة جانبا ، ثم يسرعون حـذرين فى فك اللفائف والاربطة التى كانت تحمى وجه مولاتهم وجسدها من غبار الطريق ورمل الصحراء خلال رحلتها القصيرة الى المعبد ، ويرفعون عن طلعتها المشرقة الخلابة نقابا بعد نقاب من الحرير المموج بألوان قوس قزح .. حتى تبـدو أخيرا مكتملة الحسن والبهاء ، لا تستر جسدها غير غلالة نصف شفافة من الحرير الذهبى ، وان تكن تحمل فى جيـــدها ومعصميها ثروة من الحلى والجواهر الثمينة ، وفوق رأسها

منبه آدمى !..

ظهرت وظيفة جديدة فى هوليوود ستقضى على صناعة المنبهات ، أو على الأقل ستجعل النجوم يكفون عن استعمالها للاعتماد عليها فى الاستيقاظ فى ساعة مبكرة من الصباح . وهذه الوظيفة تذكرنا بالمسحراتى الذى يمر ببيوت الصائمين فى شهر رمضان لكى يوقظهم فى ساعة السحور لئلا « تروح عليهم نومة » فيصوموا على جوع !.. ولكن مسحراتى هوليوود . . أو على الأصح « المنبه الآدمى » ليس إلا عاملة التليفون فى استوديوهات فوكس !..

فان الأستوديو يقـدم اليها مساء كل يوم قائمة بأسماء النجوم المطلوب حضورهم للعمـــل فى الصباح التالى فى ساعة مبكرة . . وتكون الفتاة بطبيعة عملها ساهرة طول الليل أمام التليفون . . فاذا ما حانت الساعة المحددة ليقظة النجم قرعت تليفونه .. ولا تكف عن ذلك حتى تسمع صوته وتتأكد من أنه غادر فراشه

وتروى هذه الفتاة طرائف عن النجوم الذين توقظهم . . فان النجم ريتشارد ويد مارك فى نظرها أثقل النجوم نوماً .. ان جرس



ثيها ، والوقوع فى هواها .. معناه أن يعيش المرء ، ويموت !

« أكانت ساحرة ؟ بلا شك .. ولكن ساحرة لم تستخدم قط غير سحر جمالها ، وعواطفها الحارة وسطوتها !

« هل كانت قاسية ، صارمة ، لا ترحم ؟ نعم .. لكن عشاقها الذين لا حصر لهم لم يعبأوا قط ، أو يقيموا وزنا ، لهذه الصفات الضارية .. فابقيت لهم فرصة أن يحدقوا فى حسنها الذى لا يبارى ، ويفنوا أنفسهم فى أتون عواطفها المستعرة ، لحظات خاطفة

« وحتى حين كانت تنقض عليهم ـ كالافعى ـ كانوا دائما على استعداد لأن يتقبلوا ، بالرضى والارتياح ، حشرجة العذاب المروع الذى تخلفه لهم أنيابها .. بعد أن ذاقوا الشهد من حلاوة رضابها !

« هذه ، اذن ، قصة واحد من هؤلاء .. عشقها ، فخلبها ، ثم سقط راضيا مرضيا ضحية جديدة لأفعى النيل الرقطاء ! »

تاجا يمثل شعار أفعى الكوبرا الخبيثة

أى جمال صاعق يشع سناه من كليوباترة !٠٠ شعر برونزى يلمع فى الاضواء التى تشتعل فى شتى أركان المعبد ٠٠ وبشرة كالعاج العتيق ٠٠ وعينان فى هيئة اللوزتين وسواد الليل الفاحم ، آنا تسترخيان فى كلال وآونة تلمعان ببريق يخطف الابصار !٠٠ وأطراف طويلة فارعة ، ويدان رقيقتان هشتان ، وجسد فاخر مترف ، توحى انحناءاته وزواياه بالشهوة الجامحة والمزاج الحسى٠٠٠ وفى كلمة ، جمال صارخ يثير ويكاد يؤذى حواس الناظر اليه !

وانه ليثير ويؤذى حواس رجل مختبىء فى الظلال ! ٠٠ وبينما تغوص كليوباترة فى الوسائد الحريرية التى تبطن المضجع الذى أعد لها ، يبرز القائد الشاب آمون من ظلال الأعمدة بضع خطوات الى الامام وهو يطلق صيحة غير ارادية كالتى تصدر عن شخص أصابه سهم نافذ ٠٠ ولقد أصابه فعلا سهم ، هو سهم الحب الذى اخترق قلبه فى اللحظة التى وقع فيها بصره على ملكة مصر الخلابة ، التى سيطر سحرها المدمر على وعيه فأسره وسباه !

وتحاول تاهور المذعورة اليائسة أن تعيد حبيبها الى مخبأه فى الظل ، لكن الملكة قد رأته ولحظت نظرة الاعجاب المتهالك فى عينيه ٠٠ كما لمحت فتاته وهى تتعلق به ، فابتسمت لنفسها فى احتقار واعتداد ٠٠ انها قد ضاقت فعلا ببرنامج سهرة الصحراء التى أعدها لها أفراد حاشيتها ٠٠ ضاقت به وهو لم يكد يبدأ !٠٠ لكن ضيقها يوشك الآن أن يزايلها ، فهذا هو عاشق جديد تستطيع أن تلهو به ليلة ، ان راق لها أن تفعل !

وتعطى الملكة اشارة بتقديم برنامج الرقص والطرب ، ثم تتكىء فى مضجعها تتفرج ، وقد أحاط بها عبيدها المفضلون ، وجلس عند قدميها عبد مسلح تؤثره برعايتها ٠٠ وينتهى الجزء الاول من الاحتفال ، وقد تولاه خدام المعبد الحريصون على مرضاتها ، وكان برنامجا من الرقص الدينى الذى يحدوه الجد والجلال ، تقوده الكاهنة التعسة « تاهور » بعينها ، التى اقتضاها واجبها المقدس أن تنفصل الآن مؤقتا عن حبيبها ، وان ظلت ترمقه بنظراتها خلسة وهو واقف فى مكانه كمن سمرت قدماه فى الارض ٠٠ ولفرط يأسها وقنوطها تلحظ المسكينة أن نظرته الحارة الجائعة مثبتة على محيا الملكة الفاتنة ٠٠ الخطرة !٠٠ ومرة أو اثنتين ، تحاول العذراء الملهوفة أن تدنو وهى تؤدى رقصتها المقدسة من حبيبها كى تهمس له متوسلة مناشدة أن يذكر عهدهما ويرعى حرمة حبهما المتبادل ، فيسترد نظرته من جسد كليوباترة ويتوارى حيث كان فى الظلال ٠٠ لكن محاولاتها تذهب سدى ، فان آمون قد سقط فى دوامة الغواية وأسرت لبه رقطاء النيل !

وفجأة يطير فى الهواء سهم ثم يسقط على قيد خطوة من محفة الملكة ٠٠ لقد أطلقه « آمون » من قوسه ، بعد أن ثبت فى سنه ورقة صغيرة من أوراق البردى خط عليها الشاب الولهان ، على عجل ، بضع عبارات تعبر عن حبه المضطرم للملكة الساحرة ٠٠

وتوقف الرقصة المقدسة ، وتسود المكان موجة من الذعر والهلع تسرى بين جموع الاتباع ورجال الحاشية سريان النار فى الهشيم ٠٠ من ذاك الاجنبى المتهور الذى اجترأ على اهانة مولاتهم المحبوبة ، أم لعل الشرير الآثم قد حاول الاعتداء على حياتها الغالية ؟!

وسرعان ما يكتشف « آمون » فى مخبأه ، بواسطة عبيد الملكة الغاضبين الثائرين ٠٠ ويساق مكبلا الى حضرة كليوباترة ، لكنه يقف أمامها وجها لوجه متمالك النفس رابط الجأش لا يبدو عليه أثر من خوف أو تدم على فعلته الشنعاء ٠٠ بل يستمر على العكس فى تسديد نظرته الثابتة الثاقبة اليها بعين العاشق المشتاق الذى تلمع نظرته اللهفة على الخلوة بمعشوقته !٠٠ وحتى حين تعلن الملكة ـ وان كانت قد سرت فى نفسها وانتشت لمرآى هذا العاشق الجديد الوسيم ! ـ ان الوقوع فى هواها يعنى الموت المحتوم للمجترىء عليه ، فان الفتى الجرىء يجيبها غير متردد انه يتقبل الموت مرحبا لو أتيح له فقط أن يحظى بفاتنته !

(البقية على الصفحة التالية)

تليفونه يلبث يرن .. وهو ولا هنا ! . . وأخيراً اضطر الأستوديو لكى يرغمه على الاستيقاظ من أول رنة . . اضطر الى أن يضع على سماعة تليفونه مكبراً للصوت ، حتى إذا رن الجرس كان له فى أذنه وقع القنابل .. فيقفز من سريره مؤكداً للعاملة انه صحى خلاص !..

بعكس النجمة لندا دارنل . . فانها أخف النجوم نوماً . . إن عاملة التليفون تؤكد أن لندا ولدت وفى داخل رأسها منبه طبيعى ! . . فان العاملة لا تكاد تضغط على أرقام تليفونها ، حتى تسمع صوت لندا تقول لها على الفور : « أنا صحيت يا حبيبتى !..»

وأيضاً النجمة بى جريبل .. فهى خفيفة النوم أيضاً .. فما من مرة اتصلت بها عاملة التليفون لتوقظها ، إلا وتجدها قد سبقتها الى اليقظة .. ولكنها تستمر متكاسلة فوق سريرها حتى تأتيها الاشارة

أما النجم دان ديلى ، فانه لا يستيقظ من نومه إلا اذا أدارت له عاملة التليفون اسطوانة لمقطوعة موسيقية يحبها .. وقد أعدت لذلك جهاز جراموفون لا تستعمله إلا لايقاظ دان ديلى ! ..



ضحية العادة

للاستاذ جورج أبيض بك

بعد ظهر يوم طاب نسيمه قصدت احدى الحدائق العامة ، ولم يستقر بى المقام لحظات معدودة حتى اقبل رجل متوسط السن وشاركني مقعدى

ولم البث ان وضعت يدى فى جيبى واخرجت علبة السجائر ، وفتحتها فاذا هى فارغة ..! وسرعان ما اخرج الرجل علبته وقدم لى سيجارة فاعتذرت فقال :

– ولكنك تريد التدخين الآن !

– لقد حددت لنفسي مقطوعية محدودة من السجائر كل يوم ولن اتعداها بأية حال من الاحوال.. فاذا ما نفدت هذه المقطوعية قبل أن ينتهى اليوم امتنعت عن التدخين حتى اليوم الثانى . وها قد نفدت مقطوعية اليوم ، وأنا اعلم أن العلبة فارغة ، الا ان اخراجى لها ما هو الا عمل آلى يعمله الانسان احيانا دون تفكير ..

فقال الرجل مبتسما :

– بل قل هى العادة يا سيدى ..

– ربما كان للعادة بعض الأثر فى أعمالنا ..

– بل كل الأثر يا سيدى .. هل تريد أن أريك الدليل بالمشاهدة الملموسة ..؟ لنفرض انك استيقظت الآن من النوم وتريد أن تلبس حذاءك فكيف تفعل ذلك ..

وعندئذ تثبت كليوباترة على الشاب نظرتها الحادة الصارمة ، الشبيهة بنظرة أفعى « الكوبرا » ، وتعلن اليه أن في وسعه الاستمتاع بقبلاتها وعناقها طيلة فترة الاحتفال، بشرط أن يعد نفسه لاستقبال الموت بمجرد انتهاء السهرة .. فما من رجل يسمح له بأن يبقى على قيد الحياة بعد أن يتلقى قبلات كليوباترة !

ويقبل آمون الشرط الرهيب مرحبا ، رغم توسلات تاهور اليائسة التى خفت الى مكانها بجانبه تلح عليه وتستعطفه !.. وحين تفشل محاولاتها فى اثناء الشاب عن عزمه ، يمدها الذعر بشجاعة نادرة فترتمى على ركبتيها أمام الملكة وتتوسل اليها أن تجنب حبيبها هذه الميتة الباكرة .. لكن رجاءها يرفض فى ازدراء ويسوقها العبيد بعيدا ثم يحولون بينها وبين العودة .. !

وهنا يستأنف الرقص من جديد ، لكنه فى هذه المرة رقص للدنيا لا للدين !.. ويجلس آمون داخل المحفة الملكية الى جوار كليوباترة ، وقد ارتضته عشيقا لها هذه الليلة.. ويسرى سحر الملكة الفاتنة وسم قبلاتها الحارة فى دمه ، فيردها الشاب المأخوذ بمثلها فى حرارة متزايدة وعاطفة يتضاعف ضرامها .. لقد أسلم التعس نفسه لنشوة الساعة ومتعتها !

ويحتدم الرقص الماجن الخليع ، وقد اضطلعت به فرقة راقصات قصر كليوباترة وعبيدها الاغريق ، الذين جن جنونهم فأبدعوا وتجلوا بروائع فنهم ، مساهمة منهم فى التسرية عن مولاتهم وعاشقها الجديد ..

لكن ساعة اللهو لا تلبث أن تنقضى ، وبانقضائها تنقضى نزوة عشق الملكة لعشيق الساعة !.. العشيق المحكوم عليه بالهلاك العاجل !.. ويظهر الكاهن الأعلى حاملا فى يده كأس السم ، التى يقدمها الى كليوباترة ، فتقدمها بدورها

فترددت قليلا دون ان اجيب فقال :
ـ لا بأس ، تصنع أنك تلبس الحذاء ، فكيف تفعل ؟
فانحنيت ومددت يدى نحو الحذاء متصنعا لبسه فصاح الرجل قائلا :
ـ أنظر .. ها أنت تبدأ بالحذاء الأيسر وأراهنك انك تفعل ذلك منذ سنوات عديدة وكذلك فى الحلاقة يبدأ كل منا من ناحية معينة هي التي تعود عليها ..!
ـ هو كذلك حقيقة ..!
ـ ان العادة اذا تملكت انسانا صعب عليه ان يتخلى عنها وربما أدت به أحيانا الى موارد الهلاك .. لقد كنت سجانا وكان فى حراستى لص متخصص فى تسلق الجدران والنوافذ . ولكن أتعلم ان العادة هى التى ساقته الى السجن ..؟!
ـ وكيف حدث ذلك ..؟
ـ اقتحم منزلا ذات ليلة وانتهز فرصة استغراق السكان فى النوم واخذ كل ما خف حمله وغلا ثمنه كما يقولون ، وفى طوافه بالمنزل مر بغرفة الحمام ووجد بها ماء ساخنا ، وكانت الليلة قارصة البرد ، فخلع ملابسه وبدأ يستحم فى المغطس .. وخرج المسكين من المغطس الى نقطة البوليس ..
ـ كيف .. هل السكان استيقظوا على صوت الماء ..؟
ـ كلا يا سيدى ولكنها عادة متمكنة منه هى التى ساقته الى السجن ..
ـ وماذا كانت هذه العادة ..؟
ـ عادة الغناء أثناء الاستحمام ..

الى عشيقها في ازدراء ، وقد تبدلت على محياها سحنة العاشقة العذبة التى تريق على صاحبها مسرات الحب ، الى سحنة أفعى النيل الرقطاء ، الصارمة ، القاسية .. !

ورغم ان آمون قد نسى خلال ساعة متعته الماجنة ، نهايته المقتربة المحتومة ، فانه يقابل الموت بشجاعة .. فيعتدل فى جلسته ثم .. يجرع كأس السم حتى الثمالة ويسقط على الفور يتلوى عند قدمى قاتلته الحسناء !

وترمى كليوباترة ضحيتها بنظرة باردة ، حتى يلفظ النفس الاخير .. ثم تشير الى الركب باستئناف المسير !

ويخف اليها الاتباع يدثرونها بالاغطية واللفائف التى تحمى بشرتها الناعمة من وعثاء الطريق ، ثم يحملون محفتها التى أرخيت ستائرها الحريرية الجميلة مبتعدين بها فى اتجاه قصرها .. تتبعها حاشيتها الصامتة الخاشعة ، من رهبة الموقف !

لقد انتهى الاحتفال .. وظفرت رقطاء النيل بضحية جديدة .. وأقبل الكاهن الأعلى فنشر على جثة آمون المتقلصة غطاء أسود ، ثم انسحب الى داخل المعبد المظلم وعلى وجهه سيماء الأسى الدفين ..

ولكن من هذا الشبح المدثر بمعطفه ، الذى يبرز من الظلال البعيدة ؟

انها « تاهور » الحزينة الباكية ، قد جاءت تبحث عن حبيبها الذى فقدته .. واذ تدنو من الكومة المغطاة ، وترفع غطاءها ، تطلق من فورها صيحة رعب ولوعة وقد تبينت فيها جثة حبيبها التى شوهها الموت !..

.. وتنحنى فتقبل فى رقة شفتيه اليابستين ، ثم تضرب صدرها بيدها وتطلق صرخة مروعة تسقط على أثرها الى جانبه فاقدة الوعى !

فاتنة المسرح الاستعراضى :

الفنانة صفية حلمى



استطاعت الفنانة صفية حلمى أن تثبت بالبرامج الممتازة التى تقدمها مع فرقتها على مسرح كازينو كوبانا أن المسرح الاستعراضى المصرى يمر بعهد زاهر خصوصا وانها تشرك فى هذه البرامج كبار الملحنين والمطربين والمطربات ومجموعة من أجمل الراقصات المصريات والاوربيات ، فضلا على انها تشترك شخصيا بمواهبها الفنية التىعرفت بها طول السنين التى عاشتها فى الوسط الفنى ..

واذا استعرضنا البرامج التى قدمتها طول الموسم الشتوى والتى لازالت تقدمها حتى الآن ، تبين لنا ماتبذله من جهد مشكور فى تقديم تابلوهات استعراضية غنائية وما تنفقه بسخاء فى سبيل اظهارها أمام الجمهور بالمظهر الفنى اللائق الجدير بكل تقدير واعجاب ، وهذا هو سر ما تلاقيه دائما من الاقبال والتشجيع والنجاح الدائم الذى يمكنها من تأدية رسالتها الفنية على الوجه الاكمل

وينبغى فىهذه المناسبة أن نشير الىبعض العناصر التى تتكون منها الفرقة وفى مقدمتها مطربة السينما شافية أحمد والمطربة خفيفة الروح نجاح عبده والممثل الكوميدى المحبوب محمد التابعى واللاعب الاكروباتيك ابراهيم عاكف والمطرب فتحى الجمل والمطرب محمد فوزى سليم وغيرهم من نجوم المسرح والسينما والاذاعة ممن عرفوا بفنهم ومواهبهم

رأى .. فى الفن والسياسة

بقلم الأستاذ بيرم التونسى

الفن والسياسة ضدان متناقضان .. فالفن أسلوب صريح ، هدفه توضيح الخافى من أسرار الحياة .. أما السياسة فهى أسلوب ملتو ، هدفه اخفاء الواضح منها .. والفن لا وطن له ، بينما أن السياسة لا دين لها بجانب الوطن !

ومع ذلك فالفن عنصر ضرورى للسياسة ، كالملح بالنسبة للطعام

ولقد اعتمدت السياسة فى كثير من الحالات على الفن ، فى سبيل الدعاية ، واتخذت منه وسيلة سريعة – وان كانت غير مباشرة – في تدعيم المبادىء وتأييد الاتجاهات ، لأن الفن بحكم كونه لغة العالم ، هو أسلس المعبرات وأكثرها قبولا لدى العقول

ومن أهم عناصر الفن للسياسة ، الشعر والزجل ، لما لهما من تجاوب لدى النفس البشرية ، ولقد طالما كان الشعرخادما للمبادىء السياسية أكثر من غيره من وسائل النشر والدعاية ، والذين عاصروا عهد ثورة سنة ١٩١٩ يعرفون كم كان للشعر والزجل الذى قيل فى انهاض العزائم واثارة النخوة من أياد على الوعى فى ذلك الزمان

ذلك لأن هذا النوع من الفن كما قلت يتجاوب مع النفس الميالة دائما الى الطرب ، حتى فى الازمات !

لذلك وجد الفن عامة ، وهذا الفن خاصة ، من يكرمه فى البلاد الاخرى تكريما سخيا ، ووجد من يعترف له بالدولية التى لا تعرف المكان أو الزمان

ولعل من أقوى الأدلة على هذا ، أن قوانين الملكية الادبية فى البلاد الاوربية تكاد تجتمع كلها تحت لواء واحد فى نصوصها وروحها ، هو الاعتراف بأن الفن لا وطن له ، فى صورة اعتراف بحقوق الفنان فى ملكيته الفنية ، والاديب فى ملكيته الادبية ، سيان كان هذا الفنان انجليزيا أو فرنسيا أو مصريا

ولهذا أيضا تجد القطعة الادبية أو الفنية لا تعرض فى وطن المؤلف فقط ، وانما تعرض فى كافة الاوطان التى تقدرها ، وتحفظ له حقوقه الادبية والمادية التى تنتج عن

لو تحققت الأمثال

لو قدر للامثال ان تعيش .. اى ان تصبح حوادثها حقيقة فى حياتنا اليومية .. فكيف تكون الحال ؟ الجواب على هذا فى الصور التى مثلها محمود السباع وفريد شوقى



كبوا القهوة من عماهم .. وقالوا الخير جاهم .. !



الباب المترجل يمنع القضا المستعجل .. !



جبتك يا عبد المعين تعنى .. لقيتك يا عبد المعين تنعان .. !



اتلم المتعوس .. على خايب الرجا .. !

استغلالها ، قياسا على نظرية أن الفن ملك للعالم ، وان أرباحه ملك لصانعه ولهذا أيضا تجد الفنان فى كافة بلاد الدنيا - الا مصر - يحس بأنه ينال حقا من التقدير الادبى والمادى ، فيدفعه ذلك الى الاجادة والزيادة ، فيصبح شهيرا فى العالم الواسع ، ويضمن عيشه الى آخر الرمق

أما فى مصر - ومصرفقط - فأغلب الحقوق الادبية والمادية فى انتاج الفنان تذهب هباء بسبب طمع بعض المحتكرين ، الذين يصرون على شراء كافة الحقوق من المؤلف أو الملحن ، ويضطر هو الى قبول هذا الشرط المجحف تحت ضغط الحاجة

والعلة فى ذلك هى عدم وجود قانون يحمى الملكية الفنية والادبية لفنانى مصر !

أعود الى سياق الحديث فأقول أن مصر وحدها هى التى لم تفهم بعد قدر الفن عند السياسة ، ولم يفهم قادتها بعد أن السياسة وان لم يكن لها دين، فان الفن لا وطن له ، وانه لذلك يجب أن تماشى العرف العالمى فتصدر قانونا يحمى ملكية الفنان والاديب ، حتى ان ضاعت فى مصر يمكن حمايتها فى الخارج

والشىء الغريب أن السياسة وفضل الفن عليها لا ينكر ، قد اتخذها بعض المحتكرين وسيلة للتصرف فى حقوق الفنان ، فهم انما يصلون الى هدفهم بسياسة الضغط .. وهو لون يعرفه محترفو السياسة ..

إيلى شمسية !

كان المرحوم بشاره واكيم يسير مع صديق له جاء من الشام لقضاء بضعة أيام فى مصر ، وراح بشاره يطوف مع صديقه على بعض المحلات التجارية لشراء بعض الهدايا التى أوصاه بعض اقاربه لاحضارها من مصر .. وكان الصديق يسير حاملا شمسية يتقى بها حرارة الشمس اللاذعة

واسترعت نظر الصديق «الشامى» لافتة موضوعة فوق أحد المحلات وقد كتب فيها بالخط العريض اسم صاحب المحل « ايلى منشة » ..!

فأخذ الصديق يحملق فيها مندهشا، فلما سأله المرحوم بشاره عن سبب دهشته، قال له وهو يشير الى اللافتة:

- عشان ايله منشة .. بيعلن عنها بالخط العريض .. وأنا ايلى شمسية باحط يافطه على ضهرى عشان الناس تعرف ..؟

اختبر معارفك الفنية

[انظر الردود فى صفحة]

أول فيلم

هؤلاء بعض مخرجى الأفلام المصرية .. فهل تعرف أول فيلم أخرجه كل منهم ؟

١ - محمد كريم ٢ - أحمد بدرخان
٣ - نيازى مصطفى ٤ - ابراهيم لاما
٥ - حسين فوزى ٦ - توجو مزراحى
٧ - ابراهيم عمارة ٨ - أنور وجدى
٩ - أحمد كامل مرسى ١٠ - حسن الامام

من المسرح الى السينما

لدينا ممثلون ومخرجون بدأوا عملهم فى المسرح، ثم اعتزلوه نهائياً وتفرغوا للسينما .. فهل تعرفهم من أوصافهم ..؟

١ - ممثل اشتهر بتمثيل الأدوار العنيفة
٢ - مخرج اشتهر باطلاق اسم من أعضاء الأسرة - كالأب أو الأم - على كل فيلم من أفلامه
٣ - ممثل يشتغل بالانتاج والاخراج

شخصيات تاريخية

هل تعرف الممثلين والممثلات الذين مثلوا هذه الشخصيات التاريخية على خشبة المسرح ..؟

١ - عنترة ٢ - جعفر البرمكى ٣ - راسبوتين
٤ - البرنس يوسوبوف ٥ - كاترين دى مدسيس
٦ - ديدمونة ٧ - النسر الصغير

من هم ..؟

هل تذكر أصحاب هذه الأسماء ..؟ لقد رأيت كلا منهم على الشاشة مرة واحدة .. فهل تذكر الأفلام التى ظهروا فيها ..؟

١ - عادل ذوالفقار ٢ - يحيى طه
٣ - عزيز فهمى ٤ - ميخائيل عطالله
٥ - ناجية نادى

أسماء من السماء !

بين بعض المشتغلين بالفن عندنا ثلاثة أسماؤهم لأشياء نراها فى السماء .. فهل تعرفهم ..؟

١ - مخرج ٢ - ممثلة ٣ - راقصة

هل تذكر هذه الأفلام ؟

هى أفلام مصرية أنتجت قبل الحرب الثانية ، فهل تذكرها إذا قدمنا بعض أوصافها ؟


١ - فيلم مثلت فيه بديعة مصابنى دور صاحبة صالة تخفى عن ابنتها حقيقة مهنتها


٢ - فيلم أخرجه أحمد بدرخان عن قصة لمحمود كامل المحامى


٣ - فيلم بطلاه بحبح وأم احمد ، وضع قصته فكرى أباظة باشا


٤ - فيلم ظهرت فيه المطربة ملك للمرة الأولى على الشاشة


٥ - فيلم ظهر فيه الجيش المصرى بطله أحمد علام

ليلة « الأوسكار »

• هى الليلة الموعودة التى ينتظرها جميع المشتغلين بالسينما بقلوب واجفة واعصاب متوترة .. وكل منهم يرجو ان يكون من « الموعودين » الذين يفوزون بتمثال « الاوسكار » الخالد .. رمز التفوق والنبوغ

• اقيمت حفلة « الاوسكار » لعام ١٩٥١ فى دار سينما «بانتيدج» ، وقد اصطفت امامها فرقة كبيرة من رجال البوليس لمنع ضغط الجماهير الحاشدة التي تزاحمت امام الدار فى انتظار اسطع نجوم هوليوود

• اغلقت أبواب الدار فى الساعة الثامنة الا ربعا بعد أن التام شمل المدعوين ، وبعد ساعة و ٤٥ دقيقة فتحت ابوابها ثانيا بعد ان انتهت حفلة توزيع « الاوسكار »

• كان النجمان اللذان فازا هذا العام بجائزة « الاوسكار » كاحسن ممثل وممثلة .. هما جوزيه فيرد عن دور « سيرانو دى برجراك » ، وجودى هوليداى عن دور البطلة فى فيلم « ولدت بالامس » .. وقد كان هذان النجمان بعيدين عن هوليوود فى ليلة « الاوسكار »

• فاز جورج ساندرز « بالاوسكار » الصغير كاحسن ممثل من ممثلى الادوار الثانية عن دوره فى فيلم « كل شىء عن حواء » ، كما فازت به جوزفين هال كاحسن ممثلة من ممثلات الادوار الثانية عن دورها فى فيلم « هارفى »

• وفاز فيلم « كل شىء عن حواء » بالاوسكار كاحسن فيلم انتج فى عام ١٩٥٠ ، كما فاز مخرجه جوزيف مانكويكز به كاحسن مخرج

• ارسل جوزيه فيرد كلمة بالبرق من نيويورك يقول فيها انه لايعتبر الاوسكار الذى فاز به ملكا له وحده ، بل ملك كل ممثل مخلص لفنه

• شاهد حفلة الاوسكار هذا العام ٢٢٨٠ شخصا

• كانت جلوريا سوانسون ـ فى وقت الحفلة ـ تتناول العشاء فى



جودى هوليداى
«ملكة الاوسكار»

سهرات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

• كانت حفلة من أروع حفلات الشهر الماضى فى هوليوود .. وهى غير حفلة « الأوسكار » التى أقيمت فى أواخر مارس ، وان كانت مثلها قد أقيمت لغرض مشابه ، وهو توزيع الجوائز السينمائية على المتفوقين من أشهر حيوانات هوليوود ..!

وفيما كانت الحفلة فى أوجها .. جاء للأسف نعي أحد نجومها ، وهو من أشهر الحيوانات ، وأحبها الى الجمهور .. انه القرد « بونزو » الذى لم يكد يظهر فى أول أفلامه ويبدى فيه من البراعة والذكاء ما يؤهله لمستقبل سينمائى باهر ، حتى اختطفه الموت

وقد مات « بونزو » فى حادث أليم ، إذ احترقت به الحظيرة التى كان يسكنها مع زميل له من القرود الممثلين . وتكتموا خبر احتراق « بونزو » وزميله يومين ، ولم يذع الخبر إلا فى أثناء حفلة التكريم . فكان للخبر أسوأ وقع فى نفوس خمسة آلاف شخص حضروا الحفلة فى أحد مسارح هوليوود الكبيرة

• ووسط الحزن الشامل على وفاة بونزو اتخذت الحفلة مجراها، فوزعت الجائزة على الحيوانات التى نالت أغلب الأصوات، ومن بينها الفقيد .. وهذه الجائزة شبيهة « بالأوسكار » ، وهى عبارة عن تمثال ذهبي أطلقوا عليه اسم « النصر الطائر » . ومن بين الحيوانات التى فازت به فى تلك الليلة .. البغل « فرانسيس » ، والكلب « لاسى » ، والشبل « جاكى » الذى ظهر فى فيلم « شمشون ودليله » . وقد ناب النجم رونالد ريجان والنجمة ديانا لين عن الفقيد « بونزو » فى استلام الجائزة الخاصة به ، باعتبارهما زميليه فى أول فيلم ظهر فيه

هوليوود فى سطور

• اعلنت خطوبة النجمة جانيت لى على النجم تونى كورتس فى حفلة عشاء اقامتها النجمة خصيصا فى قصرها

• حضر نحو ١٥٠٠ مدعو حفلة زواج النجمة كولين تاونسند من أحد الطلبة الامريكيين

• اقامت مجلة « مودرن سكرين » حفلة لتكريم النجمين آلان لاد وجون اليسون بعد أن فازا باغلبية الاصوات فى الاستفتاء الذى نظمته المجلة لمعرفة أحب النجوم لدى الجمهور

• شوهدت النجمة اليزابث تايلور تتردد على ملعب كوليزيوم لمشاهدة بعض المباريات التى يشترك فيها خطيبها السابق جلن ديفيز

• يتحدثون عن صداقة وثيقة قامت بين النجمة شيلي ونترز والنجم فارلى جرانجر .. فهل اقلعت شيلى عن العزوبة ؟

• قررت النجمة شيرلى تمبل أن تطلق السينما نهائيا حتى تتفرغ لحياتها الزوجية ، وقد قالت شيرلى : « لقد نلت كفايتى من المجد السينمائى ، ولست اطلب مزيدا عليه ، فيكفينى الآن ان اعيش كزوجة سعيدة موفقة »

• يؤكدون ان العلاقات ما تزال على اشدها بين النجمة آفا جاردنر والمطرب فرانك سيناترا

• كانت جين والاس زوجة فرانشوت تون السابقة قد رفعت دعوى تطالب فيها بحضانة ولديها منه ، ولكن المحكمة حكمت ببقاء الطفلين مع والدهما

مطعم اسبانى صغير بنيويورك .. وكان الكثيرون يؤكدون انها ستكون الفائزة الاولى بالاوسكار لظهورها فى فيلم « طريق الغروب » ، ولكن الحظ لم يشأ أن يحقق لها أملها فى الفوز بالاوسكار بمناسبة عودتها الناجحة الى الشاشة

● كان عدد الصحفيين الذين حضروا الحفلة لنقل انبائها الى جرائدهم فى جميع انحاء العالم ، ٥٦٨ صحفيا

● كانت النجمة القديمة هيلين هايز هى التى تولت بنفسها اعلان اسم الفائز الاول « جوزيه فيرر » فى حفلة الاوسكار هذا العام .. وقد تسلمت الجائزة نيابة عنه

● تولت النجمة مارلين ديتريش بنفسها اعلان اسم احسن فيلم اجنبى فى هذا العام ، وهو فيلم ايطالى .. وقد سلمت بنفسها الاوسكار الخاص به الى قنصل ايطاليا فى لوس انجلوس

● كما تولت النجمة القديمة روث شاترتون تسليم الاوسكار الخاص باحسن سيناريو لهذا العام

● كان أول ظهور جوزيه فيرر الفائز الاول بالاوسكار على الشاشة بفيلم « جان دارك » فى دور وارث عرش فرنسا . وقد ولد فى سانتورشى بجمهورية « بورتو ريكو » بامريكا الجنوبية . وقد سبق له الاشتغال بالمسرح حيث نال اعظم نجاح فى دور سيرانو دى برجراك ، وهو الدور الذى فاز من اجله بالاوسكار .. وقد كان ثانى فيلم ظهر فيه هو « الدوامة » مع جين تيرنى

● وتبلغ جودى هوليداى من العمر خمسة وعشرين عاما ، وهى من مواليد نيويورك .. وهناك اشتغلت بالمسرح فنالت أكبر نجاح فى مسرحية « ولدت بالامس » ، وهى التى تم تحويلها الى فيلم سينمائى مثلت فيه جودى دور البطولة الذى نالت الاوسكار من اجله هذا العام وقد شاهدناها هذا الموسم مع سبنسر تريسى وكاترين هيبرن فى فيلم « حواء تعاند آدم »

● وفى الوقت الذى كانت هوليوود تحتفل فيه بحيواناتها، كانت هناك نجمة من نجماتها السابقات هدف أنظار مئات من المعجبين بفنها . . وقد اجتمعوا فى صالة أحد المسارح يشاهدونها وقد اغرورقت أعينهم بالدموع وهى تمثل أمامهم دور القديسة جان دارك

إنها النجمة لويز رينر التى فازت بجائزة الأوسكار مرتين فى عامى ١٩٣٦ و ١٩٣٧ ، وقد توارت عن الأنظار منذ سنوات فلم نعد نراها على الشاشة بعد أن أظهرت من بدائع فنها ماجعلها موضع التقدير والاعجاب

لقد حنت لويز رينر إلى العمل فى السينما من جديد ، ولكنها أرادت أن تمهد لعودتها إلى الشاشة بتقديم بعض المسرحيات المشهورة حتى تثبت أنها ماتزال عريقة فى فنها الذى أهلها للفوز بالأوسكار فى عامين متواليين

● ولم تكن لويز رينر هى الوحيدة بين النجمات السابقات التى عاودها الحنين إلى الظهور على الشاشة ، فهناك أيضاً النجمة دولوريس كوستللو التى كانت فى وقت ما زوجة لفقيد السينما جون باريمور .. لقد اختفت دولوريس عن الشاشة منذ سنوات ، ولكنها لم تكن بعيدة عن جو السينما فان ابنها جون باريمور الصغير أصبح الآن من نجوم هوليوود الشبان .. وقد كان لها فضل كبير فى توجيهه التوجيه الفنى الصحيح الذى أهله لمستقبل سينمائى ناجح

وهى الأخرى أرادت أن تمهد لعودتها للسينما بالظهور على خشبة المسرح فانها تشترك الآن فى تمثيل بعض الروايات على أحد مسارح هوليوود استعداداً للظهور على الشاشة فى الوقت المناسب

ومثلها النجمة القديمة ماى وست .. لقد اختفت عن الشاشة منذ سنوات ولكنها عاودت نشاطها الفنى فى هوليوود أخيراً .. حيث يشاهدها الجمهور فى مسرحية « دياموند ليل » ويستمع إلى جملتها التقليدية التى اشتهرت بها فى أفلامها .. وهى : « تعال وقابلنى عندما تتاح لك الفرصة » ..!

● أما عن حفلات هوليوود فى الشهر الماضى ، فقد كان من أروعها الحفلة التى أقامتها النجمة القديمة ايفا جابنور ، وهى الآن زوجة النجم جورج ساندرز ، وذلك احتفالا بعيد الميلاد الرابع لابنتها فرانسيسكا التى أنجبتها من زوجها السابق كونراد هيلتون والد نيقولا هلتون الذى طلق أخيراً من النجمة اليزابث تايلور

ومثلها حفلة أخرى أقيمت بمناسبة عيد الميلاد الخامس للطفلة ليزا منيللى ابنة النجمة جودى جارلاند . وكانت فى نفس الوقت حفلة وداع لأمها جودى ، إذ كانت تتأهب للسفر إلى انجلترا للظهور على مسرح « بالاديوم » فى لندن ، حيث لحقت بها ابنتها ليزا مع مربيتها

● ونبتعد عن هوليوود قليلا لننتقل إلى « بالم سبرنجز » حيث يقضى النجوم أوقات أجازاتهم وسط الصحراء بعيداً عن صخب عاصمة السينما وأضواء الاستوديوهات

وقد كانت « بالم سبرنجز » كعادتها تكتظ بمشاهير النجوم الذين ذهبوا اليها يطلبون الراحة والاستجمام فى أوقات فراغهم . وقد شاهدت منهم هناك استر وليامز وجين راسيل وفرجينا مايو وجرير جارسون

وقد أقيمت هناك حفلة تنكرية فى النادى الذى يديره النجم القديم شارلس فاريل ، وكان الشرط الأساسى المطلوب توفره فيمن يحضرون هذه الحفلة ، أن تكون رؤوسهم حمراء ..! وقد جاء شارلس كوبرن إلى الحفلة وقد صبغ صلعته الناصعة باللون الأحمر ، كما وضعت النجمة فرجنيا مايو « باروكة » من الشعر الأحمر فوق شعرها الذهبى ، أما جرير جارسون فلم تكن فى حاجة إلى أى تنكر ، فإن شعرها أحمر بطبيعته


جوزيه فيرر «ملك الاوسكار»

● وكان الذى لفت أنظار جميع من كانوا فى « بالم سبرنجز » هو أن نيقولا هلتون جاء لقضاء اجازته فيها فى نفس الوقت الذى حضرت فيه مطلقته اليزابث تايلور طلباً للراحة والاستجمام . . ولم يكن قد مر على قضية طلاقهما سوى فترة قصيرة

وراح الجميع يترقبون ما يحدث بين المطلقين ، فرأوهما أكثر من مرة يرقصان ويتناولان العشاء سويا كأن لم يحدث بينهما طلاق . . وسرعان ما طارت الشائعات إلى هوليوود تقول إن صلحاً سيتم بين النجمة ومطلقها . . فهل يتحقق ذلك ..؟


النجمة القديمة هيلين هايز تحمل تمثال الاوسكار نيابة عن جوزيه فيرر نظرا لغيبته عن هوليوود ،والى جانبها جورج ساندرز الذى فاز بالاوسكار كأحسن ممثلى الدرجة الثانية . فالممثلة العجوز جوزفين هال احسن ممثلات الدرجة الثانية

لا أحب من الرجال

تختلف آراء الجنس اللطيف فى الرجل المحبوب والرجل المكروه .. وقد سألنا فى هذا بعض نجماتنا . فكانت هذه اجاباتهن :

نور الهدى : لا أحب الرجل الذى يدعى الذكاء ، ويحاول أن يستغل هذا الذكاء المزعوم بطريقة تكشف عن حقيقته ..

ولا أحب الرجل الذى يمثل دور المحب الولهان ..

انه رجل كاذب .. مخادع .. غير جدير بالاحترام ..

ولا أحب الرجل الذى يهمس بكلمات الحب التى حفظها من الكتب ، فهو كالببغاء يردد ماسمعه من كلمات

▭

تحية كاريوكا : ان المرأة لاتخشى شيئا فى الوجود بقدر ماتخشى الرجال الذين تنطق ألسنتهم بحديث غير حديث قلوبهم

هذا النوع هو أخطر أنواع الرجال .. والمرأة لاتخشاهم فقط ، بل وتحتقرهم أيضاً

كما أنها لا تحب الرجل الواضح الصريح الذى لا ينطق إلا صدقا ، فهناك أوقات تحب المرأة فيها أن لا تسمع إلا أكاذيب رجلها ..!

▭

هدى سلطان : لا أحب الرجل المغرور ، لأنه تافه يغطى نقصه بالغرور ، كما أنه لايعرف كيف يعامل المرأة لأن الغرور يعمى بصيرته وقلبه

▭

فردوس حسن : لا أحب الرجل المشهور ، لأن شهرته تستلفت نظر النساء اليه ..

وأنا لا أحب أن تشاركنى أية امرأة فى رجلى .. حتى بمجرد النظر اليه نظرة بريئة ..!

▭

نعيمة عاكف : لا أحب الرجل الذى يتحدث عن نفسه دائماً ولا يترك لى فرصة الحديث عن نفسى ..

▭

ماجده : إنى أكره الرجل الذى ينظر إلى المرأة على اعتبار أنها مخلوق ضعيف خلق للمتعة وملء أوقات فراغه

▭

زوزو نبيل : لا أحب الرجل الذى يعتقد أن المرأة لغز .. فان الرجل الخبير المغامر الذى امتلأت صفحات ماضيه بالمغامرات ، هو الذى يكشف الستار عن لغز المرأة

▭

ثريا حلمى : إني أحتقر الرجل الذى يلاحق المرأة حتى يحتل مكانا بارزاً فى قلبها

ان هذا النوع من الرجال .. إذا وثق من ذلك أدار لها ظهره باحثاً عن امرأة جديدة .. مثل هذا الرجل لا أطيق أن أراه !!

▭

سعاد مكاوى : لا أحب الرجل الذى يعرض على الزواج بعد نصف ساعة من تعارفنا لأول مرة !

الرقص على السلالم ..!

رقصة تصويرية تقدمها هدى شمس الدين

هذه الرقصة .. انما تعبر فى حقيقتها عن حياة كل فنان لا ينسحب من الميدان فى الوقت المناسب ، ويتمسك باهداب الشهرة .. ظنا منه ان النجاح سيواتيه اينما حل ، وان الفشل لن يجرؤ على مهاجمته ، وانه خلق من طينة تختلف عن باقى الخلق .. فلا يفكر فى اعتزال فنه وهو فى اوج عظمته ، ويظل فى كفاحه ونضاله مع الزمن ، حتى يجد نفسه فى أسفل الدرج وقد تخلى عنه الجميع ..

١ – الخطوة الاولى فى سبيل المجد ..
٢ – بقدم ثابتة شقت طريقها للنجاح ..
٣ – ها هى ذى قد اشرفت على الوصول ..
٤ – واخيرا بلغت القمة ..
٥ – ولكنها لم تكتف بما نالته من شهرة ، وظلت فى رقصتها فهبطت بها قدماها بعض درجات ..
٦ – واستمرت فى رقصتها ، واستمر الفشل يلازمها ويدفعها الى الانزلاق .. !
٧ – وانتهى بها المطاف فوجدت نفسها فى أسفل الدرج ، بعد أن كانت تعلو قمته .. !

لماذا يحسدنى الناس : أمينة رزق

هل كان الحزن والبكاء يوما موضع حسد الناس .. ؟ ولكن هذا هو ما حسدونى عليه .. !

اذا ذهبت للتعزية فى وفاة صديقة أو قريبة .. وأجهشت فى البكاء ، قالوا : «ان دموعها تطاوعها بسهولة، لانها اعتادت ذلك فى تمثيلها .. ! »

واذا ذهبت لزيارة مريض وأبديت تأثرى وأسفى لما هو فيه ، قالوا : « لا عجب اذا ظهرت بهذا المظهر من الاسف والتأثر .. فهى ممثلة .. ! »

وحتى اذا ضحكت فى موقف يستدعى الضحك .. قالوا : « انها تخفى وراء ضحكها دموعا تشف عنها عيناها ..ولا غرابة فى ذلك، فالدموع سلاحها فى فنها .. ! »

يا ناس .. يا هوه..لا تحسدونى على دموعى وبكائى ، اننى أتبرع بها لمن يريد اذا كان هذا يخلصنى من الحسد .. !

دور اريده : زوزو ماضى

المثابرة والداب والاجتهاد وطرح اليأس جانبا ، هى وسائل الانسان الى النجاح .. ولكن النجاح الذى يحكم لنا الجمهور به شىء ، وما نريده شىء آخر . فانا مثلا أشعر اننى لم اقم حتى الآن بالدور الذى أحس انه يلائم طبيعتى .. فانهم يسندون الى دائما « دور المراة العابثة » .. فهل ياتى الوقت الذى يتاح لى فيه القيام بالادوار التى اشعر انها تناسبنى ..؟

وراء كل أغنية قصة

ك.ف.

كان المؤلفون القدماء يسجلون ما يقع لهم من الحوادث اللطيفة فى اغنيات رقيقة يتغنى بها مشاهير اهل الفن .. وهذه طائفة من الحوادث التى سجلتها اغنيات مشهورة



حاجب الظرف !

كان الفنان المرحوم عبده الحمولى امير عصره فى الغناء والطرب ، كما كان فوق ذلك مؤلفا رقيقا يبدع تنسيق الموال المناسب فى اللحظة المناسبة ، ثم يغنيه هكذا ارتجالا بصوته الجميل

وقد حدث ذات يوم أن دعى « سى عبده » - كما كان يلقب بين معاصريه - الى حفلة فى قصر أحد الأمراء ، وكان ليلتها منسجما ، فآثر أن يذهب الى قصر الأمير سيرا على قدميه تاركا عربته «الحنطور» الجميلة، كما هى عادته فى مناسبات كثيرة .

ولما وصل الى القصر واراد الدخول منعه الحاجب الواقف عند الباب الداخلى فى القصر ، وعبثا حاول « سى عبده » اقناع الحاجب بانه حضر مدعوا الى حفلة الأمير ، فقد اصر الحاجب على منعه ، وخاصة بعد ان لاحظ أنه جاء ماشيا ، وليس فى عربة حنطور مطهمة كغيره من المدعوين .!

وراح « سى عبده » يتمشى فى الفناء قرب الحاجب ، وقد الهمه الموقف موالا جميلا أخذ ينشده بصوته الساحر ، وكان مطلع الموال :

ليه حاجب الظرف يمنعني وأنا مدعى ..
لرى روض المحاسن من دما دمعى . !

وترامت أصداء الصوت الساحر الى المدعوين الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر حضور « سى عبده » نجم الحفلة ومطربها ، فأسرع بعضهم الى الخارج ، فرأوا المطرب الكبير يتمشى فى الفناء وهو يتغنى بمواله الذى ارتجله من وحى المناسبة ! وادخل « سى عبده » الى القصر فى « زفة » تكريمية رائعة .!

يا عيون نوحى .!

وكان عبده الحمولى مطرب الخديو اسماعيل ، ونديمه الذى لا ترد عنده شفاعة .. وقد حدث مرة أن غضب الخديو على مدير مديرية جرجا فى ذلك العهد واسمه « نوحى بك » فاقصاه عن وظيفته ،وكان الخديو اسماعيل رقيقا مع افراد رعيته وعماله حريصا على شعورهم ،وقد تعود ، اذا أراد اقصاء موظف عن منصبه ، أن يبعث اليه برسول خاص يقول له :

- افندينا يقول لك الزم الصف الاول فى جامع سيدنا الحسين

وقد توسل « نوحى بك » بعبده الحمولى ليستشفع له لدى افندينا فيعفو عنه ، فانتهز « سى عبده »ليلة دعى فيها الى قصر الخديو للغناء ، فاستهل غناءه بموال لطيف مطلعه :

« طال الجفا يا حبيبى يا عيون نوحى .. » !

وادرك افندينا ما يقصده مطربه الفنان ، فقال له ضاحكا :

- هل وسطك «نوحى» لأسامحه .؟ ليعد اذن الى وظيفته .. ليعد ابتداء من غد فى الصباح .!

شاويش الدورية .!

وحدث مرة ان كان المرحوم محمد عثمان يتمشى ذات ليلة فى شوارع القاهرة ، وكان منسجما فاخذ يغنى وهو سائر بصوت مسموع،واعترضه « شاويش الداورية » يريد ان يقتاده الى القسم ليحرر له محضرا بتهمة انه يعمل « غاغه » والناس نيام

ولكن الفنان الكبير لم يقبل ان يسير مع الشاويش او يمتثل لأمره ، بل وقف ينظر اليه ساخرا وهو ينظم اغنية ويلحنها ارتجالا عن الموقف الذى يقفه مع الشاويش ، ولم يلبث ان رفع صوته بالاغنية التىاشتهرت فيما بعد:

« والنبى يا شاويش الدورية
اللى يجرى عليك يجرى عليه!. »

وتجمع المارة . واستيقظ السكان على هذا الصوت الجميل الذى يغنى لحنا جديدا من اجمل ما سمعوه

قال ايه حلف .!

وكان الاستاذ الشيخ يونس القاضى يؤلف الاغانى ليلحنها صديقه الموسيقار الاستاذ زكريا أحمد ، وذات يوم وقع بين الصديقين خلاف حول مسألة تتصل باتفاقهما مع احدى شركات الاسطوانات ، وتأثر زكريا من يونس فارسل اليه خطابا يقول له فيه :

« وقد حلفت يمينا عظيما ان لا أكلمك طول حياتى »

وتسلم الشيخ يونس الخطاب ،وعز عليه ان يفقد صديقه لخلاف بسيط بينهما ، فالف اغنية جميلة بهذه المناسبة .. هى الاغنية التى لا تزال مشهورة الى اليوم والتى مطلعها :

« قال ايه حلف ما يكلمنيش
دا بس كلام والفعل ما فيش.!»

واطلع زكريا على الاغنية فرق وصفح وعادت الصداقة بينهما

ابوها راضى .!

وفى احدى المناسبات اختلف الصديقان مرة أخرى ، وكان لزكريا صديق يريد الزواج من فتاة رفض اهلها الموافقة على تزويجه لها بحجة انها ستتزوج من قريب لهم أحق بمصاهرتهم .! وظن الاستاذ زكريا ان الشيخ يونس القاضى - وكان متصلا باهل الفتاة - هو الذى يحول دون أتمام الزواج ، فشمر عن ساعده والف اغنية لطيفة فى الموضوع مطلعها :

ابوها راضى وانا راضى
ومالك انتبقى ومالنا ياقاضى.!

الجنرال ماك آرثر

كان بعض الجنود الأمريكيين يتجولون فى احدى القواعد الأمريكية فى الشرق الأقصى . وفجأة رأوا أمامهم قائدهم الكبير الجنرال ماك آرثر بزيه الرسمى ونظارتيه السوداوين اللتين لاتفارقان عينيه..وسرعان ماوقفوا يؤدون التحية العسكرية،فرد على تحيتهم وواصل سيره

أما هذا الذى حياه الجنود الأمريكيون فلم يكن غير الممثل روبرت بارات الذى سافر الى تلك الجزيرة مع فرقةسينمائية لتصوير مناظر فيلم عن الحرب فى كوريا اسمه «سوف أعود» ، ويقوم ببطولته تيرون باور ، وميشيلين .ريل

ويمثل روبرت بارات فى الفيلم دور القائد الأمريكى ماك آرثر ، فكان طبيعياً أن يقضى وقته فى الجزيرة بملابس هذا القائد . . فلما رآه الجنود حسبوه قائدهم . فأدوا له التحية العسكرية ، ولم يشأ هو أن « يكسفهم » فرد على تحيتهم واستمر فى طريقه . . !

مشاكل وراء الأسماء

قد يكون اسم فيلم ، او اسم شخصية من الشخصـيات التى تظهر فى احد الافلام .. ولكنه يجر وراءه مشكلة كما حدث أكثر من مرة

فضائح جورج هوايت

هو اسم أحد الأفلام الموسيقية ، وقد جاء هذا الفيلم إلى مصر فى أحد المواسم فيما جاء فيه من الأفلام . فشاء المختص بالدعاية للدار التى عرض فيها هذا الفيلم للمرة الأولى بالقاهرة ، أن يلفت النظر إلى هذا الفيلم عن طريق اسمه . وبدلا من أن يترك كلمة « هوايت » كما هى الحال مع أسماء الأعلام التى لاتترجم إلى لغات أخرى ، ترجم هذه الكلمة إلى معناها العربى وهو « أبيض » . . فقدم الفيلم فى دعاياته بالصحف وعلى جدران المدينة باسم « فضائح جورج أبيض » . !

وما أن بدأ عرض الفيلم حتى فوجئت الدار التى عرضته بانذار من أحد المحامين يطالبها فيه بأن توقف عرض الفيلم ، أو على الأقل تغير اسمه .. وإلا طالبهـا بتعويض « ورد شرف » لموكله الأسـتاذ جورج أبيض بك الذى استغلت الدار اسمه بشكل يفهم منه أن الفيلم يدور حول فضائح تتصل به .. !

وأسقط فى يد أصحاب الدار فان الاسم الذى ترجمته ، طبع على الفيلم نفسه وفى جميع « الافيشات » التى تعلن عن الفيلم فى الشوارع . ولكن لم يكن هناك مفر من العمل بما جاء فى الانذار .. فكلفها ذلك مئات الجنيهات ، وكل هـذا من أجل ترجمة كلمة « هوايت » إلى معناها العربى « أبيض » . .

دكتور يحتج

ومثل هذا ماحـدث مرة للمخرج المرحوم أحمد جلال .. فقد أظهر فى أحـد الأفلام التى أخرجها شخصية كوميدية لها اسم غريب نادراً مايتسمى به أحـد . . ولكنه على كل حال اسم لأحد الأطباء

فلما رأى هذا الطبيب الفيلم ، اعتبر أن لصق اسمه باحدى شخصياته – خاصة وأنها شخصية كوميدية ساخرة – مما يزرى بكرامته .. فبعث إلى المرحوم جـلال باعتباره مؤلف قصـة الفيلم ومخرجه انذاراً يطالبه فيه بحذف اسمه من الفيلم وإلا رفع عليه دعوى رد شرف، وطالبه بتعويض كبير على إهانته بهذا الشكل العلنى

ابو حلموس

وقد أطلق فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى على أحد أفلامه الأخيرة اسم « أبوحلموس » ..

ولعل الفقيد عندما أطلق هذا الاسم على فيلمه لم يكن يعلم أن هناك من يدعى حلموس من أبناء القاهرة ، ولكنه علم ذلك بعدئذ.. كما علم أيضاً أن الفيلم خلق مشكلة مالية لصاحب هذا الاسم

فقد ذهب إليه « حلموس » هـذا فى أثناء عرض الفيلم يشكو له ولطوب الأرض من جميع معارفه الذين أرادوا أن يجود « حلموس » عليهم بفضله وكرمه ، فيتحفهم بتذاكر لمشاهدة الفيلم الذى يحمل اسم الكريم

وقد نزل « حلموس » عند رغبة أصدقائه ومعارفه مرة ومرتين وثلاثاً .. ولكنه رأى أن الفيلم طال عرضه، ومعنى هذا أن ميزانيته المتواضعة ستتعرض باستمرار لغزوات أصدقائه .. ومن هنا ذهب الى المرحوم نجيب الريحانى يرجوه أن يختصر عرض فيلمه ، وإلا فليتفضل فيتحفه كل أسبوع يمتد فيه عرض الفيلم « بكم تذكرة » يسد بها مطالب الأصدقاء ..!

وأفهمه الفقيد أنه أسهل عليـه أن يدفع له رسوم تغيير اسمه فى المحكمة الشرعية ، من أن يلبى رغبته التى قد تؤدى بسى حلموس إلى أن يطلب كل أسبوع تخصيص حفلة من حفلات الفيلم لأصدقائه الأفاضل ..!

نداء القلب

وعندما نزل المخرج عمر جميعى الى ميدان الانتاج السينمائى ، كانت باكورة جهوده فى هذا

أخلاقهم من خطوطهم !



اقدم لمجلة الكواكب أصدق تمنياتي راجية لها دوام التقدم والفلاح

الاناقة والاتزان هما ابرز صفات صاحبة هذا الخط ، وتلمس ذلك فى طريقة كتابتها ، وتفهم من ضغطها على حروف اسمها انها من النوع الذى يثق بكل عمل يقوم به . وقد كتبت اسمها بغير العربية ايضا ، لكى تؤكد لك اتساع افقها ، ولكى تفهم انها تجمع فى شخصها بين ثقافة الشرق وثقافة الغرب . وأن هذا دليل الاعتزاز والاقدام على كل مشروع جرىء



لا زالت السينما المصرية فى حاجة إلى وجوه جديدة

مريم فخر الدين

أول ما تلمسه فى الخط وصاحبته البساطة والوضوح ، فهى لا تميل الى التعقيد .. كما أنها لا تخفى شيئا فى نفسها ، هـذا الخط ايضا على صاحبته ، كما تفهم من وضعها للنقط فوق الحروف الاخيرة ، انها لا تتمسك بالشكليات بل تأخذ الامور على علاتها وانها يهمها أن تفهمها على حقيقتها دون تزويق منها او تصنع



الحمد لله على نعمة الفن ان يوفقه سبحانه لان ينشر من فنه نورا يضئ للناس سبل الحياة الكريمة ، بل أن يجعل من هذا الفن قوة تدفعهم الى الخير وتكشف النقاب عما يسببه الانحراف عن الطريق القويم من الآسى والاضرار

صاحب هذا الخط يسعى الى الكمال فى كل عمل يقدمه للناس .. بسيط فى نفسيته ، ميال الى كل ما يعطي الناس فكرة طيبة عنه .. ابعد ما يكون عن الاندفاع والاسراف ، فكل شىء عنده بقدر وحساب ويدلك على هذا اتصال الكلمات التى يكتبها بعضها ببعض .. وهو الى ذلك هادىء الطبع دمث الخلق ويحب أن يعيش فى عالمه الخاص حتى لا يعكر عليه شىء صفوحياته.. وهو رب عائلة يهمه أن يكرس حياته لسعادة اسرته

أضف إلى معلوماتك

• ان اول اجر تقاضته السيدة فاطمة رشدى من عملها علي المسرح كمونولوجست هو ستة جنيهات ، ثم ارتفع هذا المبلغ الي خمسين جنيها عندما اصبحت نجمة فرقة رمسيس

• وان الشيخ سلامة حجازى كان اول من قام برحلات مسرحية الي الاقطار الشرقية ، وكان اول فنانينا الذين حصلوا على كثير من الاوسمة والنياشين من ملوك الشرق وامرائه

• وان والده توفى قبل أن يتم الطفل سلامة سنته الثالثة ، فلما بلغ السادسة من عمره أرسله زوج امه الى دكان حلاق يتعلم فيه مهنة الحلاقة ، كما انه كان يتلقى فى الصباح العلم فى «الكتاب» .. فلما رآه زوج والدته يرتل القرآن ترتيلا جميلا ، أمره بان يكف عن العمل فى دكان الحلاقة ، ويتفرغ لتجويد القرآن بكلياته .. فلم يلبث أن أصبح من مشاهير المقرئين ، وبعدها أصبح علما من أعلام الطرب

• وان المرحوم عزيز عيد بعد أن انفصل عن فرقة فاطمة رشدي ، فكر فى أن ينشىء فرقة للاوبرا .. وبالفعل اختار مسرحية اسمها « عقيلة » كانت فرقة فاطمة قد مثلتها فى موسم سابق ، وعهد بها الى المطرب المرحوم الشيخ صبح لتلحينها بعد تحويلها الى اوبرا ، كما أسند دور البطولة فيها الى المطربة نجاة .. ولكن لم يقدر لهذه الاوبرا الظهور لضيق ذات يد عزيز عيد ، وقد كان ذلك سببا فى وقوع خلاف بينه وبين الشيخ صبح ، ثم امتناع المطربة نجاة عن العمل فيه

• وان المرحوم نجيب الريحاني جمع من تمثيل رواياته الاستعراضية فى تياترو « الاجبسيانا » القديم ثروة تربو على العشرين الفا من الجنيهات

• وان أول عمل المطربة فتحية احمد فى ميدان الفن كان كممثلة لا كمغنية ، فلما توسموا فيها استعدادا طيبا للغناء قدموها كمطربة بعد أن اهتمت بصقل صوتها . وهذا بعكس ماحدث بالنسبة للسيدة فاطمة رشدى ، فانها بدأت حياتها الفنية بالعمل كمطربة فى مقاهى روض الفرج . ثم تحولت الى التمثيل

• وان المطرب محمد عبد الوهاب كان يفكر فى تاليف فرقة تمثيلية تقدم اروع الاوبرات العالمية للعمل بها فى مسرح الكورسال القديم بعماد الدين ، ولكنه عدل عن المشروع عندما هدم هذا المسرح لتحل محله عمارة كبيرة

• وانه عندما تم هدم هذا المسرح رثاه الممثل الظريف محمد عبد القدوس بقصيدة مطلعها :

باسم الفنون وباسم الجد واللعب
ارثى كبير مسارح الشعب
أواه يا (الكورسال) كم من ليلة
عم الخشوع لمدهش عجب
وعواصف التصفيق كم من ليلة
هزت جوانب صرحك الصلب

ثم ختم هذه القصيدة بقوله :

لهفى عليه كمسرح وكمعرض
لفنون أهل الشرق والغرب
لو انصفوا ما دام قدر هدمه
كانت معاولهم من الذهب

هل يكشف خط الانسان عن حقيقة اخلاقه وميوله ..؟ هذه تجربة قمنا بها ، اذ عرضنا خطوط بعض نجومنا على احد الاخصائيين فى فراسة الخطوط ..

ان صاحب هذا الخط حريص فى اظهار عواطفه للناس .. كثير المطامع والآمال ، ولكنه لا يرضى ان يهبط عن مستواه الذى عود نفسه عليه . ومن طبعه التريث وعدم الاندفاع ، فهو لا يقدم على شىء الا بعد دراسة وتمحيص حتى يثق من نجاحه فيما يقدم عليه . صريح الى ابعد حدود الصراحة ، ولا يهمه ان يغضب احد من صراحته ما دام يعتقد انه على حق !



يدلك هذا الخط على ان صاحبه لا يجد لكثرة مشاغله فسحة من الوقت لكي يوضح ما يكتبه .. وهذا يدل على انه موضع ثقة من يتعامل معهم ، فهو لذلك واثق من ان كل ما يصدر عنه لا بد أن يكون مفهوما وان لم يكن واضحا .. واكثر ما يميل الى اللون المرح فى الحياة ، ولهذا تنطبع به اعماله واحاديثه



اهم ما يلاحظ على صاحب هذا الخط حرصه على ان يضع كل شىء فى موضعه . وهو لا يترك شيئا يحيط به الغموض ، بدليل تشكيله لاحدى الكلمات التي كتبها حتى لا يلتبس عليك معناها . وهو الى ذلك انسان طيب النفس يجذبك اليه بدماثته وقوة شخصيته . يسير فى حياته سيرا متزنا ، ويتمسك بالمثل القائل : اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا

الميدان فيلماً وضع قصته بنفسه وأطلق عليها اسم « نداء القلب »

فلم يكد يعلن عن دخوله الى الاستوديو لاخراج فيلم بهذا الاسم ، حتى تلقى خطاباً مسجلا من شخص يقول إنه من هواة التأليف السينمائى ، وإنه ألف « سيناريو » يستعد لتقديمه لشركات السينما باسم « نداء القلب »

ولما كان حضرة هاوى التأليف السينمائي قد سبق المخرج عمر جيعى فى إطلاق هذا الاسم على السيناريو الذى ألفه ، فهو يطالبه بتغيير اسم فيلمه وإلا رفع عليه دعوى يثبت بها أحقيته فى هذا الاسم

وأرسل عمر جيعى الى « هاوى التأليف السينمائى » يدعوه لمقابلته ، وطلب منه عمر عندما ذهب اليه أن يطلعه على وثيقة تسجيل الاسم .. فأخرج من جيبه مظروفاً كان أحد أصدقائه قد أرسل اليه فيه رسالة مسجلة .. وعلى المظروف الذى يحمل رقم التسجيل بمصلحة البريد ، كتب هذا العنوان :

حضرة المحترم فلان مؤلف رواية « نداء القلب »

وقد اعتقد حضرة الهاوى المبجل أن ورود اسمه بهذا الشكل على مظروف رسالة مسجلة ، هو المستند الذى يثبت به أن اسم « نداء القلب » مسجل باسمه !

وعنها .. ولم يسأل فيه عمر جيعى ، وأخرج فيلمه الأول بهذا الاسم



نور الهدى وعباس فارس فى فيلم « الشرف غالى »



كمال الشناوى وهاجر حمدى فى فيلم « المعلم بلبل »

أفلام ومسرحيات الشهر

تشطيب

كان المسرح المصرى خلال الشهر الماضى فى حالة تشطيب . فقد قدمت الفرقة المصرية رواية واحدة على مسرح الأزبكية ثم سافرت الى شمال افريقيا فى رحلة طويلة . وكانت رواية « بنت الهوى » هى ختام موسمها الشتوى . وهى قصة غانية لها ابنة لا تعرف شيئا عن حقيقة امها التى ابعدتها عن جوها وأدخلتها مدرسة داخلية . وتهيم الابنة بشاب هو فى الوقت نفسه ابن لخليل امها ، الذى لا يكاد يكتشف الامر حتى يثور عليها ويأبى ان يتزوج ولده من بنت امراة تبيع نفسها للرجال . وتدافع المراة عن سعادة ابنتها ضد نفاق المجتمع حتى تفوز لها بما تريد ، ولكن على حساب صحتها واعصابها ، فتقع فريسة الداء الوبيل الذى يفتك بها . والقصة قديمة فى فكرتها وأشخاصها ، وهى تكرار لما قدمه يوسف وهبى بك فى مسرحيات كثيرة سابقة

ولم يكن فى المسرحية دورهام سوى الغانية الذى أتاح فرصة أخرى لأمينة رزق لكى تمثل دورا كبيرا ادته ببراعة ومقدرة فكانت المحور الذى ارتكزت عليه المسرحية كلها

اما فرقة المسرح الحديث فقد أقامت موسما قصيرا لا يتعدى الاسبوعين على مسرح الاوبرا الملكية . ولم تقدم فيه شيئا جديدا سوى مسرحية من فصل واحد هى رواية « المتحذلقات » التى وضعها «موليير» ليسخر فيها من أولئك النسوة المغرورات المدعيات ، اللواتى يرغبن فى حشر انفسهن فى المجتمع الراقى ، والظهور بما ليس فيهن ، فيقعن فى حبائل الرجال المدعين

وقد كنا ننتظر ، وقد اتيحت الفرصة للفرقة لكى تعود الى مسرح الأوبرا بعد فراغ شهر كامل من العمل ، ان تقدم لنا رواية كبيرة كاملة أو شيئا جديدا يستحق المشاهدة

الوعد الحق

لم يكن المنتجون المصريون من قبل يجرؤون على التعرض لانتاج فيلم يدور حول الدين ، حتى جاء الاستاذ ابراهيم عز الدين ، فاتخذ من كتاب « الوعد الحق » الذى وضعه معالى الدكتور طه حسين باشا موضوعا لفيلم اقتحم به منطقة من المناطق التى ظلت محرمة على المشتغلين بانتاج الأفلام

أما القصة نفسها فتصور لنا ما لقيه « ياسر بن عامر » وزوجته وابنه من اضطهاد وعذاب فى سبيل عقيدتهم وايمانهم بدعوة رسول الله . وفى خلال ذلك يقدم لنا الفيلم قصة الدعوة المحمدية وهجرة صاحبها الى المدينة وانتشارها بين العرب حتى فتح مكة وتطهير الكعبة من الأصنام

ولعل هذا الموضوع الذى يمس قلب كل مسلم ، كان من اهم اسباب نجاح الفيلم والاقبال على مشاهدته . وقد قام الاستاذ ابراهيم عز الدين بوضع السيناريو وادارة الانتاج والاخراج . وفنان مثله لا يحق له أن ينتظر منا ان نحكم على عمله بمقياس متواضع ، او نتساهل فى تقدير انتاجه

وتدفعنا هذه النظرة فى تقدير عمله الى ان نقرر اننا ناخذ عليه انه حشد لأدوار الفيلم كثيرين من الناشئين الذين تنقصهم الدراية الفنية وتعوزهم القدرة على الأداء الحسن الذى يبرز العاطفة ويتكيف معها . وقد لا يكون هذا شيئا هاما بالنسبة للأدوار الثانوية ، ولكنه لم يكن يجوز بالنسبة لدور رئيسى كدور « ابى جهل » الذى كان تقريبا بطل الفيلم . فقد اسند الى وجه جديد ، لا نقول انه لم يكن صالحا للشاشة ولكنه لم يرتفع الى المستوى المطلوب ، فقد كان القاؤه ضعيفا ، وبخاصة فى المواقف العنيفة كمشاهد التعذيب ، فلم يكن صوته ينضح بالحقد والغيظ ، ولم يكن يحسن الوقوف فى نهاية الجمل ، وكان يحتاج الى تمرين طويل على الالقاء حتى لا يهوى بالتأثير المطلوب لمثل هذه المشاهد الحاسمة

وكان على واضع السيناريو أن يحتفظ بالوحدة القصصية وتسلسلها طوال الفيلم حتى لا يبدو أحيانا وكأنه يقدم طائفة من اللوحات المنفصلة . لقد أختار آل ياسر لكى يجعل من قصة عذابهم وسيلة الى شرح ظهور دعوة محمد ، فكان يجب ان يحتفظ باظهار من بقى منهم طول الفيلم ، محافظة على الوحدة القصصية ، بدلا من قطع اخبار عمار منذ هجرته الى المدينة . فكان يجب مثلا ان يظهره لنا عند فتح مكة فى لقطات مكبرة ، وعبارات تربط بين ماضيه وحاضره . وقد أخذ البعض على الفيلم خلوه من المناظر الفخمة وتواضع الديكورات ، ولكن لعل الرغبة فى المحافظة على الصدق التاريخى هى التى دفعته الى التزام هذه الحدود . ومن حق الاستاذ ابراهيم عز الدين ان نسجل له الى جانب ذلك توفيقه البعيد فى تحريكه المجموعات وادارة الحركة فى معركة بدر ، فقد بلغ فيها حد الروعة مع المحافظة على حقائق التاريخ . ونسجل اعجابنا بالصوت فى الفيلم ، فقد كان طبيعيا هادئا ، يتحدث الممثل وكأنه يعيش فى الحياة العادية ، فلا صراخ ولا مبالغة فى الالقاء . وهذه ناحية من ابرز نواحى الامتياز فى هذا الفيلم . كما كان التصوير ـ الذى تولاه مصور امريكى ـ ممتازا



اسماعيل يس وشادية وكمال الشناوى فى فيلم « فى الهوا سوا »

واخيرا يهمنا أن نهنىء الاستاذين عباس فارس وسراج منير على نجاحهما الكبير فى الدقائق القليلة التى ظهرا فيها ، وقد ارتفع عباس فارس الى الذروة فى دور « ورقة بن نوفل » وهو يحكى قصة نزول الوحى على النبى . وكان الفيلم ايذانا بمولد نجم جديد هو « كمال يس » فى دور « ياسر » الذى كان نجاحه فى دوره الكبير حديث كل من شاهده

مؤلف وفيلمان :

أما المؤلف فهو الاستاذ يوسف جوهر الذى شاهدنا فيلمين كان هو واضع قصتهما وحوارهما . وأما الفيلم الاول فهو « سماعة التليفون » وهو فيلم اجتماعي مرح ، تمتزج فيه الفكاهة بالعظة فى جو باسم ظريف . ولولا بعض التهريج الذى غلب على بعض المشاهد لكان من أحسن الافلام الفكاهية . أما الفيلم الثانى فهو «ضحيت غرامى» الذى أنتجته وقامت فيه بدور البطولة مارى كوينى

والفيلم يصور مأساة زوجة تتحالف عليها ظروف سيئة فتفقد زوجها وتتهم بقتله ظلما ، ولكن براءتها تظهر فى النهاية بفضل محاميها الذى كان يحبها قبل أن تتزوج . ويؤسفنى أن أقرر أن المؤلف لم يكن موفقا فى سبك موضوع الجريمة أو المحاكمة . وقد أظهر لنا محاكمة على طريقة الافلام الامريكية وهى تخالف نظامنا القضائى فى كثير من الامور التى لم يكن يجوز أن تفوته وهو من رجال القانون . وأريد ان أسأل أخيرا : لماذا يصر المؤلفون على اظهار وكيل النيابة فى صورة الرجل الشرير المتحامل على المتهمين بغير وجه حق ، الذى يترافع فى الجلسة وهو عابس تفيض نفسه بالحقد والغضب ؟!

وقد قدم لنا الفيلم وجها جديدا ، هو وجه الصبى « نادر جلال » الذى أثبت صلاحيته للتمثيل السينمائى

افلام اجنبية

لم يكن محصول الافلام الاجنبية كبيرا فى هذا الشهر . ومع ذلك فقد شاهدنا بعض الافلام التى تستحق الاهتمام . وكان أهم هذه الافلام فيلم «الثعلب» الذى مثلته «جينفر جونز» . وتمثل فيه دور فتاة ساذجة ، حائرة بين رجلين ، يمثل أحدهما السمو وجمال الروح ، ويمثل الآخر غرام الجسد وصراخ الغريزة . فهى حائرة بين نداء الروح ونوازع الجسد ، وعندما تتفتح عيناها على حقيقة ما تريد تكون حياتها قد انتهت بضربة سريعة من ضربات القدر . وكذلك شاهدنا فيلم «الزهرة القرمزية» الذى بلغ أقصى درجات الروعة من الناحية الفنية لصناعة السينما . كل لقطة ، وكل انتقال ، وكل حركة للكاميرا وزاوية للتصوير كانت مدروسة دراسة عميقة ، ومنفذة بأسلوب بارع يشهد بوثبة الفيلم الانجليزى وتقدمه

عودة الى المسرح

لم يشأ الذين بقوا فى القاهرة من أفراد الفرقة المصرية أن يظلوا بغير عمل ، فقدموا على مسرح الأوبرا مسرحية جديدة هى رواية « الجزاء الرهيب » . وهى تدور حول القصاص ، فالقاتل قد يتأخر عقابه ولكنه ينال جزاءه فى النهاية على كل حال . والرواية قوية فى موضوعها وحبكتها المسرحية ، وقد بذل الاستاذ فتوح نشاطى مجهودا موفقا فى اخراجها

وقام الاستاذ « حسين رياض » بدور البطل ، الذى يرتكب جريمة قتل ، فيعيش مروعا معذب الضمير ، ثم يحكم عليه بالاعدام من أجل جريمة لم يرتكبها فينال بذلك جزاء جريمته الاولى ! وقد كان حسين رياض رائعا الى أبعد حد ، وكان هو كل شىء فى المسرحية . وقد أثبت حسين انه ما زال رغم ضعف صوته فخرا للمسرح المصرى

« ابن زيدون »

صدق أو لاتصدق

- ان دار الاوبرا الملكية تم بناؤها فى ثمانية أشهر واحتفل بافتتاحها رسميا فى أول نوفمبر ١٨٦٩ بأوبرا « ريجو ليتو » فى حين كانت أوبرا « عايدة » هى التى أعدت للافتتاح لولا تأخر المعدات اللازمة لها ، ومن بينها المناظر والملابس التى صنعت فى باريس
- وأن الدواليب ذات الواجهات الزجاجية التى تضم مخلفات الروايات التى مثلت فى دار الاوبرا الملكية ، موجودة فيها منذ عهد الخديو اسماعيل
- وان محتويات دار الاوبرا من الملابس والمصوغات التى تستعمل فى المسرحيات التى تمثل فيها يقدر ثمنها بنحو مائة وخمسين الفا من الجنيهات
- وان فى هذه الدار مكتبة تعتبر المرجع الاهم الذى يرجع اليه رجال المسرح فى معرفة كل ما يتعلق بالروايات والشخصيات التى يمثلونها . وتضم هذه المكتبة جميع « النوت » الموسيقية لاشهر الاوبرات ، كما تضم مؤلفات تاريخية عن الازياء والملابس فى مختلف العصور ، وموسوعات فنية عن المسرح وتواريخ حياة مشاهير الممثلين
- وان السلطة العسكرية بمصر عندما رأت فى أثناء الحرب العالمية الاولى اقبال الجمهور المصرى على التمثيل ، طلبت من الاستاذ جورج أبيض بك ان يساعدها فى جمع الاموال للصليب الاحمر الانجليزى .. وذلك باقامة حفلات تمثيلية فى المدن والاقاليم لحساب الصليب الاحمر ، وكان نصيب فرقة جورج بك ثلث الارباح . وكان عدد الحفلات التى أقامتها الفرقة لهذا الغرض ثمانين حفلة بلغت أرباحها نحو ستة آلاف من الجنيهات
- وأن أول دور مثله المطرب محمد عبد الوهاب على خشبة المسرح ، كان دور فتاة عربية .. وذلك فى مسرحية « البدوية » التى مثلتها فرقة عبد الرحمن رشدى على مسرح برنتانيا .. وأنه مثل بعدئذ دور فتاة أخرى فى رواية « الموت المدنى » ..!
- وأن الاستاذ سليمان نجيب بك اضطر ان ينقص من وزنه اربعة عشر كيلوجراما من اجل دوره فى فيلم « دموع الحب » ثانى أفلام محمد عبد الوهاب
- وانه عندما قامت أزمة المسرح المصرى فى عام ١٩٣٤ . أثر توقف فرقتى رمسيس وفاطمة رشدى عن العمل بسبب ضآلة الاعانة التى خصصتها الحكومة للفرق المصرية .. عندما حدث ذلك اقترح الاستاذ زكى طليمات فى اجتماع للجنة التمثيل بوزارة المعارف ان ترفع الاعانة المسرحية الى الفى جنيه بحيث تنفق على فرقة واحدة تضم كبار الممثلين والممثلات
- وان أول دور مثلته أمينة رزق على خشبة المسرح هو دور « الاعرج » بالفصل الاول من مسرحية «راسبوتين» التى كانت فاتحة عملها مع فرقة رمسيس
- وأن السيدة صالحة قاصين عاصرت المسرح المصرى فى أزهى عهوده ، فقامت بتمثيل أدوار هامة فى فرق سلامة حجازى وجورج أبيض وعكاشة .. وكانت وقتها من اسطع كواكب المسرح المصرى





من ~~الآباء~~ الأمهات .. إلى الأبناء

من فاتن حمامة ..
إلى ابنتها نادية

طفلتى الحبيبة

• لا شىء فى حياتى ، يا ابنتى ، يوازى فرحتى عندما تقع عيناى عليك وأنت فى مهدك تسبحين فى عالمك الخاص ، وتطوفين بأحلامك السعيدة مع الملائكة . . وعلى شفتيك هذه الابتسامة العذبة التى أعتبرها أهم زاد لى فى حياتى

وعندما أنظر الى عينيك يا ابنتى..أرى الدنيا بكل ما فيها من ألوان براقة زاهية ، فأسبح بحمد الله الذى وهبنى فى شخصك نعمة تفسينى هموم الحياة ومتاعبها

إن الحديث الذى يدور بينى وبينك يا ابنتى وأنا منحنية عليك فى مهدك .. أو عند ما تكونين بين أحضانى .. إن هذا الحديث لا يضارعه فى شجونه أى حديث . إنه حديث القلب للقلب ، أبثك فيه أعز ما تكنه أم لوليدها ، وتبثيننى فيه أجمل ما يشعر به وليد نحو أمه . . أقول لك فيه انك ماثلة دائماً أمام عينى فى كل لحظة أبتعد فيها عنك من أجل عملى الفنى، وتقولين لى انك أسعد طفلة لأن لك أماً تذكرك على البعد ولا تفارقك على القرب

فهما افترقنا وتلاقينا يا طفلتى الحبيبة ، فنحن معاً دائماً.. إن الأضواء التى تغمرنى فى الأستوديو ، أشعر كأنها من نور محياك .. وعين الكاميرا التى تتبعنى وأنا أمثل أى دور من أدوارى ، أحس كأنها عينك تبعث فى نفسى حرارة الفن ونشوته

لقد جعلت يا ابنتى بوجودك لفنى معنى كنت أفتقده قبلا . . والحق أن كل ما بذلته فيه من جهد وأنت بعد فى عالم الغيب ، لا يوازى شيئاً أمام ما أبذله الآن بعد أن أصبحت جزءاً منى

ولعلك تشعرين بشعورى إذا قدر لك أن تشتغلى أنت أيضاً بالفن وتصبح لك ، كما لى الآن ، طفلة جميلة مثلك . . إن الفن والأمومة يا ابنتى توأمان ، يجمعهما شعور واحد وتسرى فيهما روح واحدة..
فلا عجب إذا غمرت السعادة الفنانة وقد أصبحت أماً . . وأماً لطفلة جميلة مثلك ..

أمك المخلصة

فاتن حمامة



من صباح ..
إلى ابنها صباح

ولدى الغالى

عند ما أطلقت عليك اسمى الذى اشتهرت به فى عالم السينما ، إنما هدفت بذلك الى أن أعلن للجميع اننى أستقبل بقدومك صباحاً جديداً فى حياتى يفوق فى إشراقه كل صباح عرفته من قبل

كان اسمى مجرد لفظ تردده الألسن، ولكنه وقد سميتك به صار أنشودة عذبة تشجى قلبى أكثر مما تشجيه أنغام العالم بأجمعها . وهذه الأنغام التى كنت أرددها بلسانى لكى يطرب لها السامعون ، صرت الآن أرددها بقلبى بعد مجيئك، لكى تطرب لها نفسى قبل سمعى

ولقد جعلت لغنائى معنى . . لأنك أنت الذى تبعث فيه من شجوك ما يجعله ينفذ الى القلوب فيهزها ويطربها . وصوتك أنت .. سواء كنت باكياً أو ضاحكا أو صاخباً ، هو النبع الصافى الذى أنهل منه عذب ألحانى وأنغامى

أما فيما عدا أثرك فى فنى .. فقد جعلت حياتى تفيض سعادة وبهراً . ان هتافات الجمهور لشخصى لا تكاد توازى فى شىء هتافك لى وأنت تنادينى . ان كلمة « ماما » ترددها شفتاك، تشعرنى بأنى انسانة تستحق وجودها الذى لا يكون له معنى بغير هذا النداء

ولى اعتراف يا طفلى الحبيب أريد أن أصارحك به من الآن .. وهو أننى قبل مولدك كنت أتمنى أن تأتى بنتاً .. وقد يكون ذلك لأنى شخصياً كنت أشعر قبل أن أعرف الأمومة كأننى طفلة فى حاجة إلى طفلة مثلها تشاركها مسراتها ومباهجها

فلما جئت . . وجئت ولداً لا بنتاً . . تجردت فى الحال من شعور الطفولة الذى كان يسيطر على ، وأحسست أننى انسانة عليها مسئوليات وواجبات ، أهمها طبعاً ما يتصل بالأمومة

فحمدت الله لأنك جئت ولداً ، وأطلقت عليك اسم صباح ، لأنك كنت بالنسبة لى كالصباح الباسم بعد ليل طويل

أمك المخلصة

صباح



العدد الثامن عشر

جريدة نحاس فيلم

السنة الثانية

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

الوجوه الجديدة

يتوق الجمهور الى مشاهدة وجوه جديدة من النجوم والكواكب على الشاشة البيضاء ... وقد دابت شركة نحاس فيلم منذ نزولها الى ميدان الانتاج على تشجيع الوجوه الجديدة من الجنسين واتاحة الفرص لهم ليتالقوا على الشاشة

ويسرنى أن أسجل هنا أن شركة نحاس فيلم كان لها فضل تقديم عدد كبير من المع النجوم والكواكب لاول مرة ، مثال ذلك النجمة المطربة نور الهدى التى قدمناها فى فيلمها الاول الناجح « جوهرة » ، والنجم اللامع محمد فوزى قدمناه كممثل ومطرب فى « سيف الجلاد » ، والمطرب الشاب محمد سلمان فى فيلم « لبنانى فى الجامعة » ومعبودة الملايين نعيمة عاكف والمطرب سعد عبد الوهاب فى « العيش والملح » والطفلة البارعة سهير فخرى فى « حكم القوى » والمطربة الجديدة هدى سلطان فى « ست الحسن »

وانى اذ اسجل هنا هذه الحقيقة ، ارجو مخلصا أن تدرك الشركات السينمائية الاخرى اهمية اظهار الوجوه الجديدة ، وان تعمل كل منها جاهدة على تقديم وجه جديد فى كل موسم ... وبذا نسد فراغا عظيما فى صناعة الافلام المحلية التى تفتقر دائما الى الوجوه الجديدة

جبريل نحاس

آخر الأخبار

• يجرى العمل الآن على قدم وساق فى ستديو نحاس لتصوير مناظر فيلم « الصبر جميل » تاليف الأستاذ بديع خيرى واخراج نيازى مصطفى وتمثيل محمد الكحلاوى وتحية كاريوكا وشاديه وشكوكو ومحمود المليجى وزينات صدقى وحوريه حسن

• تتطلب حوادث فيلم «الصبر جميل» اظهار قطة فى دور هام . وقد أعلنت شركة نحاس فيلم فى الصحف باحثة عن قطة تقوم بتمثيل الدور المطلوب ، وعندما وقع الاختيار على قطة معينة وبدأ تصويرها اذا بها تهجم على المخرج نيازى مصطفى وتنشب اظفارها فى يده وتجرحه جرحا نقل بسببه على الفور الى المستشفى وتعطل العمل ثلاثة أيام فى تصوير الفيلم !

• وقع اختيار المخرج نيازى مصطفى على الراقصة كيتى لتمثل شخصية القطة المتوحشة فى فيلم « الصبر جميل »

• يقول المخرج حسين فوزى أن استعراضات فيلم نعيمه عاكف الجديد « فرجت » لم يسبق تقديمها على الشاشة من قبل ، وخصوصا استعراضات (الاسكوتش) و (الهولندى) و (اليونانى) ، وكلها من وضع وتنفيذ نعيمه عاكف نفسها

• يؤكد الفنيون فى ستوديو نحاس ان النجمة الجديدة زمردة ستتألق فى أدوار البطولة بعد ظهورها فى دورها بفيلم « فرجت »

• يجرى تصوير مناظر فيلم «زينب» الذى وضع قصته سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا ويخرجه محمد كريم وتقوم ببطولته راقية فى الفيوم والمرج والقناطر الخيرية

• اتفقت شركة نحاس فيلم مع المخرج الاستاذ ابراهيم عمارة على اخراج فيلم جديد من تأليف الاستاذ يوسف جوهر المحامى ، وتقوم ببطولته المطربة هدى سلطان

هل تعلم

• ان نجوم وكواكب فيلم « زينب » هم راقية ويحيى شاهين وسليمان نجيب بك وفريد شوقى وفردوس محمد وعبد الوارث عسر والمطربة شهر زاد ؟

• وان البحث جار عمن يقوم بدور والد (زينب) ، اما الأم فهى فردوس محمد ؟

• وان عبد السلام النابلسى يقوم بدور مايسترو فى فيلم « فرجت » ؟

• وان شركة نحاس فيلم اتفقت مع حوريه حسن على الظهور فى فيلمين جديدين بعد تسجيل اول أغنية لها فى فيلم « الصبر جميل » ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى يؤكد ان الراقصة تحية كاريوكا هى خير من ترقص وتمثل أمام محمد الكحلاوى ؟

• وان نجاح فيلم « الشرف غالى » يدل على توفيق مؤلفه الاستاذ محمد مصطفى سامى الذى قدمته شركة نحاس فيلم لأول مرة ؟



ابطال فيلم « الصبر جميل » وهم من اليمين شكوكو وزينات صدقى وتحية كاريوكا ومحمد الكحلاوى وشادية ومندوب «الكواكب» ووقف خلفهم جبريل نحاس والزميل عبد الشافى القشاشى والمخرج نيازى مصطفى

باربارا ستانويك : الوجه البيضاوى

أهم ماتمتاز به صاحبة هذا الوجه هو الطيبة والنعومة .. ولكنها وراء طيبتها ونعومتها تخفى مزاجا عصبياً .. فهى لذلك تثور لأتفه الأسباب، وقد يؤدى ذلك إلى وقوع سوء تفاهم بينها وبين من تعرفهم .. ولكنها لا تلبث أن تعود أرق مما كانت وتعتذر لمن يصيبهم رشاش من ثورتها



اعرفى نفسك .. من هندسة وجهك

الكوفى

هل تريدين أن تدرسي شخصيتك وتعرفى نفسك على حقيقتها ..؟ أن هندسة وجهك لا تخيب فى تحديد ميولك وطباعك . ويكفى أن تقفى أمام المرآة ، وتحددى صلة وجهك بأى شكل من الأشكال الهندسية التى رسمناها هنا على وجوه خمس من كواكب السينما المشهورات .. فتخرجى بالنتيجة التى تريدينها ، وقد حللنا أخلاق كل نجمة حسب الشكل الهندسى المرسوم على وجهها



سوزان هيوارد : الوجه شبه المستطيل

ان صاحبة هذا الوجه من النوع الذى يبلغ به اعتزازه بنفسه إلى حد الغرور .. ولكنها تمتاز بروح جذابة تأسر من تختارهم من المعارف وهم قلة . وهى إلى ذلك تميل إلى الظهور والسيطرة، كما أنها لاتنكف عن العمل والنضال فى سبيل تحقيق آمالها الواسعة



مارتا تورين :
الوجه المستدير

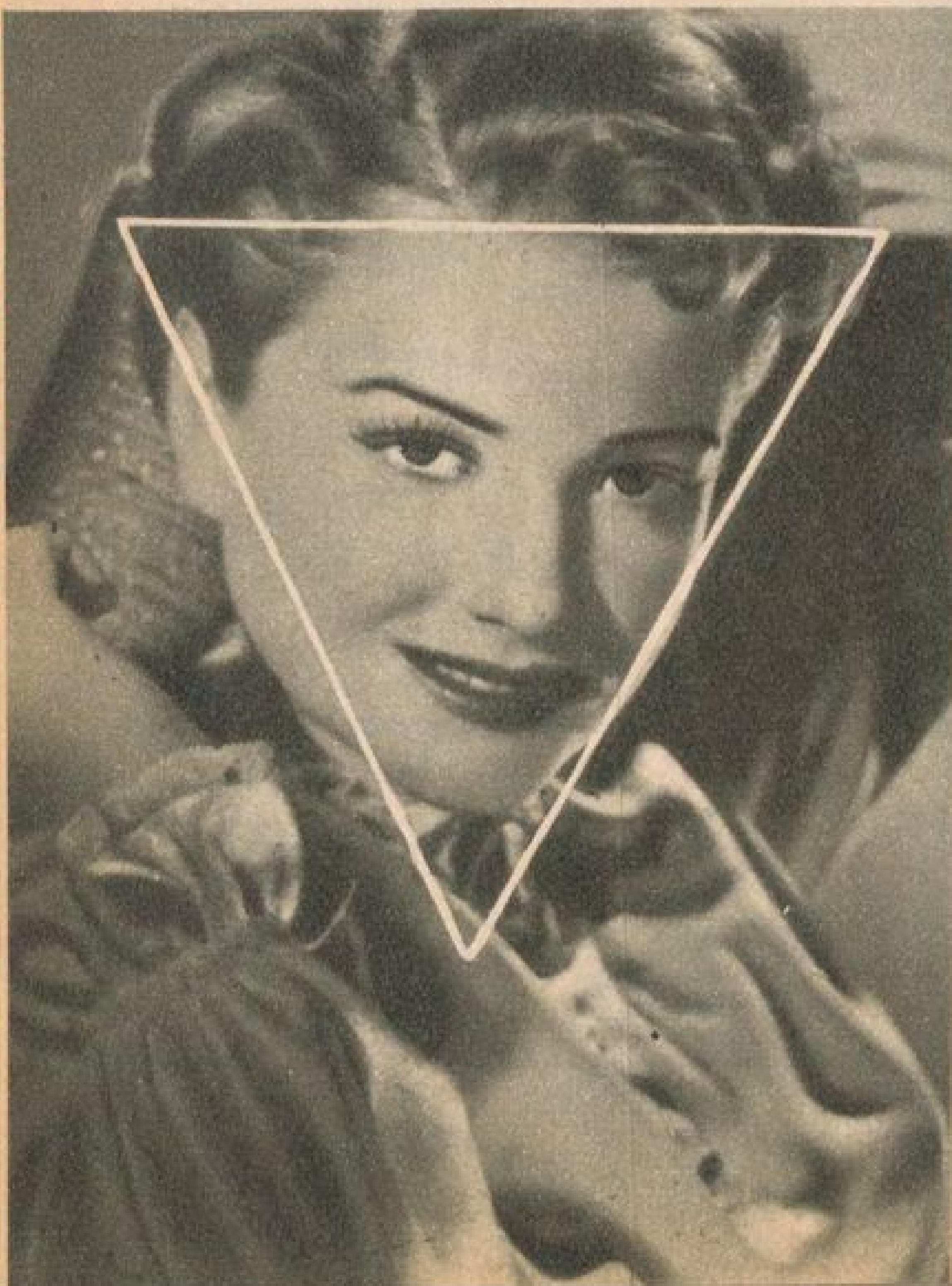
ان صاحبة هـذا الوجه تميل إلى الاعتدال فى كل شىء ، كما تميل إلى الهدوء والسكون. وهى تمتاز بنفس كبيرة تحب الخير لكل من تعرفه ، يتعلق بها الناس لطيبتها. لا تحب إلا كل ما يمت إلى الجمـال فتحرص على أن يكون كل ما حولها جميـلا

ايفلين كيز : الوجه المستطيل

وصاحبة هـذا الوجه تميل إلى الابتكار والتجديد .. ذات جلد على الكفاح ، تساعدها جرأتها على ذلك . ولهذا تبلغ ما تريد فى النهاية مهما صادفها من العقبات

آن باكستر : الوجه المثلث

أما صاحبة هذا الوجه فتمتاز بالنشاط والذكاء . تسعى دائماً وراء أهدافها دون كلل . تؤمن بالواقع ولا تسرف فى الخيال . قوية الملاحظة . لها ابتكارات تجعلها موضع الاعجاب





قلب يتيم .. يحيا للعذاب والابداع ..!



صفحة من غراميات « هاينى » ـ بقلم الاستاذ صلاح الدين الشريف

هذه صفحة من صفحات حياة الشاعر الألمانى هاينى ، رواها بنفسه على صديقه ونجى أسراره الموسيقار «موزر» .. وكان قد خلا به فى ركنهما المختار من المنتدى الذى اعتادا أن يجتمعا فيه كغيرهما من شباب دسلدرف المتطلع الحالم . وكان هاينى ليلتها على وشـك رحيل بعيد الشقة . كانت وجهته برلين بعد أن ضاقت به وبأحلامه العريضة مدارج طفولته وربوع صباه ، وبعد أن ضنت عليه بالعيشة البسيطة الراضية ، ينعم بطيباتها الحلوة مع تلك التى تمناها لنفسه ، وبكل قلبـه حليلة وزوجة . ولكنها الأقدار العنيدة القاسـية ، أبت عليه كل مايريد ، بل كل أحلى مايريد . فما إن خلا الشاعر بصديقه « موزر » حتى صفا طبعه الثائر قليلا ، عندما كرع كأسه .. ولم يلبث أن تدفق وجدانه المرور بهـذا الحديث الذى روي فيه قصته مع من أحبها . .

انهـا « أمالى » هـذه المرة أيها العزيز « موزر » ، بل «مولى» معبودة خيالى ، أو قل فتاتى السماوية الوضيئة ؟! انها وربى طراز آخر غير « سفشن » تلك الحمراء الرعناء المتفجرة الرثة التى طالما حدثتك عنها فى أمسيات الصيف الماضية !

لقد كان صباح اليـوم ، وفى كاتدرائيـة هامبورج الكبرى ، موعد زفافها الرائع ، الحالى بكل بدائع الخيال وطرف الزينات التى يستطيعها مال والدها الجم . وتبدت « المعبودة » ملفقة فى غلائلها الناصعة كملاك علوى هبط من مسبح سمائه العالية ليمشى على هذه الارض !

شاهدتها أول مرة يا صديقى فى بستان منزلنا المتواضع بهذه المدينة ، وقد جاءت مع والدتها فى زيارة قصيرة لنا . وكانت ترتدى ثوبا قرمزيا من أثواب الربيع البسيطة ، قد فصل محبوكا على قامتها الرشيقة ، وكانت فى تلك اللحظة تقفز وراء عصفور مهيض الساق من عصافير السنونو

وكنت أنا عائدا من نزهة فى الخلاء ، جست خلالها أرباض الناحيـة وبصحبتى معبودى الاول « الياذة هوميروس » ، وقد نضح على مخيلتى كل ما ساقه الشـاعر الضرير من أوصاف « هيلين » ومفاتنها الخيالية . وأصدقك القول ، لقد حسبتها « هيلين » بدمها ولحمها بعثت من جـديد لتخطر كحورية من حوريات الجنان على أديم هذا البستان الصغير !

▭

أتصدق بعد هذا أنها ابنة المالى المليونير « سلامون » ، ذلك العم البغيض الى روحى وقلبى ، الذى لا يعـرف من لذائذ دنياه غير تكديس المال ؟ ولكم ساءلت نفسى بعد أن عرفتها ، كيف يمكن أن تأتى مثل هذه الصخرة العاتية ، أعنى والدها ، بكل هذا الجمال والدلال والنور والسحر ؟

تركتها تطفر بقفزاتها المرحة بين مماشى البستان ، دون أن أشعرها بوجودى ، وقلبى خـلال ذلك يطفر معربدا بين جنبات الصـدر بخفقاته الولهى وراء قدميها المعبودتين ، متابعا اختلاجات جسـدها الفاتن المشيق وهى تتثنى بين الأغصان كالنشوى

كانت يومئذ لا تعدو السادسة عشرة من عمرها ياصاحبى ، وفى ملامحها تلك البراءة الحلوة التى يشتهيها كل فتى مثلى غرارى مفتون بقصائد الشعر المجسدة فى صور المليحات ... مفتون بهذه الطفولة الساذجة التى توحى أسمى معانى البراءة الجنسية للخليع المتهتك الذى عاش مخمور الحواس بلذات المراهقة ، ولم يذق بعد نعيم « الافلاطونية » فى جنة الهوى العذرى !

▭

وسنحت منها التفاتة الى ، فأقبلت على خجلى يضرج خمل خديها حمرة الورد الشفيفة ، وهى تهتف بنبرة فيها غنة عذبة :

ـ أنا أجزم أنك ابن عمى هارى وان كنت لم أشاهدك من قبل ! أتدرى أنى سألت عنك كل من فى البيت ، وآلمنى أن أعلم أنك تقضى نهارك بعيدا عن المنزل ولا تعود الا مع الطيور فى المساء !

وضحكت وهى تردف :

ـ لقد قرأت مجموعة أغانيك الاخيرة . صدقنى ، كم هى جميلة حلوة . انها تتدفق بموسيقى الشباب والحنان والحياة ، ولعلها فى رأيى ، أجمل ما قرأت حتى اليوم من قصـائد شعرائنا !

ورددت عليها وأنا مذهول حالم قائلا :

ـ لم أكن أحسب أن هذه الهمسات الساذجة التى خامرت مخيلتى خلال اللحظات الضائعة فى مرح الشبيبة ، تسمو وتعظم الى حد أن تروق فى عينيك الجميلتين

وتابعت حديثها قائلة :

ـ ولكن كيف تقضى أوقات فراغك هنا ؟ . اننى لم أزر من قبل هذه الناحية ولا تذوقت جمالها بعد ، وان خيل الى أنها لا تزدان كثيرا بمثل تلك الغياض البديعة التى تمتـد عبر أرباض هامبورج

وسرعان ما رددت عليهـا مسبحا بجمال دسلدرف الذى لا يدانيه جمال ، وان كنت ألعن هذه المدينة الكئيبة صادقا

« البقية على الصفحة التالية »

أقدم ممثل

هو ممثل قديم اسمـه بول كيللى .. فقد عاصر السينما منذ أول نشوئها فى أمريكا إلى الآن .. وقد بدأ أعماله فى الأفلام منذ كان فى السابعة من عمره فى استوديو فيتاجراف القديم بيروكلين .. أي قبل أن تتركز صناعة السينما الأمريكية فى هوليوود

ويقول بول : « لقد مثلت فى كثير من الأفلام الأولى ذات الفصل الواحد وذات الفصلين .. وليس فى أمريكا الآن ممثل سينما أقدم منى .. وما أعجب الفرق بين العمل فى السينما وقتذاك والعمل فيها الآن

« كانت الشركة السينمائية فى ذلك الوقت لا تملك سوى مسرح واحد للتصوير .. فكان العمل يجرى فى ثلاثة أفلام فى وقت واحد داخل هذا المسرح . وكانت هيئة كل فيلم تشغل جانباً منه . وما زلت

في نفسى ! وما دلست عليهـا الرأى فى تلك الساعة ، الا لأظفر بصحبتها الحبيبة فى نزهة أو نزهتين خلال اقامتها الخاطفة فيها ، ورحت أؤكد لها فى حماس :

– بل ان لجمالها العجيب يا مولى طابعا فريدا فاتنا لن تجـدى له مثيلا بين كل مدن الشمال ! وسترين أن لحقول السواب الممتدة فى ظاهرها سحرا لا يقاوم

وقضت « مولى » بيننـا أياما ثلاثة كانت حقا من أيام العمر ، خرجت معها خـلالها فى نزهة بديعة حلوة ، كنا نعود منها بعد أن يميل القرص الذهبى الى الغرب فى رحلة الوداع

ولم تنس وهى تودعنى بعد ذلك ، عندما أزفت سـاعة الرحيل ، أن تشد على يدى فى حنان وهى تهمس لى :

– سأنتظرك ، كسابق اتفاقنا ، فى هامبورج يا هارى فبالله لا تطل الغيبة عنى !

وغابت بهما العـربة الأنيقة عن ناظرى ، وعـدت أنا وحيدا تعصر قلبى الحسرة ويلذع حشاى الأسى والحزن

□

وغدت دسلدورف بعد رحيلها بؤرة كئيبة كالحة ، تغ... الناظرين ، كنت أود أن أطير اليها بجناحين من سـحر ولكن أين لى المـال الذى تتطلبـه الاقامة فى مدينة كبرى كهامبورج ؟!

ولم ألبث على هـذه الحال طويلا ، فقد رحمتنى الأقدار رحمة موقوتة ، اذ جاءنى الفرج فى شخص والدها المليونير أعنى عمى سلامون

أبدى عمى سلامون هاينى ، استعداده لتولى أمرى وتكوين شخصيتى وفتح أبواب الأمل أمام مستقبلى !

ولعلك تعلم أن هـذا العم رجل عصامى ، ذكى الفؤاد متفجر المكارم فى بعض الاحيـان ، تشتد صرامته مع من يعارضه أو يعانده ، ويشتد حنانه على من يتملقه ويداهنه وهكذا قررت رحلة هامبورج مصير هذا الدور بل هـذه المرحلة من حيـاة وجدانى وقلبى ، ان لم أقل حياة هـذا المستقبل الذى نشدوه لى ، أنا هاينى الطريد الشريد !

وأنت تعلم بعد ذلك كيف غبت عن الرفاق جميعا وعن مغ ني الصبا ، وكيف انقطعت عن مواصلة أيام أنسى معكم طيلة هذه الشهور التى قضيتها فى مأواى المتواضـع الذى سكنته فى هامبورج ، وكنت أنا بدورى أبذل قصارى جهدى لاتقان عملى فى بنك عمى الكبير بها ، عسـانى أفوز بثقته ورضاه ، فيرضى بى زوجا لابنته

أذكر كيف كانت جلوريا سوانسون تعمل فى أحد هذه الجوانب فى فيلم لها ، بينما كان ريتشارد ديكس يعمل فى جانب آخر ، فى حين كنت أنا أعمل فى الجانب الثالث

« وكانت لكل هيئة من الهيئات الثلاث التى تعمل داخل المسرح فرقة موسيقية تساعد ممثلى الفيلم على التكيف بالحالة التى يتطلبها منهم الموقف الذى يمثلونه . فاذا دخلت المسرح سمعت خليطاً من النغمات الموسيقية ، فتعجب كيف يستجيب الممثل للنغمات التى تعزفها له الفرقة الموسيقية الخاصة بفيلمه

فما أعجب الفرق بين ذلك الضجيج الذى كنا نعمل فيه وقتذاك ، والهدوء الشامل الذى نعمل فيه الآن .. فضلا عن انفراد كل فيلم بمسرح خاص به وقت تصويره .. ! »

وما كان أشد ألمى فى بداية اقامتى فى مقرى الجديد ، أن أجد الحبيبة مولى غائبة عن أفق هذا القصر الفاخر ، بل عن أفق هامبورج كلها . كانت الحبيبة مدعوة لتقضى شهرا فى ضيافة احدى الأسر البروسية الثرية ، فى ضيعة كبيرة لهم بالريف . ولا تسل كيف قضيت هذه الايام والليالى التى غابت عنى خلالها نجمة الشمال الذهبية، كما لا تستطيع أن تتصور كيف تفجرت أشواقي الحبيسة ، على حين فجأة، وانسابت رفرفات روحى المحرومة تحلق فى فضاء كل مدار تخطر بقدميها المعبودتين فيه ، حين علمت باشرافها من جديد فى سماء قصرها بعد طول هذا الغياب

وظللت أياما ثلاثة كدت أجن فيها اذ لم تتح لى فرصة الاجتماع بها ، حتى اذا عدت ذات يوم مبكرا من المصرف على غير عادتى لأستنجز عمى ، الذى كان ملازما فراشه على أثر وعكة طارئة ، بعض توقيعات عاجلة على أوراق هامة ، اذا بى أجدها فى حديقة القصر تخطر على عادتها بين أحواض الزهور

وصلصلت ضحكتها عالية الرنين حين رأتنى قادما نحوها بخطى واجفة ، وأخذت تحدجنى فى صمت وقد تلألأت على فمها اللؤلؤى ابتسامة وضاحة ، وأخيرا قالت :

ـ عم صباحا يا هارى . ها أنت ذا فى هامبورج كما وعدت ! ولكن لماذا أنت مشوش الهندام أبله النظرة مصفر الوجه على غير عادتك ؟! يا لك من مسكين . ان العمل لا شك مرهق وشاق فى المصرف . ولكن لعله لا يكون مرهقا الى الحد الذى قد يقطع عليك خواطر الشعر المجنحة ، المذخورة هناك فى طوايا قلبك الرقيق !

ولم تكن دهشتى لهذا اللقاء الجاف قد تبددت بعد ، فهمست فى نبرة راعشة :

ـ ان الشعر يعز على ما دمت أنت غائبة عن أفق حياتى يا مولى . عدينى ألا تبتعدى عن محيطى وجوى ، وأنا آتيك كل يوم بأحلى ما تشتهين من عرائس الغناء والشعر، أصوغها لك وأخصك بهادون سائر بنات الارض !

وما راعنى يا موزر الا وهى تنفجر ضاحكة لتجيبنى فى سخرية ظاهرة :

ـ أف لك يا هارى، دائما أنت الخيالى المسرف فى أحلامه، بل دائما أنت العاكف على جعبة الفاظه الفارغة كما يقول أبى عنك ! مالى أنا ولأفق حياتك أو شعرك ، ولكل منا حياته التى يحياها ! هل كنت مقيدة بك قبل الآن أو عائشة معك فى جو واحد أيام أن صغت تلك الاشعار الغنائية الاولى ؟!

« البقية على الصفحة التالية »

حبيب الروح



قصة من تاليف الفنان أنور وجدى .. وأنور مؤلف واقعى يأخذ من الحياة مباشرة ليحس بتأليفه الاحياء ... ويتخير من طرائف الحياة أبدعها، ومن عجائب الحياة أغربها ليقدمه فى أسلوبه الروائى الممتاز مزودا بالتشويق والفكاهة المليحة .. وهو فى قصة (حبيب الروح) يتألق على ماضيه ، ويسمو على انتاجه السابق فى حدود مبدئه الذى عرف به وأعجب به الجميع ...

والمؤلف الخبير عندما يقرظ انتاجا له يعرف التأثير الايجابى لهذا التقريظ .. يعرف أن الانتباه سيواجه هذا الانتاج وأن حاسة النقد سوف تتحفز للانقضاض عليه ، يعرف أنور كل هذا ويقرر أن الانتاج أهل لهذه المواجهة وهذا التحفز .. وهى ثقة تبرز واضحة فى الخطوات التالية للتاليف .. فالاخراج قد أمسك هو نفسه بزمامه بجانب التمثيل ، والدور النسائى الاول لنجمة السينما الأولى السيدة ليلى مراد ... وليس هذا فقط، بل يجب أن يسند دورا ما الى شخصية هامة تليق للدور ما دام الدور يليق لأعظم الشخصيات الفنية المعروفة ... ومن ثم اختار لهذا الدور الفريد الممتاز فى هذه القصة الطريفة الطلية الاستاذ الكبير ، فنان الشرق الاول يوسف بك وهبى ..

ثلاثة عظام يتقاسمون البطولة فى فيلم الابطال .. فلا شك أن باقى المجموعة يجب أن تكون فى مستوى يتناسب ومستواهم المرموق ، ولقد كان ... ووقف الى جانب هؤلاء الثلاثة العظام حشد هائل من المشهود لهم بالتفوق الظافرين بالاعجاب ..

(حبيب الروح) هذا الانتاج المرتقب الذى زكاه صاحبه تزكية تحدى .. متى يعرض على المتفرج المتشوق ؟.. يخيل الى أن الجميع سيقرأون يوميا اعلانات السينما قبل أخبار الحرب حتى يعرفون اليوم الموعود ...

من وحي العيون



تمتاز النجمة لندا دارنل بعينين اجتمع فيهما سحر الشرق وفتنة الغرب، وقد عرضنا صورتها هذه على بعض المشتغلين بالسينما عندنا ، لكي يحدثنا كل منهم عما يستوحيه من عينيها ٠٠ فكانت هذه آراؤهم في العيون

وسرحت عينيها في الزهور النضيرة لحظة ، ثم سمت الى بعينيها اللتين تضرمتا بلمعة غريبة ، وأنشأت تقول :

— هارى ! هل ٠٠٠ هل ذقت ٠٠٠ هل ذقت ٠٠ أعنى هل عرفت الحب يوما يا هارى ؟ اننى ٠٠٠ اننى أقصد الحب المتوهج العنيف الذى يستغرق المشاعر ويخلق الانسان خلقا آخر ؟!

وحسبتها لفرط غفلتى ، تختبر وفائى لها وتسبر غور مشاعرى نحوها ، فتدانيت منها وقد غلبتنى حمى الوجد واحتويتها كالمجنون بين ساعدى ، وقبل أن تفيق من نشوة هذه المفاجأة ، أهويت على شفتيها اللتين التحمتا فى ضغطة حارة مع شفتى ، بقبلى الطويلة المتضرمة ، ولم أشعر وأنا فى غمرة هذه الغيبوبة السكرى ، الا وعيناها المضطرمتان مسبلتا الاجفان فى استرخاءة مخدورة وهنانة

ولكنها لم تلبث أكثر من لحظات كانت كومضات برق خلب ، حتى أفاقت من هذه السكرة التى غشيتها على حين غرة منها ، وأخذت تقاومنى باصرار وهى تهتف مذعورة :

— دعنى ٠٠ دعنى أيها الوحش والا استصرخت عليك أهل القصر ٠ لكم أمقت فيك جرأتك وصعلكتك !!

ونظرت الى نظرة غريبة متقدة وهى تصرخ محنقة :

— هيا ٠٠ أغرب عن وجهى الى الأبد أيها الأفاق العربيد!

وتبددت منى سورة النشوة والاهتياج على رنين هذا الصوت المستنكر الغاضب ، وجعلنى أفيق من فلول هذا الحلم رؤيتى ليدها الصغيرة الجميلة وهى تهوى سريعا بصفعة على وجهى الممتقع ، لتولى بعد ذلك هاربة الى مدخل القصر!

كانت الصدمة فوق مقدورى ، وأنستنى فجيعتى فى هذا الحب الذى فاجأنى مصرعه هكذا سريعا ، ما كنت جئت القصر من أجله ، ودرت على عقبى مسروق الوعى مخذول الخطوات ٠ وساقتنى قدماى المخدورتان الى احدى الحانات الشعبية حيث بت ليلتى أعب عبا من الخمر الرخيص لكى أحتال على النسيان والسلوى ، بعد أن كورت فى يدى تلك الاوراق والمستندات الهامة ، وألقيت بها ساخطا وأنا ألعن صاحبها ، الى ألسنة الجحيم ٠٠٠ أعنى الى نار المدفأة !

ولست فى حاجة الى أن أقول لك يا موزر أن الأحداث تتابعت بعد ذلك سراعا ٠ فلقد فصلت من المصرف ، وحلت على نقمة عمى ، وبؤت زمنا بغضب والدتى المسكينة ، وعرفت كذلك ما كنت أود أن أعرفه من سبب تغير الحبيبة على ، ويا له من سبب ! انها الجميلة الثرية المدللة ، لم تكن تتصور أن تقع فى حب هارى ، ابن عمها الفقير الكسول الهزيل ! أما ذلك الذى تدلهت فى غرامه ، ذلك الشاب الأنيق الذى جعل أطياف الاحلام تمور فى قلبها البكر ، فهو ابن تلك الأسرة البروسية الثرية التى استضافتها شهرا

لم تكن مولتى اذن يا صاحبى الا « اليهودية » الطموحة الشرهة فى صميمها ٠٠٠ ابنة سلامون « اليهودى » الطموح الشره ٠ فانى لهذه الفتاة السطحية المدللة أن تفهمنى ؟

وانهلت على قصائدى التى كنت قد صغتها لها أثناء غيبتها بالريف البروسى ، أمزقها وأركل جزازاتها بقدمى أو أذريها مع الريح لتذهب بها أباديد ٠ وعكفت على مساهر الليل أذيب فى جوها الاحمر وجدانى وأوجالى !

ولم يعجب والدتى بالطبع هذه الحال ، التى صرت اليها،

احمد بدرخان : العيون نوافذ الروح كما قالوا .. وهو قول لاريب فيه .. ففى استطاعة المراة أن تتظاهر بما ليس فيها ، ولكن عينيها لا تكذبان أبدا .. انهما تكشفان عن حقيقة روحها ، فتطلعانك على خفايا نفسها وعلى كل ما يدور فى خلدها ، وتعطيانك صورة واضحة عن مشاعرها واحساساتها .. ولهذا نعتمد عليهما فى اظهار كل عاطفة يتطلبها الدور الذى تقوم الممثلة به على الشاشة

هنرى بركات : لا ريب فى أن اساس جمال المراة هو ما يشع من عينيها من قوة الفتنة والتأثير .. وأجمل العيون فى رأيى هى العيون الراقصة التى تبدو دائما وهى تبرق فى مرح ، فتبعث فى النفس فتنة لايزول أثرها

صلاح ابو سيف : ان العيـــون هى الترجمان الفصيح الذى يعبر باقوى بيان عن أخلاق المراة ومشاعرها .. فهى تحدثك بما يعجز اللسان عن الافصاح عنه ، وهى تكشف لك عن كل ما يخفيه القلب ، ويكتمه من العواطف والاحساسات

احمد كامل مرسى : انّ أول ما اعنى به فى المراة عيناها .. انهما كتاب مفتوح أقرأ فيه كل ما أريد معرفته عن شخصيتها .. فقد تحاول أن تخفى حقيقتها بتلوين صوتها وابتسامتها حسب الظرف الذى توجد فيه ، ولكن عينيها تخونانها ، فالعيون لا تخدع من يفهم أسرارها

أحمد خورشيد : لا أريد أن أتحدث عن العيون بلسان شاعر خيالى ، وانما أريد أن أتحدث عنها بلسان مصور لا يهمه الا الحقيقة والواقع ..

فالعيون الشاحبة التى تلاشيها أضواء السينما الشديدة ، لا تصلح للسينما بتاتا .. وخير العيون للسينما ، العيون السود والرمادية والخضر . أما العيون الزرق فانها تبدو باهتة ، هذا الا اذا كانت زرقتها قاتمة

حسين فوزى : يعجبنى من العيون ما كان منها ذا أجفان ثقيلة وأهداب طويلة ، فان ذلك يجعلها شديدة التأثير نافذة النظرات ، ويكسبها سحرا وفتنة لا يمكن مقاومتهما

عز الدين ذو الفقار : كل شىء فى المراة يتغير ويتبدل حسب تطور مراحل حياتها ، الا عيناها .. !

ان لونهما وضوءهما يبقيان كما هما حتى آخر أيام العمر .. لايؤثر فيهما الزمن ، بقدر ما يؤثر فى مميزات المراة الاخرى

نيازى مصطفى : كل شىء فى المراة يخضع لمزاجها وعواطفها .. الا عيناها .. فمهما تحاول أن تبدو بالمظهر الذى تريد به التأثير فيمن يراها .. كأن تبدو ضاحكة أو حزينة أو متشككة أو غير ذلك من مظاهر العاطفة ، فان عينيها تكشفان لك عما اذا كانت تبدى لك ما تحس به حقيقة أم لا

فاستجدت من جديد مروءة وكرم عمى الذى رضى عنى بعد لأى ، ووافقها على أن أحاول دراسة القانون فى جامعـــة «بن» ، على أن يتولى النفقة على فى حدود اعانة تافهة لا تغنى ولا تسمن . وارضـاء لوالدتى المسكينة وحبا فى تغيـــير حيـاتى الحزينة الراكدة ، قبلت الاندماج فى سلك هـــذه الجامعة مغلوبا على أمري ، ولكن سرعان ما اجتويت هـــذه الدراسة المعقدة المجدبة . لقد اصطرع فى كيانى العالمان ، عالم الخيال والشاعرية ، وعالم المواضعات والواقع ، فدب فى قلبى من أول يوم دبيب الكراهية لهذه الجامعة ولجوها

لم أستطع حصر فكرى المريض المشتت فى بحوث القانون اذن ، وعدت مهتاج الخيال الى الشعر والموسيقى

وهكذا طلقت جامعة « بن » غير آسف ، وجئت رغم ارادة أبى وأمى اليـــكم هنا فى « دسلدرف » تســـتعر جوانحى بالثورة المجلجلة على كل شىء ، وأشارككم الغضب والنقمة على كل نظام ووضع . ولكنى ما ان سمعت منذ يومين بالموعد الذى تحدد لاتمام مراسيم الاكليـــل والزفاف لمولى ، حتى هاجت فى صدرى من جديد هائجات غرامها الحار

وحضرت ذلك الحفل الصباحى الرائع فى خفية عن الجميع ، وفى الليل اندسست فى حديقة القصر بين أفواج الحوذية والخدم لأظل قريبا من البهو الكبير المتلألئ بأنواره وبطلعة العروس وهى تتضوأ ببريق الشباب والســـحر مع « أمير أحلامها » المائع التافه وسط جموع المدعوين ! لقد بت فى الليل القارس تحت شباك نافذتها حتى مطلع الفجر ؟!

وها أنذا عدت وفى عزمى أن أطلق الى غير عودة هـــذا البلد الكئيب ، لأبدأ الحياة من جديد فى برلين

الأناقة فن

يقول أدريان صانع الأزياء فى هوليوود ، إن الأناقة فن جميل ، والمرأة التى تعرف كيف تحكم أناقتها ، وتبرز محاسنها ، وتخفى عيوبها ، فنانة ولا شك . ولا يشترط فى المرأة الأنيقة أن تكون غنية ، أو ذات اسم لماع ، أو ذات مركز وجاه ، ولكنها ينبغى أن تكون ذات ذوق يمكنها من اختيار الفستان المناسب والقماش المناسب ، فى الوقت المناسب ! ! ولعل المرأة المتعلمة أكثر نساء العالم ذوقاً ، وأناقة ، فهى خبيرة بكيفية « قص » الفستان وتفصيله وفقاً لأحدث « الموضات » . أما « الجاهلة » فهى مع الأسف مغرمة « بالكم » لا « بالكيف » .. فهى شغوفة بشراء أكبر مجموعة من الفساتين ولكنها لا تراعى تناسب الأقمشة والألوان مع تكوين جسمها ، ولون بشرتها ، وشكل « ما كياجها » وذلك لأنه ينقصها الاختيار ، كما ينقصها الاهتمام بمعرفة « كيف تلبس » ! وبهذه المناسبة أقول إن الاتجاه الجديد فى الأزياء ينحو نحو الحشمة والوقار ، ولعل هذه « الموضة » المحتشمة أنسب للمرأة ، فهى تحيطها دائماً بالغموض الذى يزيد فى جمالها وفتنتها



أكره في نفسي..!

هناك صفات يكرهها اهل الفن فى نفوسهم ، وفى هذا يتحدث البعض منهم

الحياء والخجل : أكره فى نفسى الحياء والخجل ، وقد قال لى صديق من المتخصصين فى الدراسات النفسية . . إن هاتين الصفتين قد أثرتا فى حياتى تأثيراً كبيراً ، وقد حاولت كثيراً التخلص منهما بغير جدوى

« محسن سرحان »

حب واحتقار : أكره فى نفسى حب المال واحتقار المال .. فأنا أحب المال لأنه لغة التفاهم الوحيدة المعترف بها فى المجتمع المادى الذى نعيش فيه ، وأحتقر المال لأن الوصول اليه يكلفنى مجهوداً كبيراً من أعصابى وصحتى

« يحيي شاهين »

طيبة فى غير محلها : أكره فى نفسى الطيبة ، فان هذه الصفة شجعت بعض الناس على أن تفهمنى على غير حقيقتى ، فأنا ذكية جداً جداً !

« أمينه رزق »

ذاكرة وذكريات : أكره فى نفسى ذاكرتى القوية التى تجعلنى أذكر بعض الحوادث القديمة التى تثير فى نفسى ذكريات ..وذكريات !

« اسماعيل يس »

الكذب لغة التفاهم : أكره فى نفسى احتقارى للكذب ، رغم أننى أعرف أنه اللغة التى يتفاهم بها الناس فى العصر الحديث ، فكل الناس كذابون

« تحية كاريوكا »

الصراحة : أكره فى نفسى الصراحة .. وكفى !

« ميمى شكيب »

حب الحياة : أكره فى نفسى حب الحياة ، فقد لا تعلم أننى رسمت سياستى فى الحياة على أننى سأعيش إلى سن المائة !

« عبد السلام النابلسى »

كرم واشاعات : أكره فى نفسى الكرم .. نعم أنا كريم جداً بعكس مايشيع الأصدقاء عنى ، ولقد كرهت كرمى بسبب هذه الاشاعات

« روحيه خالد »

ثمن الهواية : أكره فى نفسى هوايتى للفن ، فلولا هذه الهواية لكنت اليوم موظفاً كبيراً يأمر وينهى فى منصب حكومى خطير الشأن .

« فريد شوقى »

تواضع : أكره فى نفسى التواضع ، فلقد رأيت الناس يحترمون المغرورين .

« شكرى سرحان »

دائرة المعارف السينمائية

الالف والسين وما بعدهما

اس — وهى حرف نداء لشخص مجهول .. تجلس الفنانة فى أحد المقاهى وتنادى الجارسون « إس س س » . . لأنها لا تعرفه ولا « تشكك » منه ، فاذا عرفته وفتح لهـا حساباً جارياً صار فى نظرها « أستاذاً » ، وفى ذلك يقول السيد كرياكو :

وتهتف بى يا « اس س » وهى عليمة
ولى عندها « باقى » حساب متلتل
وانى لاستـاذ وصاحب صـنعة
و « مخرج اقداح » و « بارمان » جنتل

أسياء — من « السوء » كفانا الله شره ، وهى من « المصطلحات » الفنية التى يكثر استعمالها فى الوسط الفنى ، يقول أحد الأدباء للمخرج الغشيم : « لماذا أقدمت على إخراج فيلم وأنت لا تعرف السما من العمى » ؟ فيجيب : « فعلت من باب الأذية » أى أذية الممول أو الشركة صاحبة الفيلم ، والأذية يعنى الاساءة ، وفى ذلك يقول منتج الغبراء فى ديوانه « صياح الدجاج فى فن الاخراج » :

انا اهواها ، ولكن « غصب عنى »
والهوى ملء جيـوبى ويديا
سلمتنى فيلمهـا يوما وقالت
اشـتهى اخراجه يا نور عنيه
وانتهى الفيلم فجاء « نص لبـة »
ليس فيلما بل خازوقا او اذيه

استا — وقد حرفها العامة فصارت « أسطى » . . وتناولها التحريف « كمان مرة » فصارت « أستاذ » .. فالأستاذ فى الواقع « محرف » ، وقد كثر الأساتذة و « الأسطوات » فى الوسط الفنى حتى تعذر التفريق بين هـذا وذاك . وقد جاء فى كتاب « الهزاز فى أخينا الأستاذ » :

حى الغوانى من شـبرا الى الجيزا
فالنـاس كلهموا صاروا أساتيذا

ولا ندرى ما صلة غوانى شبرا بانتشار الأساتيذ ، ولـكن الشاعر « كيفه كده » وما دامت الفوضى عامة فى كل شىء ، فلماذا لا تكون الفوضى فى الشعر أيضاً ؟

استبن — أى « احتيـاطى » . . فأرتيست الحرب قد تتزوج ، ولـكن تظل على علاقة بصديق أو أكثر ، فاذا سئلت عن ذلك قالت إن هؤلاء الأصدقاء بمثابة « استبن » إذا « فرقع » الزوج استبدلته بغيره ، ولـكل سـيارة « عجلة » استبن للطوارىء ، ما عدا سيارة رئيس التحرير ، فانها مصنوعة بكيفية خاصة بحيث إذا فرقعت إحدى عجلاتها ، فرقعت معها عجلة الاستبن من باب التضامن وتوارد الفرقعة ، وقد قال — سامحه الله — يتغزل فى سيارته :

حسـناء لابسـة غلافا أحمرا
تجرى مبرطعة على استحيـاء
ولرب يوم فيه كنت تركتهـا
ملطوعة ، فى عز ليل شـتاء
فتجىء خلفى والوفاء يهزهـا
و « تشـب » فوق الارض كالمعزاء

وهو وفاء نادر قل أن يوجد مثله فى مصانع السيارات « الامريقية »

استبينا — ومعناها « اتفقنا » وهى كلمة ايطالية دخلت البلاد خلسـة فى صندوق « مكرونة » وفى رواية أخرى أنها جاءت داخل « فياسكة نبيذ » وقد عزز القول الأخير الشاعر الاغريقى كيانتى بن ريتسينا صاحب « بارطوشة » :

الا هبى بصحنك يا « سرينـا »
من المزات هاتى واطعمينـا
ارى الاسـعار غالية علينا
فلا نحن اكلنـا ولا « اسـتبينا »

ويظهر أن الشاعر أراد أن « يبلف » سرينا ويأكل ويشرب على الحساب أو « سفلقة » ولـكن « سرينا » كانت حريصة ، فواجهته « بالتسعيرة » التى « سدت نفسه » !

اش — حرف استحسان و « بلف » .. تظهر احدى أرتيستات الحرب فى ثوب من الشيت الرخيص فيتملقها زملاؤها بقولهم : « إش .. ولا جريتا جاربو فى زمانها » . . فتصدق وتضحك مسرورة ، فى حين أنها تبدو فى ذلك الثوب مثل فرقع لوز !

اشتر — لغة في « استر » .. والفضل فى هذا التحريف يرجع الى « واحد صاحبنا » أشار عليه الطبيب بخلع أسنانه ، فخلعها ، وتصادف عقب خروجه من عيادة الطبيب أن سأله أحدهم عن الممثلة التى يحبها فقال : « اشتر ويليامز » — يعنى إستر ويليامز — فسارت مثلا ، وقد جاء فى كتاب : « اللى بلا اسنان يا كل فدان » ما يأتى :

تركتنى وفتشـت على غيرى
بعد حلفانها على صـون عهد
عندما « طرم » الهوى « ضبتى »
وخرسـت وكنت كالبربنـد

« **ابن قحطان** »

سمعنا من أهل الفن

تياترو ومسرح

كان الأستاذ عبد العزيز خليل يتحدث مع بعض زملائه الممثلين ويروى بعض ذكرياته فقال : « ان شوقى بك هو صاحب تسمية دور التمثيل باسم « المسرح » .. فقد كانت هـذه الدور تسمى « تياترو » فكان عندنا « تياترو عباس » وتياترو الأزبكية وتياترو الفجالة .. الخ ، ولكن شوقى بك كتب مقالا فى جريدة « الاهرام » يطالب فيه بتغيير هـذا الاسم الى اسم عربى .. واقترح أن تسمى دور التمثيـل باسم مسارح ومفردها مسرح . . وهكذا كان شوقى بك صاحب الفضل فى هذه التسمية ! »

مقلب

وكان الأستاذ حامد مرسى جالساً يتحدث عن بعض ذكرياته أيام كان يقوم بأدوار الفتى الأول فى مسرحيات على الكسار وقد أصر على أن يسمى هذه الفترة بالعصر الذهبى لفرقة الكسار... فقال : « أردت مرة أن أرد مقلباً للأستاذ الكسار فعمدت إلى وضع كمية كبيرة من الشطة فى قطعة من البقلاوة التى كان يأكلها فى أحد مشاهد رواية « بيت المجانين » ... فلما جاء هذا المشهد هجم الكسار على قطعة البقلاوة وقضم قطعة كبيرة منها .. وما لبث أن شعر بالنار تحرق فمه ، ولـكنه لم يستطع أن يفعل شيئاً وظل يتلوى على المسرح من شـدة الألم فى صمت ، الى أن أسدل الستار فراح يصرخ ويطلب ما يخفف هذا الألم .. وهكذا رددت للكسار المقلب الذى دبره لى ... » وقد رفض أن يذكر شيئاً عن تفاصيل هذا المقلب !

الصحافة والفن

وكان بعض الصحفيين يتحدثون عن علاقة أهل الفن بالصحافة فراح كل منهم يروى بعض ذكرياته عن علاقته بأهل الفن . ومما قاله أحدهم أن الأستاذ محمد عبد الوهاب يحرص دائماً على عقد صلات قوية من الصداقة بينه وبين رجال الصحافة ، وانه إذا اتصل به أحد الصحفيين فان عبد الوهاب يسأله عن صحته وصحة أولاده وزوجته وأمه وأبيه حتى لو كان هذا الصحفى لا زوجة له ولا أولاد ويتيم الأبوين . . !

وقال آخر أن يوسف وهبى بك يحب الصحفيين ويرحب بهم ، ولـكنه يعاملهم بحرص شديد جداً .. وقال آخر أن فاطمة رشدى هى الوحيدة التى تعلن كراهيتها للصحافة والصحفيين فى كل مناسبة ..!

عندما فاتهم القطار

الكوفي

كثيراً ما تتاح للانسان فرصة ليحقق فيها هدفه فى الحياة ، ولكن ظروفاً قوية تتدخل فتفوت عليه هذه الفرصة ، فيكون كمن فاته القطار فى آخر لحظة ..

نور الهدى : كان أستاذى الذى يعلمنى الموسيقى قبل أن أشتغل بالسينما يرشحنى للقيام بالأدوار الأولى فى احدى الفرق المسرحية التى تكونت فى بيروت للقيام برحلة حول العالم ، وفى أحد الأيام زار الأستاذ منزلنا ليصحبنى الى صاحب الفرقة فلم يجدنى .. اذ كنت قد سافرت الى بلدة أخرى لبعض شؤون عائلية . واضطر الأستاذ الى الاتفاق مع مطربة أخرى ، فندمت على ذلك لأنى ظللت فنانة مغمورة أكثر من ثلاث سنوات حتى ظهرت على الشاشة فى فيلم « جوهرة »

▭

يحيى شاهين : عندما كنت فى أوربا التقى بى أحد مندوبى الشركات الأمريكية ، وكان يزور أوربا فى رحلة فنية لاكتشاف وجوه جديدة . وقد تعارفنا قبل أن يسافر بخمس ساعات ، واتفق معى على أن نلتقى فى المحطة ليتحدث الى فى بعض الشؤون الهامة

وغادرت الفندق الذى أنزل فيه وركبت سيارة أجرة وطلبت من السائق أن يسرع الى المحطة ، ولما وصلت سألت عن القطار المسافر الى باريس فقيل لى إنه لا يقوم من هذه المحطة بل من محطة أخرى .. وأسرعت اليها ، فاذا بى أعلم أن القطار تحرك منذ خمس دقائق .. وضاعت على فرصة فقد فهمت من حديث هذا الرجل أنه سيرشحنى للسفر الى هوليوود

▭

عبد السلام النابلسى : زرت صديقاً لى من الأغنياء المعروفين ودار الحديث بيننا حول شؤون السينما . . ولاحظت أن هذا الصديق يهاجم السينمائيين المصريين ، فلم تعجبنى لهجته ولكنى تجلدت وأنا أستمع الى نقده للأفلام المصرية . وأخيراً رأيت أن أتفه عند حده وأن أرد هجماته وأدافع عن زملائى السينمائيين ، ثم غادرت منزله بعد أن أعلنته بالخصام

وفى اليوم التالى علمت من أحد الذين حضروا المناقشة أن هذا الصديق كان يعتزم أن يسند الى مهمة إخراج فيلم يستعد لانتاجه ، ولكنه تراجع عن عزمه بعد ما هاجمته فى دفاعى عن زملائى . وعلى كل حال فلم أندم، لأننى دافعت عن أصدقاء وزملاء !

▭

زوزو الحكيم : كانت أمنيتى أن أصبح معلمة ، أو موظفة حكومية تقبض مرتبها فى أول الشهر من خزينة الحكومة .. ولكن الأقدار أرادت أن تجعل منى فنانة ، فاشتغلت بالفن وتركت أمنيتى القديمة الى أن سمعت أن احدى الهيئات الحكومية فى حاجة الى معلمات ، ففكرت فى التقدم الى هذه الهيئة وأعددت أوراق لارسالها . . لولا أن تدخل أحد أقاربى وأفهمنى أننى أقضى على نفسى بنفسى اذا تركت الفن واشتغلت بعمل آخر ، فعدلت عن الفكرة . . ولكنى أعتقد أننى لو لم أعمل بنصيحة قريبى ، لكنت اليوم فى وظيفة حكومية ممتازة !

حوادث بارزة ..
في حياتهم الفنية

هؤلاء هم بعض أساطين المسرح المصرى الحديث .. ولكل منهم حادث برز على كل ما فى حياته من حوادث .. فما هو .. ؟

جورج أبيض بك

عندما عاد الى مصر بعد أن درس المسرح فى فرنسا تحت اشراف الممثل الفرنسى الكبير سيلفان٠٠ أنشأ فرقة للتمثيل باللغة الفرنسية، ثم لم يلبث أن فكر فى تحويلها الى فرقة للتمثيل باللغة العربية

ووجد صعوبات في أول الأمر، فلم يكن لديه المال الكافى لتحقيق فكرته ٠٠ الى أن تقدم اليه المرحوم عبد الرازق بك عنايت ، فوضع تحت أمره كل ما يطلبه من مال ٠٠ فأنشأ فرقة تضم أشهر الممثلين فى ذلك الوقت ، وقد قدمت هذه الفرقة عدة مسرحيات عالمية كان فى طليعتها « أوديب الملك » و « لويس الحادى عشر » و « عطيل » ٠٠

يوسف وهبى بك

كان والده المرحوم عبد الله باشا وهبى قد أرسله الى ايطاليا لدراسة « الميكانيكا » ٠٠ ولكن غرامه بالفن الذى تغلغل فى نفسه قبل رحيله من مصر ٠٠ جعله يتردد على الاوساط الفنية ، فأمكنه أن يلتحق باحدى الشركات السينمائية للظهور فى أفلامها ٠ ثم تدرج من ذلك الى العمل فى المسارح الايطالية حتى درس شؤون هذا الفن فبعث فى طلب زميله عزيز عيد وراحا يطوفان سويا بأشهر مسارح أوربا وذلك لتنفيذ مشروع اختمر فى رأس يوسف بك ٠٠ وهو تأليف فرقة تعمل باسمه فى مصر

فلما مات والده فى أواخر عام ١٩٢٢، عاد يوسف بك الى مصر لتنفيذ مشروعه ٠٠ فكان مسرح رمسيس الذى افتتحه فى ١٠ مارس ١٩٢٣

عزيز عيد

يكاد يكون الوحيد الذى كان يجيد جميع فروع التمثيل ٠٠ من الكوميدى الى الدرام الى الفودفيل ٠ وكان هو أول من ابتكر نوع « الفرانكو أراب »، بحكم عمله فى احدى الفرق الفرنسية التى كانت تعمل فى مسرح عبدالعزيز عام ١٩٠٨

وقد كان المرحوم عزيز مديرا فنيا لمعظم الفرق التمثيلية الاولى فى مصر، كما أسس باسمه فرقا عديدة كانت أولاها الفرقة التى كانت تعمل فى دار التمثيل العربى ٠ وجاء الحادث البارز فى حياته ، عندما كان يعمل فى فرقته فى الكازينو دى بارى ٠٠ فتعرف وقتها بيوسف وهبى ٠٠ وأدت هذه المعرفة الى استدعاء يوسف بك له الى ايطاليا استعدادا لتنفيذ مشروعه المسرحى لفرقة رمسيس التى ظل عزيز مخرجا لها عدة سنوات

نجيب الريحاني

كان يتقاضى ٣٥ جنيها من وظيفة فى شركة السكر ، ولكنه ضرب بهذا الأجر الباهظ عرض الحائط فى سبيل غرامه بالتمثيل ٠٠ وقد عمل فى فرق مختلفة مع عزيز عيد وجورج أبيض بك وعكاشة وحجازى

وقد أراد أن يختص بنوع واحد من التمثيل كان عزيز قد سبق له تقديمه وقت عمله مع احدى الفرق الفرنسية وهو نوع « الفرانكو آراب » ، فاتفق مع صاحب مسرح « لابيه دى روز » حيث مثل فيه رواية « بستة ريال » فنالت نجاحا كبيرا كان فاتحة خير لهذا النوع التمثيلى فى مصر ٠٠ فأصبح الريحانى علمه الخفاق

وقد بدأ عمله فى المسرح المذكور بثمانية جنيهات ، فلم تمض ثلاثة شهور حتى وصل مرتبه الى ٦٠ جنيها

على الكسار

كان فى حداثته يولع بالتمثيل ولعا شديدا ، ولما كان مجال تحقيق أمله فى هذا الفن يضيق فى وجهه أنشأ فرقة لخيال الظل لقيت نجاحا كبيرا ٠ فلما أصبح له اسم داو فى هذا النوع من الفن البدائى ، أنشأ فرقة تمثيلية كانت تعمل فى المسرح الزينبى ، ثم انتقل بعدئذ الى مسرح دار السلام ومسرح الكلوب المصرى بسيدنا الحسين ٠٠ وانتقل بعد ذلك الى شارع عماد الدين

بين النجوم

● صرحت بربارا ستانويك انها انفصلت عن زوجها روبرت تايلور نظراً لأن عملهما فى السينما يفرق بينهما دائما . . وأنها ما تزال تكن له أطيب شعور

● قالت آفا جاردنر إن ما بينها وبين مصارع الثيران بات دى شيكو ليس سوى مجرد صداقة بريئة ، لأنه من أقرب أصدقاء فرانك سيناترا

● يشاهد النجم هوارد داف دائماً فى صحبة عمة النجمة ايدا لوبينو التى تزور هوليوود للمرة الأولى للاقامة بعض الوقت مع ابنة أختها . . والعمة فى السبعين من عمرها . . واطمئنانها الى هوار داف يعزز ما قيل من أنه سيتزوج من ايدا لوبينو



خطاب شفوي

هو خطاب جلس محمد توفيق يكتبه لزميله على فهمى بالحركة والاشارة ، والرمش والحاجب ، مع الاعتذار لزينات صدقى وزميلاتها ! وراح توفيق يذكر زميله بالايام الحلوة التى قضياها فى انجلترا ، ثم قال : « يا سلام على الدنيا اللى لا تخلى الراكب راكب ، ولا اللى ماشى ماشى .. ! شفت بختى المايل عمل فى ايه .. ! » . واخذ على يصغى الى زميله فى دهشة ، ثم استرسل معه فى تبادل كتابة هذا الخطاب الشفوى بالتعبيرات





مال سعادتك اولما تبتدى
تبتدى غلط ! .. بقى
تحرق فى دمك كده ..
الايام اللى فاتت .. !



٢ – دا من حرقتى بس يا على
.. عشان ما ليش حبايب زيك
هناك .. الجوابات نازلة ترف
عليك منهم .. اما انا ياحسرة !.



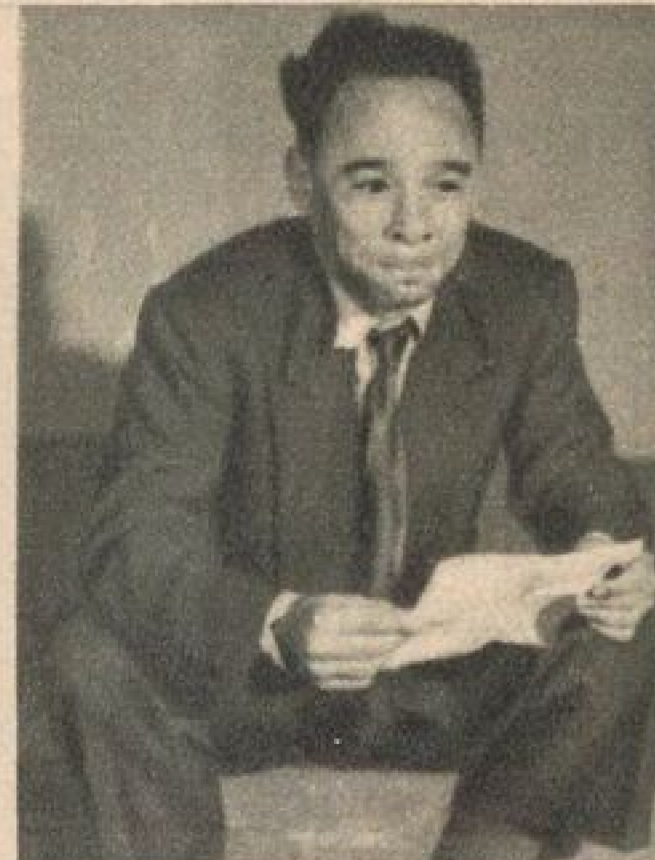
٣ – انا جانى جوابات ..
باخير ! .. لازم انت مسلط
البوسطجى يودى جواباتى عندك
يا خاين ... طيب وربنى



٤ – دول جوابين كانوا على
مكتبك.. افتكرتك حطيتهم كده
علشان فضولى يخلينى افتحهم
واكتشف غرامياتك يا نمس !



دايما كده تكسفنى .. !
انك ما اعرف حاجه عن
دول .. لكن مين هم
انا عقلى مش دفتر .. !



٦ – الآنسة اليس .. اسمن
٨٠ سنة .. والآنسة دورا ..
فاتها السوق من ٦٠ سنة ..
وهى تهديك قبلاتها الملتهبة !..



٧ – قبلات ملتهبة .. !
ياسلام على القرف الاصلى.. !
الجوابات دى.. لازم كانوا باعتينهم
لك وكتبوا اسمى غلط .. !



٨ – وحيوصلوا يوم الاثنين ..
هيص ياعم .. خير عالياب ..
حتلاقى احباب يوم الاثنين ..
قول ان شاء الله .. !

فلولا عمله فى « خيال الظل » ، ربما لم تتح له الفرصة لتحقيق آماله المسرحية

عبد العزيز خليل

هو أيضا من الممثلين القدامى الذين ضحوا بوظيفتهم فى سبيل المسرح .. فقد كان يعمل فى هندسة السكة الحديدية ، ولكنه ترك وظيفته لينضم الى فرقة الشيخ سلامة حجازى كهاو لا كمحترف

ثم اشترك مع بعض زملائه فى تأليف شركة تمثيلية اسمها « شركة التمثيل العربى » كان من بين أعضائها عبد الله عكاشة وعزيز عيد وعمر وصفى .. وكان مقر الفرقة التى تديرها هذه الشركة فى تياترو « التفريح » الذى أنشأه المرحوم اسكندر فرح

ولما انحلت هذه الفرقة انضم عبد العزيز خليل الى فرقة جورج أبيض بك ، ثم الى فرقة منيرة المهدية التى كان يقوم فيها بمهمة المدير الفنى ، كما أخرج لها بعض مسرحياتها مثل « كارمن » و « تاييس » .. الى أن انفصل عنها وانضم الى فرقة اخوان عكاشة

يوسف عز الدين

بدأ غرامه بالتمثيل عندما كان تلميذا فى « مدرسة الصنايع » التى حصل على دبلومها فى عام ١٩١٤ .. وقد عين بعدئذ مدرسا فى مدرسة بنى سويف الصناعية ، ثم انتقل منها فى عام ١٩١٥ الى ديوان المساحة .. وفى عام ١٩١٨ نقلته المصلحة الى السلوم ومرسى مطروح ، فكان هذا النقل هو نقطة التحول فى حياته .. اذ وجد نفسه فى غربته بعيدا عن الفن الذى عشقه ، فاستقال من وظيفته ، وانضم الى فرقة الشيخ أحمد الشامى .. وبعدها عمل فى فرقة اخوان عكاشة ، ثم فى الفرقة التى أنشأها حافظ نجيب ، وتنقل بعدئذ بين فرق أخرى الى أن كون فرقة باسمه فى عام ١٩٢١ .. وقد ظلت هذه الفرقة تحمل اسمه الى أن توفى منذ سنوات

فوزى منيب

لولاه لما عرفت الاسكندرية مسرح كازينو زيزينيا الذى عاصر النهضة المسرحية المصرية بعد الحرب العالمية الاولى

فانه بعد أن ألف فوزى فرقة باسمه عملت فى الاسكندرية نحو ست سنوات ، سافر فى خلالها الى سوريا وفلسطين .. بعد هذا فكر فى أن يعمل بفرقته فى ناحية من نواحى رمل الاسكندرية .. ولم يكن هناك وقتها مكان مناسب ، فاقنع أحد المهتمين بالمسرح وهو عميد أسرة أبو هيف بالاسكندرية ، بانشاء كازينو زيزينيا الذى بقى فى مكانه حتى أزيل منه عندما أنشىء الكورنيش على ساحل الرمل .. فلولا فوزى منيب ، لما وجد هذا الكازينو

نوادر وفكاهات

كيف يطرده

التقى المخرج زكى طليمات بأديب رقيق الحال يحترف الشعر فسأله :

— بتاكل عيش من شعرك ؟

— والله أهه .. باطرد به شبح الفقر

فرد عليه زكى فوراً :

— أظن بتقراه له !

●

هذه النكتة ترويها الآنسة امينة رزق :
قال احدهم لصديق له :
– يا اخى اللى أنا مستغرب له .. محمد افندى بيودى فلوسه فين ؟ .. امبارح لسه قابض ، والنهارده ما معاهش ولا مليم .. !
– ليه هو حب يستلف منك ؟
– لا .. أنا اللى حبيت استلف منه !

●

شاطر !

سئل مؤلف الأغانى حسين السيد عن أغبى من رأى .. فروى الواقعة التالية :

دعوت مرة بعض أصدقائى الى حفلة صغيرة بمناسبة عيد ميلادى فى المنزل الذى كنت أقطنه بالعباسية .. وحضر أحد الأصدقاء متأخراً . .

فسألته مداعباً عن السبب فقال :

— أصلى جيت لحد هنا بتاكسى . .

وأعطيت السائق ريالا ليأخذ منه ما سجله العداد وقدره ١٢ قرشاً . . ولكنه لم تكن معه « فكة » . . فركبت معه بباقى الريال الى « العتبة » ثم عدت الى هنا مرة ثانية بالترام !

●

وهذه النكتة يرويها سراج منير :
كان اثنان من السكارى يسيران فى الطريق ، فسقط احدهما على الارض من فرط الاعياء .. بينما استند الآخر على عمود النور ..
ومر بهما عسكرى الداورية ، فامسك بذراع السكير الواقف بجوار الفانوس وساله :
– انت بيتك فين يا راجل ؟
وعندئذ قال السكير الملقى على الارض :
– سيبه .. انا حا اوصله !

●

غرور

كان عبد المنعم إسماعيل جالساً مع صديق له فى نقابة الممثلين حين لمح شخصاً يقف بالقرب منهما دون أن يحاول الجلوس، وظن إسماعيل انه من معارف صديقه فقال له :

— اسحب لك كرسى . .

ويظهر أن الرجل كان يعتبر نفسه شخصية فنية بارزة .. فأجابه فى كبرياء :

— تعرف أنا مين حضرتك ؟ أنا كيت وكيت وكذا وكذا ..

فرد عليه عبد المنعم إسماعيل :

— آسف .. اسحب لك كرسيين !

●

وهذه النكتة ترويها السيدة زينب صدقى :
عرض احدهم على صديق له سيارة قديمة ليشتريها فاعتذر الآخر قائلا :
– لا ياعم .. دى قديمة وتاخد بنزين كتير
فقال له الآخر :
– ابدا .. دول اتنين جالون بنزين تركب بهم انت والورثة ! !

●

عنده حق

روى إسماعيل يس انه فى يوم مولد ابنه البكر ، راح ينتظر الحادث السعيد على أحر من الجمر، وعند ما جاءت الممرضة لتبشره بمولد ابنه وتدعوه لرؤيته ، تهلل وجه إسماعيل فرحاً وأسرع لرؤيته . .

ولكن الطفل عند ما رأى وجه أبيه بكى صارخاً ثم نظر الى والدته وصاح :

— ماما .. ماما .. غيريلى بابا ! !

●

وهذه النكتة يرويها كمال المصرى (شرفنطح) :
اخذ المنجم يكتب حجابا لاحدى بنات البلد كى يبعد عنها العفريت الذى قيل انه يلازمها ، ولكن بنت البلد لاحظت ان خط المنجم ردىء ، فقالت له على الفور :
– حسن خطك شـويـة احسن العفريت ما يعرفش يقراه !

●

تقدم

كان أحد الممثلين يروى قصة وفاة السيدة حماته على بعض الأصدقاء فقال :

— والله مسكينة ما حدش حس بموتها.. يا دوبك جبنا الدكتور من هنا وهى ماتت من هنا

درام !

تقدم أحد الشبان الى يوسف بك وهبى وطلب منه أن يسند اليه دوراً فى إحدى مسرحياته أو أحد أفلامه ، ثم ألقى بين يديه قطعة من مسرحية « أولاد الفقراء » . فقال له يوسف بك :

— انت عندك استعداد كويس انك تمثل كوميدى . .

ورد الفتى :

— بالعكس ياسعادة البيه . أنا أصلى حانوتى وأبويا حانوتى وجدى حانوتى ..!

ادعي المحفظة !



هؤلاء الفنانون الثلاثة « أنور زكي ومحسن حسنين ومحمد صبيح » ، ينشلون في حماية القانون .. ! فقد تخصصوا في تمثيل أدوار النشل على الشاشة . وهم هنا يعرضون على قراء « الكواكب » آخر المبتكرات في عالم النشـــــــل .. !



كوريا .. طعنوها من الخلف : قد تكون في انتظار الترام ويأتي رجلان احدهما يريد البحث عن خبر في الجريدة التي في يدك .. وتنهمك معه في البحث ، وفي هذه الاثناء تكون حافظتـــك قد اختفت ! .. وهكذا تسمى هذه الطريقة « كوريا » .. طعنـــوها من الخلف ! ..

المتر من ده بكام يابيه ..؟ : ويقف البيه بكل نفخة وينظر الى القماش.. واللص معلق القلم «بالخنصر» كما ترى ، وقد رفع ياقة الجاكتة لكي يخفي القلم وراء الياقة ..

تسمح تولع لي يا بيه : يطلب منك كبريتا فيشعل عودا ويطفئه قبل أن يشعل سيجارته.. فتأخذك الشفقة به .. وتمســـك منه الكبريت لتشعل له سيجارته ويربت باحدى يديه على بدك في شكر .. بينما يده الثانية تنشل ساعة جيبك !



عباسية : قد تكون منتظرا ترام « ٣ » .. ويتقدم منك رجلان أحدهما لا تعيره التفاتا لانه منهمك في قراءة جريدة .. ويسألك الثاني : « الترام ده رايح الجيزة ؟ » .. فتقول له : « لا ، دا رايح العباسية » .. نمرة « ١٥ » هو اللي بيروح الجيزة .. وفي أثناء ذلك يكون قلمك الامريكاني معلقا بجريدة زميله .. ويصل الترام الى المحطة وتنطوي الجريدة على أثر ارتكاب الجريمة

فرد زميل ظريف ضاحكا :

— مش قلت لك الطب « اتقدم » ! . .

●

وهذه النكتة يرويها محمود المليجي :
كان احد الموظفين يقرا صفحة الوفيات في احدى الصحف ، ثم صاح فجاة قائلا :
ـ ياخسارة ... فرقت بنط
فساله جاره عن السبب ، فقال :
ـ اصل أخت حماتي ماتت !

●

منتهى العمى !

ذهب أحد الموسيقيين يرجو الآنسة أم كلثوم أن تتوسط لأحد أقاربه في العمل بمرصد حلوان ، ولكنها لاحظت أن هذا القريب ضعيف البصر ، فاعتذرت عن عدم إمكانها التوسط له ، فقال لها الموسيقى :

— دا نظره قوى جداً . . دا ينشن على العصفورة على بعد كيلو يصيبها

فقالت أم كلثوم على الفور :

— إنت حتهوشني ؟ ! . . دا لو نشن على الكره الأرضيه ما يصيبهاش !

●

وهذه النكتة يرويها فؤاد شفيق :
طرق الســـائل اللحوح باب الشقة وراح يطالب صاحبة البيت بتنفيذ وعدها واعطائه الجاكتة القديمة التي وعدته بها ... فقالت له :
ـ البيه مش هنا ... ابقى تعالى لما يجي
فرد على الفور :
ـ مش لازم الجاكتة اللي لابسها البيه !

●

سبب الرزانة ! -

زار أديب قبيح الشكل منزل الاستاذ أحمد علام ، ولاحظ أن ابنه الصغير قد جلس رزينا على غير عادته ، فسأله :

— إنت ليه ما بتضحكش معايا النهار ده ؟

فأجاب الطفل بسذاجة :

— أصل بابا قال إنه حيديني ريال علشان ما اضحكش على شكلك زي كل مرة ! . .

●

وهذه النكتة يرويها صلاح ابو سيف :
راحت الام توبخ طفلها الصـــغير على عدم طاعته لها ، وقالت له :
ـ لازم تطاوعني ... لاني امك
فقال لها الطفل بغضب :
ـ مانا عارف ... يعني لازم تعايريني كل ساعة !

●

مافيش داعي !

كان أحد ممثلي روض الفرج لا يملك من دنياه إلا ثلاثة عشر جنيها ، وذهب الى الترزي لتفصيل « بدلة » صيفية ، فطلب منه ثلاثة عشر جنيها . وهنا قال له الممثل الظريف على الفور :

— على كده . . ما فيش داعي تعمل لها جيوب بقى !

بين لجان الفن

ستتعاون مع الفنيين الاجانب

أنى أعتقد أن السوق مفتـــوحة دائما أمام الفيلم المصرى ، ولكنها تحتاج الى مجهود شاق ولن نصل الى نتيجة طيبة ما لم يتكاتف المنتجون والموزعون على خلق آفاق جديدة للفيلم المصرى الذى آن له الأوان أن يخرج عن نطاقه الضيق خصوصا بعد أن رسخت أقدام صناعة السينما المصرية بعد هذه المدة الطويلة . وأنى أعتقـد أن هذا لا يتم الا بالتعاون مع الفنيين الاجانب من الامريكان والانجليز وغيرهم، ولهذا ساتعاون مع كل من أجد فيه الاستعداد لافادة الصناعة، سواء كان مصريا أو أجنبيا ، ما دام هذا هـو الحل الوحيد لكى نصل الى عمل أفلام عالميـة بشتى اللغات . وأنى أقول لمن يعارض فى فكرة التعاون مع الاجانب فى سـبيل نصرة السينما المصرية ، أقول له أن الفن لا وطن له ولاجنسية ولا يجب مطلقا فى سبيل فكرة خاطئة أن نضحى بصناعة تعود على الوطن بالربح الوفير

وقد حدث فى ايطاليا وكثير غيرها من البلاد أن استعان المنتجون بالفنيين الاجانب ولم يلقوا بالا لمثل هذه الترهات ، وكذلك ســيعمل الاستديو جادا للتعاون مع من يراه صالحا مـن الاجانب ، وسيرد على ثورة الزملاء من الفنانين والفنيين بأن الاستديو الذى تخرج منه العـدد الاكبر منهم والذى حرص على اعـدادهم اعدادا فنيا لائقا ، تحمل الكثير من التضحيات المادية والادبية . فيجب أن يفهم الجميع أننا لا نريد باستقدام مثل هؤلاء الفنيين الاجانب منافسة أو « قطع ارزاق » ، ولكننا سنختار نخبة ممتازة منهم تعود علينا وعلى باقى الزملاء الثائرين بنفس الفائدة

ولكى يطمئن البعض أصرح بان هذا التعاون سيكون فى نطاق ضيق جدا

محمد رجائى

لماذا نقف ؟

تتحرك السينما الامريكية دائما الى الامام ، وفى تقدمها مظهر من مظاهر التقـدم المدنى الامريكى ، فانت لا تجد شركة سـينمائية فى أمريكا تصنع أكثر من فيلم لنفس الابطال اللهم الا اذا كان لذلك ما يبرره ، ولا تجد مؤلفا أو مخرجا أو ممثلا أو كاتب أغان يحتكر مئـات الافلام كما يحدث عندنا فى مصر

ولذلك أصبح الفيلم الامريكى بما يقوم عليه من عناصر جديدة أصلح مرآة لابراز الكفايات والمواهب ، وأسرع وسيلة للفت أنظار جماهير المشاهدين فى العالم ، بل وهذا — وهو الاهم — مما يضفى على الفيـلم الامريكى رداء الجدة المستمرة التى تشوق الناس وتدفعهم الى ايثاره عن غيره من أفلام الدول الاخرى

ومن الجنون أن يدعى أحد بان مصر تساوى أمريكا فى مقدرتها على اسـتخلاص المواهب المغمورة،ولكن من العقل أن يقال اننا لو فتحنا الابواب للمواهب المغمورة فسوف يحصل الفيلم المصرى على مميزات جديدة

لماذا لا نشجع الهواة على التاليف للسـينما والمسرح ، وكتابة الاغانى ، والتمثيل والاخراج وما الى هذا من عناصر الفيـلم أو الرواية .. ونحن لن نخسر شيئا اذا فعلنا ، بل قد تكسب رواجا لحركتنا السينمائية الراكدة ..؟

ان الفرق بيننا وبين أمريكا فى صـناعة السينما ليس هو التفوق المادى وحده .. بـل هو أيضا التفوق فى العقلية التى تجعلهـم يسيرون ، وتجعلنا نحن نقف قانعين بما حصلنا عليه من ربح يسير !

احمد بدرخان

نحو الفيلم المصرى العالمى

تعنى لجنة النهوض بالسـينما والمسرح .. وهى اللجنة التى تضم ممثلين للحكومة وممثلين للهيئات الفنية .. تعنى هذه اللجنة بدراسـة الاساليب التى توجه الفيام المصرى نحو السوق العالمى ، وتبحث عن الشروط التى يمكن أن تتوفر فى هذه الافلام لتصبح صالحة للعـرض من الوجهة الفنية والاقتصادية فى ميدان السينما العالمى

وقد استمعت الى مناقشة دارت بين يوسـف وهبى بك وبين أحد كبار الموظفين الذين يمثلون الحكومة فى هذه اللجنة .. فقـد كان من رأى يوسف بك أنه لن ينجح الفيـلم المصرى فى التوزيع العالمى الا اذا كانت حوادث قصته تدور فى بيئة مصرية صميمة وتصور المجتمع المصرى أصدق تصوير .. بيد أن الموظف الكبير عارض فى هذا الرأى بحجة أن اظهار البيئة المصرية على حقيقتها تسىء الى سمعة مصر أبلغ اساءة ، وتؤيد الدعايات السيئة المنتشرة ضد المصريين ..وهى ان مصر بلاد صحراوية يعيش أهلها كالعـرب الرحل ، وان الاغنياء يعيشون كما يعيش أبطال قصص ألف ليلة وليلة !

ومع احترامى لرأى الموظف الكبير ، الا اننى أرى أن الدعاية لمصر يجب أن تقوم على تقديم أغرب النواحى التى تجذب أبصار السـياح اليها . فان الزائر الاجنبى لمصر لا يهمه أن يرى شوارعها النظيفة وقصورها الحديثة ومقـدار ما أصابته من المدنية العصرية .. لا يهمه أن يرى كل هذا بل أن يرى أشياء غريبة عليه كالاهرامات والآثار وخان الخليلى والفـلاح فى أرضه والعامل فى المصانع القديمة.. وغير ذلك من الاشياء التى يقرأ عنها فى الكتب فقط !

ولكن هناك سؤالا أريد أن أوجهه للاستاذ يوسف وهبى بك وهو كيف تستطيع تصـوير هذه المناظر وقوانين الرقابة تقف لدينا بالمرصاد وتمنع اظهارها فى أفلامنا ..؟ لقد فكرت فى اظهار بعض المناظر عن مصر فى عهد من العهود، فاصطدمت بعقبات كثـيرة حتى تمكنت من تصويرها .. ثم جاءت الرقابة فحذفتها بحجة انها تسىء الى سمعة مصر !

وأخيرا .. اذا كانت لجنة النهوض بالسينما تريد حقيقة أن توجه الفيلم المصرى نحو التوزيع العالمى ، فيجب أن تدرس أولا لائحة الرقابة على الافلام وأن تحذف منها الكثير مما يعـرقل عمل السينمائيين المصريين

صلاح ابو سيف



تعلمت من الفن

علمتنى الحياة الفنية فى مصر ، أن النفاق والخداع هو أقصر طريق يوصل الى الشهرة والمجد ..!

وعلمتنى الحياة .. أن الفنان المصرى ليست له كرامة لدى المسئولين ، فما زالوا ينظرون اليه على انه يحترف مهنة وضيعة لا تليق بالمقام ..!

وعلمتنى الحيـاة .. أن النميمـة والغيبـة ، من مسـتلزمات الفن فى مصر ..!

وعلمتنى الحياة ، أن « التهويش » هو سلاح النجاح فى ميدان السينما..!

وعلمتنى الحياة ، أن المثل الاعـلى غير موجود .. وأن المصالح الخاصة فى الوسـط الفنى تطغى على المصـالح العامة ..!

وجملة القول ، علمتنى الحياة أن الفن ستار يختبىء خلفه أناسا اتخذوا من الفن الجميل المقدس ، وسـيلة لتحقيق مآربهم .. ضاربين بقدسيته عرض الحائط .. !

فاطمة رشدى



حاجتنا الى المعاهد

ان كل مهنـة فى الوجود تحتاج الى معهد تدرس فيه قواعدها وأصولها على أسس صحيحة

ومن عجب .. أن فى مصر معـاهد عديدة يتعلم فيها الصغار النشل ، أما الفنون .. فليس لها فيهـا معاهد الا فيما ندر

ان كل لون من الفن فى مصر بحاجة ماسة الى رقابة وعلاج .. ومن أهم وسائل العلاج وجود المعاهد .. معاهد للتمثيل والسينما والموسيقى والغناء .. ومعاهد لكل فرع من فروع هذه الفنون .. حتى لا يخرج المشتغلون بالفن عندنا كالنباتات الشيطانى لم يتعهدهم احـد بخبرته وعلمه ، ولم يقوم اعوجاجهـم وسقمهم

اهتموا أولا بايجـاد هذه المعـاهد والاكثار منها ، وعندها يمكننا أن نقول أن الفن فى مصر بخير

سليمان نجيب

ارحمونا يا ناس !

تصل الى كل يوم مئات الخطابات من هواة الفن ، والعجيب أننى خرجت من هذه الرسائل بفكرة واحدة .. وهى أن جمهور الفن فى مصر جمهور غريب فى عقليته وتفكيره ، ولا يتمتع باية ثقافة من الفن الذى يهواه ، ورغم هذا فكل منهم يعتبر نفسه ناقدا ، ومنهم من يعتبر نفسه مؤلفا أو كاتبا للسيناريو ..

فهذا شاب أرسل لى قصة مملوءة بالاخطاء الهجائية البشعة ، فضلا عن رداءة خطها ، ولكنه لم ينس أن يذكرنى انه سجل هذه القصة فى مصلحة الشهر العقارى خوفا من أن يسطو عليها أحد !

وهذه رسائل من هواة لا يدل أسلوبهم أو صورهم على ان لديهم بعض الثقافة أو المظهر المقبول .. وبعض هؤلاء يطلبون وظيفة ، فاذا سالت أحدهم عن نوع الوظيفة التى يريدها اجابك – أية وظيفة – فهو لا يهمه الا الوظيفة فقط !

وبعض أصحاب هذه الرسائل يكلفوننى بمسائل ليست من اختصاصى ، فأحدهم مثلا يسالنى عن عنوان فاتن حمامة وهل هى متزوجة ام لا .. وآخر يسالنى عن الاستديو الذى تعمل به تحية كاريوكا ، ويطلب منى أن أتحرى حقيقة الاشاعات التى أشيعت عن زواجها من أحد كبار الاغنياء !

وآخر يطلب منى أن أتوسط له عند المطربة شادية لتتزوج منه ، ورابع يسالنى هل يوسف وهبى بك موجود فى مصر أم لا !

ارحمونا يا ناس ، فليس لدينا فراغ من الوقت لمثل هذه التفاهات ، ولا تطالبونا بأن نرد على رسائلكم .. السخيفة !

انور وجدى

كيف كافحت الغلاء



الف بعض السيدات جمعية اسمها « جمعية ربات البيوت » ، والغرض من هذه الجمعية هو مكافحة الغلاء الذى شمل جميع الحاجيات الضرورية وغير الضرورية ، ولما كنت قد سبقت حضرات اعضاء هذه الجمعية فى مكافحة الغلاء ، فقد اردت بهذه الكلمة ان ابين البرنامج الذى اتبعته فى مكافحتى للغلاء

واول خطوة اقدمت عليها هى الاستغناء عن الجوارب ، فاكتفيت بجورب واحد كل شهر أستعمله فى عملى الفنى على المسرح وفى السينما ، ثم خفضت عدد الفساتين الى نصف ما كنت أشتريه ، واكتفيت ببالطو واحد فى الشتاء ، وخفضت عدد الاحذية كما خفضت ميزانية أدوات الزينة والروائح العطرية ، واستغنيت عن شراء حقائب اليد الحديثة مكتفية بما عندى من الحقائب القديمة

وحرمت على نفسى الوقوف امام فاترينات المحال التجارية او التطلع الى معروضاتها ، كما حرمت على نفسى الاشتراك فى أحاديث مع الصديقات والزميلات حول الموضات ومبتكرات الازياء ، وبهذه الطريقة استطعت ان اخفض ميزانية الملابس وملحقاتها الى النصف دون أن تتأثر اناقتى او مظهرى

صحيح أننى فى بعض الاحيان اضاعف من ميزانية شراء الملابس ، بيد أن هذا يحدث نادرا وتحت ضغط ظروف العمل الفنى . فان الممثلة تحتاج فى كل فيلم او مسرحية الى ازياء حديثة وانيقة ، وأمام هذا الضغط اشترى ما يحتاجه العمل الفنى ولكن بغير اسراف . فاذا اتبعت كل سيدة هذا البرنامج واستغنت عن ادوات الزينة والروائح العطرية والملابس التى تساير الموضات الحديثة والجوارب النايلون التى اصبحت تتأثر من النسيم ، وغير ذلك من الحاجيات التى أعتبرها أنا كماليات بالنسبة لسيدات البيوت .. اذا أضربت كل منهن عن شراء هذه الحاجيات لمدة شهر واحد لانخفضت أسعارها الى النصف على الاقل

امينة رزق

الاعتماد على الملقن

ليس أدعى الى سقوط الممثل المسرحى فى أى دور يقوم به من اعتماده كلية على الملقن ، فهو فى هذه الحالة لا يهتم بحفظ دوره معتمدا فى القاء حواره وفى كل خطوة من خطواته على الملقن وحده

وهذا خطأ كبير .. فلكل رواية موضوع ومغزى وفكرة يرمى اليها مؤلفها ، وجميع أشخاص الرواية فى حركاتهم وسكناتهم على خشبة المسرح ، يتعاونون على تصوير الموضوع ويتضامنون فى ابراز فكرته .. فلا يمكن لأى ممثل أن يندمج فى دوره اذا لم يكن حافظا لدوره حفظا تاما ملما بجميع وقائع المسرحية التى يشترك فى تمثيلها

كما أن التمثيل ليس أداء ولا القاء ، وانما هو تصوير دقيق لاشخاص الرواية وتعبير عما تتضمنه هذه الرواية من معان وأفكار

فاذا كان الممثل لا يحفظ دوره ، فكيف به يجارى زملاءه على المسرح ما دامت الصلة التى يخلقها هذا الحفظ معدومة بينه وبينهم .. ؟

فاخر محمد فاخر

لتكن لك شخصية



الخجل هو أخطر ما يعرقل الانسان ويقف عقبة فى طريق نجاحه .. انه يقتل الشخصية ويدفنها مهما حاول صاحبها ابرازها

فلا تقل لنفسك: يا ليتنى أفوز بهذا الشىء، أو اننى لست من المحظوظين والا لتحققت كل آمالى ، أو ما شابه ذلك من الاقوال . فلا يمكن لانسان أن ينجح اذا كان مشبعا بهذه الروح

فعليك أن ترسم لنفسك خطة فى الحياة ، ثم تسعى وتجد لتحقيق كل رغباتك . فاذا كان هناك شىء يهمك، ففكر فيه دائما واجعله نصب عينيك حتى تفوز به

وما دام الانسان قد خاض خضم الحياة ، فان أشد ما يحتاج اليه هو « الشخصية » .. كما أن نجاحنا يتوقف على صقل هذه الشخصية وتنميتها ، وبغير ذلك لا يمكن أن نصل الى كل ما نبتغيه

حسين صدقى

فكرة = ثروة !

منذ سنوات قليلة ترك الموسيقار « اجزافيار كوجات » موطنه فى أمريكا الجنوبية مع بضعة رجال يؤلفون فرقة موسيقية مكسيكية ، ورحل الى نيويورك . وهناك بدأت الفرقة الموسيقية تعزف موسيقى الجنوب الحارة فجن بها الامريكيون. وبعد قليل أصبح اجزافيار كوجات قائد أشهر فرقة موسيقية فى أمريكا وصاحب ملايين !

والأمر بسيط .. وهو أن الرجل أعطى الامريكان لونا جديدا من الموسيقى لم يألفوه ، تمتزج فيه الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية. ولكثير من الموسيقيين المصريين قطع موسيقية تثير اعجاب الاجانب قبل المصريين ، ومعنى هذا أن منهم من يستطيع غزو بلاد كامريكا بفرقة أوركسترا كاملة تقوم على عزف اللون الشرقى الذى يحبه الامريكان .. ولكن أحدا منهم لم يفكر فى أن يصبح صاحب ملايين ، أو فى أن يكون أشهر من ترومان !

محمد عز العرب

علمتنى الحياة اشياء كثيرة

ان الطالب يتخرج من مدرسته وقد امتلأت رأسه بمعلومات كثيرة ، ولكنها تعتبر تافهة بالنسبة الى ما سيتعلمه من حياته العملية .. ومن هذا السبيل أصبحت خبيرا فى شؤون الدنيا والناس .. فقد تعلمت ان الحياة جهاد متواصل ولا مكان فيها للخامل أو الجاهل

وتعلمت من الحياة ان القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود ، وان من لا يعمل حساب الغد سيعيش ملوما محسورا !

وتعلمت من الحياة انه يجب ألا أؤجل عمل اليوم للغد ، بل يجب أن أسبق الحوادث وأعمل عمل الغد فى هذا اليوم ..

وتعلمت من الحياة ان الانسان الذى يعتمد على غيره يجرم فى حق نفسه ، فان من واجبه أن يعتمد على نفسه فقط !

وتعلمت من الحياة ان الوقت من ذهب وان من واجب الانسان أن ينتهز فرصة الشباب ليستعد للشيخوخة !

وتعلمت من الحياة أن يكون شعارى فيها «كن مستعدا » ، فلا يجب أن يفاجئنى الدهر بمفاجآته دون أن أكون مستعدا لها

وتعلمت من الحياة انه اذا كان بيتى من زجاج فلا يجب أن أقذف الناس بالطوب ، واذا كان بيتى من حديد فيجب أن أحرسه حراسة شديدة جدا

وقد يعتقد بعض القراء ان هذا كلام بدائى يعرفه كل انسان حتى التلميذ الصغير ، ولكن هل فكر أحد منكم ان يطبقه على حياته فيعيش سعيدا !

محمود المليجى



٢ – وعندما حضرت .. جلست نصف ساعة قبل أن يتفق الروميوهان على المشروب الذى ستشربه .. طلب احدهما « الشاى » ، واصر الثانى على «القهوة» . وصمم كلاهما على طلبه

٤ – وقررا اخيرا أن يقضيا السهرة معها فى الخارج .. وعندما وقفوا ، اصر « الروميو » الاول على أن تكون السهرة فى مسرح .. واصر « الروميو » الآخر على أن تكون فى السينما ..



روميوهان ..



١ – بدات القصة بحديث تليفونى ساقته الصدفة المجردة .. وانتهزاها فرصة .. فاطالا الحديث مع المتكلمة .. وارتاحت هى الى مداعبتهما .. ورحبت بالتعرف بهما .. وكما يقول المثل « المركب اللى فيها ريسين تغرق » ، فان الحب الذى يدخل فيه روميوهان يغرق ايضا

غادة الكاميليا فى محاكم باريس !

باريس كلها اليوم تتحدث عن « جاكلين كاستيل » لا لتذكر بالاعجاب دورها فى مسرحية « السيد » أو « اندروماك » وانما لتقلب كفها عجباً من هذا الذى حدث أخيراً « لجاكلين » !

وجاكلين كثيرة الأحلام ، كأنما ولدت وهى تحلم . وعندما كانت فى السابعة عشرة كانت تحفظ مسرحية « غادة الكاميليا » عن ظهر قلب وتتمنى أن تمثل فى ذات يوم دور « مرجريت جوتييه »

ولم تكد تحصل على شهادة « البكالوريا » حتى حطمت تقاليد آل « كاستيل » والتحقت بمعهد التمثيل وتركت جدها الكونت يشكو فساد الزمان .. !

ثم خرجت من المعهد لتمثل أدواراً صغيرة فى المسرحيات الكبيرة .. ولم يكد يمضى عام واحد حتى لعبت « جاكلين » أدوار البطولة فى مسرحيات « هيجو » و « كورنى » و « راسين » و « روستان » .. ولكنها كانت تحلم دائماً بان تمثل مسرحيه « دماس » .. غير أن هذه المسرحية وقف على ممرح « سارا برنار » ، وحفيد « دماس » هو صاحب الحق الأول فى اختيار الممثلة التى تمثل دور « مرجريت » .. !

وكما حطمت « جاكلين » تقاليد آل « كاستيل » ، فقد شاءت أن تحطم أيضاً تقاليد آل « دماس » ! فقامت بدور « غادة الكاميليا » على مسرح آخر

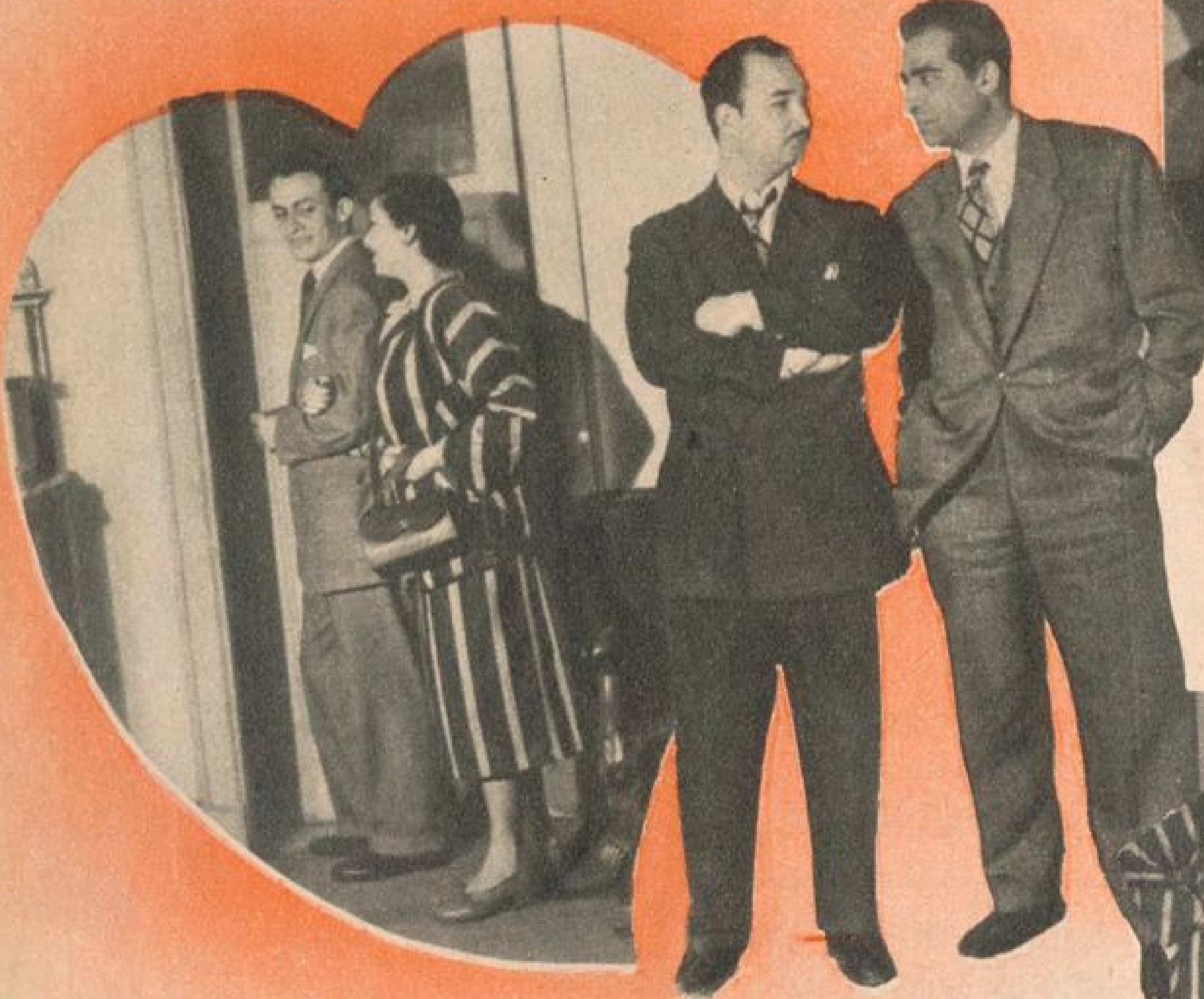
وطربت باريس حقاً ، وتلقت « جاكلين » عشرات العروض لتمثل دور « مرجريت » فى كل المدن الفرنسية الكبرى وفى كثير من المدن الأوربية

وقال النقاد : « إن الجيل الذى لم يشاهد سارا برنار فى دور مرجريت ، يستطيع أن يتأكد أنه لم يفقد شيئاً إذا هو استطاع أن يشاهد جاكلين كاستيل ! »

وكما طربت باريس فقد طربت لندن وبروكسل وبرلين واستكهلم وجنيف .... ومدن أوربية أخرى . وعادت جاكلين الى باريس منذ أسابيع فاستقبلها زوجها الكاتب الشاب بإنذار وصل اليها أثناء غيابها من حفيد « دماس » .. يهددها فيه بألا تعود الى تمثيل دور « غادة الكاميليا » فى باريس ، لأنه وحده هو الذى يملك حق اختيار ممثلة هذا الدور .. والجميع يعرفون لماذا يختارهو ممثلة بعينها ..! وأرسلت جاكلين الى حفيد « دماس » تقول : « أيجب أن أنزل لك عن كبريائى لتسمح لى بتمثيل الدور الذى أحبه فى المدينة التى احتضنت حوادث القصة ؟ » .. ورد عليها قائلا : « تستطيعين أن تمثلى دور غادة الكاميليا فى حياتك الخاصة اذا شئت .. وتستطيعين أن تمثليه فى لندن وتتلقى تهانىء السير لورنس أوليفيه . أما فى باريس فلا ! وسأمنعك بقوة القانون ! »

ودقت جاكلين الأرض بكل جسدها الدقيق وصاحت فى عصبية : « سأمضى لتحطيم رأس هذا الرجل الذى لا يعرف كيف يخاطب النساء ! .. »

.. في مركب تغرق .. !





٣ – وراح كل منهما يكتم انفاس الآخر حتى يمكنه أن يشرح حبه للفتاة .. فكلاهما يريد أن يكون البادىء فى هذه المغامرة الغرامية .. ايمانا منهما بعدم صحة المثل القائل « البادى أظلم »

٥ – واشتد النزاع بين الروميوهين الى أن حضر فجأة صديق أراد أن يصلح ما بينهما .. وهنا كاد يتحقق المثل القائل « ما ينوب المخلص الا تقطيع هدومه » .. لولا أن الله سلم ! ..



٦ – وتبادل الصديق والفتاة نظرات سريعة .. كانت كافية لان تقنعها بقضاء السهرة معه هو.. ووقف قابيل يتوعد هابيل وهما لا يشعران ان الطير الذى تنازعا من اجله سيفلت منهما ! ..

تمثيل

فؤاد جعفر ، صلاح نظمى ، ثريا حسن ، أديب الطرابلسى

ما معنى هذا ؟ لماذا يعرض لى بلورنس أوليفيه ؟. لقد تلقيت منه تهنئة بريئة لأنه فنان عظيم .. أعظم من أنجبته انجلترا بعد شكسبير ! سأمضى اليه .. سأعلمه كيف يخاطب أهل الفن ! »

ولكن زوجها استطاع أن يمنعها، فكتبت الى حفيد ديماس تقول : « أؤكد لك أن ديماس فى قبره يعانى خجلا مروعاً لأنك حفيده ! أن تكون أنت حفيد ديماس ؟ يا إلهى . إن هذا عقاب مخيف لرجل كريم لا يستحقه . ولكننى لا أريد أن أطيل الحديث معك . وقد وددت أن أقول لك فقط إننى سأمثل غادة الكاميليا فى أى مكان يروق لى ماعدا مسرح سارا برنار لأنه لا يروق لى ! أتفهم لماذا ؟. فامنعنى بقوة القانون إذا استطعت وأنا أعلم أن القانون حليفى ! »

ولم يتردد حفيد ديماس .. ورفع الدعوى على غادة الكاميليا

وتوقفت « جاكلين كاستيل » عن تمثيل الدور الذى أحبته حتى يفصل القضاء فى الدعوى بينما كانت باريس تشاركها السخط على حفيد ديماس

اختبر معارفك الفنية

[ردود المنشور فى صفحة]

هل تذكر هذه الافلام ؟

١ – فتاة متمردة ٢ – حياة الظلام
٣ – خلف الحبايب ٤ – العودة الى الريف
٥ – تحت السلاح

أول فيلم

١ – زينب ٢ – نشيد الامل
٣ – سلامة فى خير ٤ – قبلة فى الصحراء
٥ – بائعة التفاح ٦ – الكوكايين
٧ – الستات فى خطر ٨ – ليلى بنت الفقراء
٩ – وراء الستار

من المسرح الى السينما

١ – زكى رستم ٢ – عمر جميعى
٣ – انور وجدى

شخصيات تاريخية

١ – جورج ابيض بك ٢ – حسين رياض
٣ – يوسف وهبى بك ٤ – احمد علام
٥ – زينب صدقى ٦ – دولت ابيض
٧ – فاطمة رشدى

من هم .. ؟

١ – هو المرحوم ابراهيم ذو الفقار نجل المغفور له سعيد ذو الفقار باشا ، وقد ظهر فى فيلم « قبلة فى الصحراء »

٢ – هو شقيق مصطفى الصادق بك ، ويشغل الآن منصبا كبيرا فى وزارة التجارة وقد ظهر فى فيلم « عندما تحب المرأة »

٣ – هو احد ابطال كرة القدم ، وهو الآن رئيس منطقة الاسكندرية .. وقد ظهر فى فيلم « الاتهام »

٤ – هو احد ابطال الرياضة فى مصر ، وقد ظهر فى فيلم « الضحايا »

٥ – هى الآن ربة بيت ، وقد ظهرت فى فيلم « لاشين »

أسماء من السماء !

١ – احد (بدر) خان ٢ – (نجمة) ابراهيم
٣ – هدى (شمس) الدين

أمام الجمهور لأول مرة ..!

ان اشق ما يصادفه المبتدىء هو مواجهة جمهور النظارة فى قاعة المسرح لاول مرة .. فاذا ما اجتاز هذا الموقف بسلام ، كتب له النجاح .. وفيما يلى ذكريات عن فريق من كواكبنا .. عندما واجهوا الجمهور لاول مرة على خشـــــبة المسرح ! !

بنت الوز

وابنة الوز هنا . . هى المطربة ليلى مراد . . فقد أراد والدها المرحوم زكى مراد أن يخلق منها مطربة تحيى ذكراه وتخلد اسمه من بعــده . وكانت صغيرة السن ، ومع ذلك راح يبث فيها روح الموسيقى .. فكانت تشدو وتغنى وتملأ المنزل بهجة وطرباً . . كانت تغنى فى المطبخ ، وكانت « تدندن » بالأنغام وهى نازلة من فوق السلم أو صاعدة الى شقتها بشارع الملك . . ولكنها كانت خجولة وكان وجهها يحمر خجلا، إذا ماخاطبت شخصاً غريباً عن أسرتها . . فكيف تواجه الجمهور إذن ؟ !

لقد اتفق والدها مع أحد المتعهدين على إقامة حفلة غنائية على مسرح رمسيس ، وكان ذلك فى شهر مايو عام ١٩٣٢ أى منذ تسعة عشر عاما . وأقبل الجمهور ليرى « بنت الوز » وهى تغنى كوالدها ، وعطفت الصحافة على المطربة الناشئة وتمنت لها النجاح .. وغنت ليلى فى تلك الليلة أغنيات جديدة ، ولكنها كانت مضطربة ، وهى ترى مئات العيون ترمقها ، ولم يكن يشجعها على مواجهة هذه العقبة ، سوى هتاف الجماهير .. وتشجيع والدها المطرب الكبير ! ! وما زالت «ليلى» حتى اليوم تخشى مواجهة الجمهور خجلا ورهبة ، ولذلك فهى لم تظهر على خشبة المسرح كممثلة ، ولم تظهر كمطربة تخت ، إلا فى حفلات تعد على الأصابع . . كانت آخرها تلك الحفلة التى أحيتها بمناسبة عيد الجلوس الملكى . ولكنها تفضل مواجهة الكاميرا ، فهى فى نظرها أرحم بكثير من عيون الجماهير ! !

ليه الخجل ؟ !

والمطرب محمد عبد الوهاب ، فنان خجول بطبعه ، فكيف به إذا واجه الجمهور؟ وكان عبد الوهاب فتى صغيراً يهوى الغناء ، وقد أتاح له الأستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى ، فرصة الظهور على المسرح أثناء الاستراحة لتسلية جمهور المتفرجين بما يلقيه من أغان ومنلوجات خفيفة . وقد تدرب الأستاذ عبد الوهاب على مواجهة الجمهور بهذه الطريقة ، وأصبحت الفرق تتنافس فى ضمه إليها لسد فراغ الاستراحة !

ولكن عبد الوهاب لم يواجه الجمهور بصفة جدية إلا فى فرقة السيدة منيرة المهدية حيث تقاسم معها بطولة رواية « كليوباترة » ، ثم واجه الجمهور كمطرب له تخت ، للمرة الأولى فى مساء يوم ٢٣ أكتوبر عام ١٩٢٧ بمسرح دار التمثيل العربى .. ولكنه طلق الحفلات العامة ، عقب إحيائه حفلة يوم الجامعة الخيرى ، إذ قامت مشادة بينه وبين طلاب الجامعة جعلته يتخذ هذا القرار

فى مدرسة الطب

ولم تظهر السيدة زينب صدقى على خشبة المسرح لأول مرة فى مسرح عام ، بل ظهرت فى مسرح خاص أعدّ خصيصاً لذلك الغرض فى « مدرسة » الطب . فقد تألف بالمدرسة أول فريق للتمثيل ، وقد أسند دور البطلة إلى زينب صدقى ولم تكن تعلم عن فن التمثيل شيئاً . وما ان ظهرت على خشبة المسرح حتى شعرت برهبة الموقف .. ولكن مما طمأنها أن جميع المتفرجين من الأطباء وتلاميذهم ، كانوا يحسنون الاستماع فى هدوء . وعشقت فن التمثيل منذ تلك الليلة ، والتحقت بعد ذلك بفرقة المرحوم نجيب الريحانى ثم بفرقة رمسيس والفرقة المصرية

ضربت لخمة

أما المطربة نجاة على ، فقـد واجهت الجمهور لأول مرة وهى صغيرة فى حفلة غنائية عامة بمسرح حديقة الأزبكية عام ١٩٢٩ ، وقـد ارتبكت وتلعثمت ، ولم تنجح النجاح الذى كان يتوقعه لها مقدرو فنها . ورغم ذلك فان نجاة لم تيأس ، بل واظبت على المران ، والظهور فى الحفلات حتى ذاع صيتها ، وأصبحت حفلاتها من أنجح الحفلات

أين النكتة

اتفق أحد الأثرياء مع مطرب معروف على احياء « ليلة » فى بلدته . . ولما كانت البلدة بعيدة عن المحطة ، فقد وعده الثرى بأن يرسل له « ركايب » تقله مع التخت من المحطة إلى البلدة

وفى اليوم المحدد استلم المطرب البرقية التالية :

« احضر حالا .. الحمير فى انتظاركم .. »



النجمة جوان بنيت فى فستان للسهرة فى المنزل، من الحرير الذهبى « الجرسيه » ملحق به نصف معطف من نفس القماش ذو لون أسود

بيني وبينك

معاك فلوس ؟

.. اريد الاصطياف بمصر لأزور ستوديوات السينما ، فكيف السبيل الى ذلك ؟

حلب : محمد جسرى

– اهلا وسهلا .. والحضور الى مصر سهل ما دام « معاك فلوس » .. أما اذا كنت خالى الوفاض ، فيكفى تبادل الخطابات .. والجواب نصف المشاهدة كما يقولون !

فتوى ..

.. تعلقت بفتاة على غير دينى ، على الرغم من انى متزوج ولكنى لا اميل الى زوجتى التى تزوجتها فى ساعة طيش ، فهل اترك زوجتى واتزوج بالفتاة التى أحببتها ؟

بيروت : م . مقداد

– اعمل بالمثل القائل : « النحس اللى تعرفه احسن من السعد اللى ما تعرفوش » ..

يا تلحقوه ؟..

.. اهوى الفن منذ الصغر .. لقد سرى فى دمى واصبح شغلى الشاغل فى اليقظة والمنام .. واريد التعرف باحد المخرجين او الممثلين لتحقيق امنيتى

طرابلس : العارف بن حمد جحيش

– ان التعارف بأحد المخرجين ، وبينك وبينه آلاف الاميال لا جدوى منه سوى اضاعة الوقت .. والنجاح فى مضمار الفن مجرد حظ فالتفت الى دراستك او عملك يا سيد جحيش .. وعندما تكبر ستنظر الى الفن بغير العين التى تنظر اليه بها الآن ..

مجنون رجاء

.. انا شديد الاعجاب بالفنانة رجاء عبده فما هو عنوانها ؟ وهل تهدى الى صورة بتوقيعها اذا طلبت منها ذلك ؟

الاسكندرية : مجنون رجاء

– عنوانها « شركة افلام رجاء بشارع محمد بك فريد » .. فاطلب منها صورتها وانت وبختك بقى

هل .. ؟

.. هل تزوجت المنتجة آسيا بالفنان زكى رستم ؟ وهل تزوجت تحية كاريوكا بالفنان محمود المليجى ؟

نبيل عوض الشماع

– لا ..

صداقة ...

.. اذا كنت يا « طوطو » – تدليع طرزان – لا تريد أن تصرح لنا باسمك الحقيقى فلماذا لا تكتب باسمك الصريح مقالات باسلوبك الظريف فى الكواكب ؟

بيروت : آنسة نصال ف . ك .

• لا يخلو عدد من موضوع باسمى الصريح .. ولكن الامر يتطلب كثيرا من « الحداقة » لكى يستطيع القراء أن « يقفشوا » طرزان .. فهيا « ورينى حداقتك » يا آنسة !

محطة الاذاعة

.. أضم صوتى الى آلاف المعجبين باجاباتك عن أسئلة القراء .. وهل يمكن نشر صورة أم كلثوم فى هدية الكواكب ؟ وما عنوان محطة الاذاعة المصرية ؟

ميت الشيوخ : محمود السيد الامام

• سنهتم بنشر صورة أم كلثوم فى هدايا « الكواكب » .. وعنوان محطة الاذاعة : « ٣ شارع علوى بالقاهرة » ولا تنس تبليغها تحياتى !

بشارة واكيم ...

.... هل كان المرحوم بشارة واكيم متزوجا وهل له اولاد ؟

العراق : محمد احمد

• لم يكن بشارة متزوجا ، بل عاش ومات سعيدا !

مونتز ...

.. انا من المعجبات بالنجمة « مارى مونتز » ولكن ساءنى أن أعرف أن Monteuse معناها « كذابة » وعلى ذلك يكون معنى اسمها « مارى الكذابة » ..

زفتى : ايريس حنا

• اسم النجمة « ماريا » لا « مارى » .. وكلمة كذابة بالفرنسية تكتب هكذا : Menteuse فى حين أن اسم النجمة يكتب هكذا : Montez وهى لفظة اسبانية .. وقد تكون ماريا « كذابة » صحيح .. ولكن اسمها لا يؤدى هذا المعنى يا « شيرى » ..

السعادة

.. سئلت عن السعادة فكان جوابى اننى اجدها فى العمل على كسب رضاء الله وعفة النفس والاقتداء بالسلف الصالح ، فهل اصبت ؟ وكيف تراها أنت ؟

راس غارب : حسن عطا الله سكوت

• يظهر أنك « أصبت » ولا تسلنى كيف ارى السعادة أنا .. لانى لم اعرفها ولم ارها حتى الآن .. واذا رأيتها فى المستقبل فسوف أصفها « لسعادتك » ..

سر الصنعة !

.. هل يمكن ان اعرف – بينى وبينك كده – نوع « المعسل » الذى تدخنه لتتحفنا باجاباتك .. وكن على ثقة من اننى مش حا اجيب سيرة لحد ..

المنصورة : ابن الغابة

• اطلع من دول ! عايز تسرق «سر الصنعة »؟ ده بعدك .. ولو كنت عنتر بن « شداد » مش ابن « الغابة » !

ولا جواب جانى !..

.. هل تزوجت الفنانة هدى سلطان بالممثل فريد شوقى ؟ ولماذا لم أتلق ردودا من السيدة ليلى مراد والاستاذ فريد الاطرش حين ارسلت اليهما خطابين اطلب صورة من كل منهما ؟

سمالوط : آنسة عطيات محمد

• تزوجت هدى بفريد شوقى .. وعقبال عندك ، أما عدم تلقيك رد خطابيك ، فلعلك تعرفين أن الفنانين يتصنعون « التقل » الذى هو صنعة !

الشباب فى اجازة

.. فتاتان.. الاولى فى الرابعة عشرة والثانية فى الخامسة عشرة ، بدأتا فى تاليف قصة سينمائية بعنوان : « الشباب فى اجازة » وقد كتباها باللغة الفرنسية ، فالى من نرسلها .. وهل نجد من يترجمها ؟

حلوان : آنستان . ن . ت

• بعد وضع القصة « بالسلامة » .. يمكن عرضها على ستوديو مصر او نحاس فيلم أو أحد المخرجين مثل بدرخان أو صلاح ابو سيف ، ويحسن تسجيلها قبل عرضها حفظا لحقوقكما ..

(البقية على الصفحة التالية)

دعوة ..

... أنا معجب بك جدا يا عزيزى « طرزان » ، وادعوك لقضاء يوم فى « اوبرج الفيوم » لاسعد بصحبتك مع قيامى بدفع جميع النفقات ، فما رايك ؟

الفيوم : عطية حسن مصطفى

• اخشى أن « تزوغ » منى فاظل « مرهونا » على الحساب فى « أوبرج الفيوم » .. لقد شربت هذا « المقلب » من قبل .. ولا يشرب المؤمن « مقلبا » مرتين !!

أسئلة جد !

... ترددت كثيرا فى ارسال هذه الاسئلة الى العزيز « طرزان » حتى لا انتظر شهرا كاملا ريثما يتحفنى فيه باحدى قفشاته ، واخيرا توكلت على الله ، وهاك اسئلتى :

(١) هل تمانع الرقابة فى انتاج فيلم يحارب الشيوعية ويبين مساوئها ؟

(٢) الا يجوز مثلا أن يتمكن هارب من وجه العدالة ، من مغادرة القطر على احدى سفن الصيد التى يعمل صاحبها فى تهريب المخدرات سرا ؟

(٣) وهل يجوز أن يستأنف هذا الهارب حياته من جديد فى احدى الجزر المبعثرة فى البحر الابيض مع اناس تجمعهم به فكرة الاختفاء من وجه العدالة ؟

م . ن : جامعى

• (١) لا تمانع الرقابة فى ظهور فيلم يكافح الشيوعية مع مراعاة التفريق بين « الشيوعية » وبين التنديد بالدولة الروسية ورؤسائها

(٢) يحدث كثيرا أن يختفى احد المجرمين من وجه العدالة ويغادر البلاد سرا

(٣) اذا كانت الجزيرة التى سيلجأ اليها مهجورة ، فلا بأس من أن يعيش بها ، اما اذا كانت آهلة بالسكان ، فسوف يسأل من الجهات الرسمية عن « أصله وفصله » ومن اين جاء وكيف دخل البلاد بدون تصريح من الدولة المهيمنة على الجزيرة ..

خيار وفقوس

مشكلة ازلية ...

... بعثت برسائل كثيرة الى الفنانين المصريين مهنئا بنجاحهم فى مختلف الافلام ولكنى لم أتلق ردا واحدا .. لقد تناسى الجميع أبسط قواعد الذوق والمجاملة .. انهم يتعالون على الجمهور الذى رفعهم الى هذه المكانة ، فى حين أن كواكب هوليوود لايكاد احدهم تصل اليه رسالة ما حتى يبادر بالرد فورا ، وبذلك تظل الجماهير متعلقة بهم ..

الاسكندرية : السيد مدين

اقتراح فنى ...

... قرات فى مجلة « الهلال » قصة « السهم المسموم » بقلم المرحوم على الجارم بك ، فالفت اليها نظر المخرج العبقرى الاستاذ صلاح ابو سيف لعله يخرج لنا منها فيلما رائعا « نظيفا » مثل فيلم « الصقر » الذى اثبت به تفوقه ..

دمياط : على شميس

مخرج « قشرة » ! !

... قدمنى احد أصدقائى الى مخرج سينمائى ولما ابديت له رغبتى فى الظهور على الشاشة ، قال اننى أصلح تماما لبعض افلامه ، واخذ يؤيد قوله ببعض الادلة ، غير انه فاجانى بقوله :

— طيب .. وما هى الفائدة التى ستعود على بعد أن تظفر بالشهرة ؟

فكيف تكون الاجابة على هذا السؤال ؟ وهل كل المخرجين هكذا ؟

القاهرة : ر . ع . ح . م

• انه ليس مخرجا سينمائيا .. بل « مخرج فلوس » من جيوب البسطاء !

عصفور من الشرق !

... انا فتى فى العاشرة من عمرى (كذا !) وقد أعجبت كثيرا بالبطلة الصغيرة «فيروز» فهل يمكن أن أطلب يدها واتكفل بجميع نفقاتها ومصاريف سفرها الى الحجاز ؟

الحجاز : زياد . م . ى . ب

تشويه الافلام

... كنت أتمنى لو تيسر لممثلى كل فيلم أن يحضروا أفلامهم وهى تعرض فى دور سينما الدرجة الثالثة ، حيث يرون صورهم مشوهة ، واصواتهم عبارة عن ضجيج وعجيج وحشرجة وصفير ويتالف من هذا كله ضجة تصم الآذان ، وذلك بسبب عدم الاستعداد الكافى فى تلك الدور وفساد آلات العرض ..

ولعل من مصلحة اصحاب الافلام أن يشترطوا على تلك الدور استكمال معدات العرض الفنية قبل تسليمهم الافلام لعرضها ، ولا سيما الافلام الجيدة الممتازة . حرصا على مكانة الفيلم ومكانة ممثليه ايضا ..

بنى سويف : فتحى غالى أرمانيوس

حمام سباحة

... ان مدينة « الزقازيق » عاصمة الشرقية ، تعتبر بحق منبع الرياضيين الذين تحفل بهم مختلف نوادى الرياضة ، كما ان عدد اغنيائها موفور ولله الحمد ، فلماذا لا تفكر الجهات المسئولة بانشاء حمام للسباحة ، واذا اعتذرت الجهات الرسمية بضيق الميزانية فلماذا لا يقوم الاغنياء بانشاء هذا الحمام ؟

الزقازيق : محمود الديب

الى الاستاذ يوسف وهبى بك

... خمسة آلاف يقدمون تحية الاعجاب والتقدير الى عاهل المسرح المصرى الاستاذ يوسف وهبى بك على مجهوده فى خدمة الفن

المنصورة : احمد كمال محمد الصادق

أغان محبوبة ...

... لماذا تضن علينا محطة الاذاعة بتقديم اغنية « عاشق الروح » و « حياتى انت » للاستاذ عبد الوهاب على الرغم من ان الجمهور شديد الشغف بسماعهما ؟

متضايق ..

اقتراح ...

... اقترح تخصيص صورتى الغلاف للممثلين المصريين فقط ، وكذلك تخصيص باب لنشر القصص السينمائية التى نراها على الشاشة ، على أن تنشر القصة بحوارها كاملة

الحجاز : سيد عصام

مسرحيات ...

... نحن فى العراق ، نحتاج الى مسرحيات حديثة لها قيمتها فى عالم الفن ، والتمثيليات التى بين ايدينا قديمة ولا تصلح للتمثيل ، ولذلك نتوجه الى « الكواكب » بالرجاء لكى تنشر لنا المسرحيات القوية العالمية بنصها كما عرضت على المسارح المصرية ، مثل « الشرف اليابانى » و « اللص » وغيرها خدمة للفن وللعراقيين

العراق : مجيد حاسم

اقتراح ...

... نقترح على الموسيقار عبد الوهاب أن يعرض أفلامه الاولى فى سوريا لان كثيرا من الشباب لم يرها ، واذا كان قد رآها فهو لايذكرها ، كما اننا نود أن نسمع منه الحانا جديدة ..

الآنستان : نعمه . ب ـ ماجدة . ب

افلام « هايفة »

... شهدنا فيلما مصريا فى سوريا جمع نخبة من الممثلين المحبوبين ، ولكن تفاهة الفيلم وركاكة فكرته وقصته ومواقفه المفتعلة جعل هؤلاء الممثلين اقرب الى المهرجين منهم الى الفنانين .. فمتى يكف المخرجون عن عرض امثال هذه الافلام التى تسىء الى سمعة مصر والى مكانة الممثلين المصريين ؟

حلب . سوريا : م . ق

حلم ... والا علم !؟

.. رايتك فى الحلم باذنين طويلتين ، وبلا ذيل ، فما تفسير هذا الحلم ؟

الاقصر : الآنسة م . ح .

• تفسيره انك نمت وانت مشغولة الذهن بفتى أحلامك يا عروسة !

حصل خير ...

.. ماذا حصل للفنانة ثريا حلمى فلم نعد نراها فى الافلام ؟

دمشق : امين ابو شامة

• حصل خير !

الأعداد السابقة

.. كيف احصل على العدد ١٤ من « الكواكب » ؟

بغداد : طارق حسن

• ارسل ثلاث قسائم مجاوبة دولية « وهى تباع فى مكاتب البريد » الى قلم الاشتراكات بدار الهلال بالقاهرة فيصل اليك العدد ..

من هى ؟ ...

.. من هى زوجة المنلوجست اسماعيل يس ؟

ابو تيج : عبد العظيم محمود

• واحدة ست .. ليست من الوسط الفنى

« عريس » مكسوف

.. ابعث اليكم برسمى لارساله الى الآنسة ايفون ماضى

عاليه . لبنان : ج . و . ف

• انت تطلب يد الآنسة ايفون .. وبدلا من أن ترسل بالمعلومات الوافية عنك ، تكتفى بارسال الرسم واخفاء اسمك .. ولذلك طلبت الينا الآنسة أن نرد اليك صورتك لكى « تبلها وتشرب ميتها » ..

الخطيب العزيز ...

.. كتب اليكم العزيز «ياسين محمد عبيد» يريد أن يخطبنى ، وأنا لا اقل رغبة عنه فى اتمام الخطوبة لانه من عائلتى .. واريد ان تذكر له عنوانى وهو : « شركة شل براس غارب »

راس غارب : آنسة كاميليا احمد عبيد

• يالله ياسى ياسين .. تقدم ان كنت من الصادقين ، ولا الضالين .. آمين !

عبقرى !

.. عمرى عشرون سنة ، وتركت المدرسة وانا فى السنة الثالثة الابتدائية ، وفى خلال ذلك درست الحياة الاجتماعية ، وقد وضعت اكثر من عشرين فكرة لقصص سينمائية .. فهل سانجح كمؤلف ؟ وما عنوان مسكن السيدة مارى كوينى ؟

الاسكندرية : احمد . ا

• يحسن ان احتفظ برايى حتى لا نخسر بعض .. ومنزل السيدة مارى كوينى ملاصق لاستديوات جلال بحدائق القبة

نمرة كام ؟! ...

.. قرات فى احدى المجلات منذ ستة اشهر ان الفنانة تحية كاريوكا تزوجت بضابط فى الجيش ، وقد جاء فى باب « بينى وبينك » انها متزوجة برشدى أباظة .. فهل يكون رشدى هو الزوج نمرة ٣ او نمرة ٢ ؟

اسكندرية : فايز . ع . ع

• بلاش « النمر » دى !

نجم دمنهوري !

.. انا نجم دمنهوري ، واشبه الفنان نور الدمرداش ، واريد الالتحاق باستوديو مصر

ف ع م

• طيب يا اخى وستوديو مصر ذنبه ايه ؟

بعون « هزار » !

.. هل اشتركت المرحومة كاميليا فى احدى مسابقات ملكات الجمال ؟ وكم كان عمرها ؟ وكم كان طولها ؟ ارجو أن يكون الجواب « من غير هزار » ولا تعجب لهذه الاسئلة لانى اشبه كاميليا الى حد كبير

زفتى : آنسة ميمى

• لم تدخل كاميليا مباراة الملكات الجمال ، وكان طولها ١٥٩ سنتيمترا ، وعمرها مش عارف كام وعشرين .. وما دمت شديدة الشبه بها .. فهى اذن لم تمت .. بل ستظل حية ولكن فى زفتى .. حد هزر معاكى بقى ؟

لماذا ؟

.. لماذا تزوجت الفنانة هدى سلطان بالفنان فريد شوقى ؟

آنسة نوال . ا . ع

ه لاسباب عاطفية .. بتسألى ليه ؟

بالاسيوطى !

.. هل الفنانة سميحة توفيق متزوجة والا لع ؟

اسيوط : ق . ج . ن

ه لع .. لسع !

الاسم الكامل

.. ما اسم الآنسة مريم فخر الدين بالكامل؟ وهل هى متزوجة ؟

آنسة ع . ع . ش

ه الاسم الكامل مريم محمد فخر الدين ، وهى لا تزال على وش جواز .. عندك عريس ؟

« عريس » ...

.. ما دامت سامية جمال ليست متزوجة ، فهل يمكن أن اطلب يدها ؟

اسكندرية : السيد بليز

ه ما يمكنش ليه ؟ هو انت صغير ؟

أديبة ...

.. لا أزال تلميذة فى الصفوف التكميلية ، وقد الفت عدة قصص قال الذين قراوها انها تستهوى القارىء ، واريد عرضها على المخرجين

آراء واقتراحات

... ان مجلة « الكواكب » ينقصها باب للصداقة بالمراسلة بين القراء والقارئات ، لتقوية عرى الصداقة والاخوة بين شباب الدول العربية ، فارجو الاهتمام بهذا الاقتراح وتنفيذه فى أقرب وقت ، ولا شك انى اعبر عن راى الكثير من القراء والقارئات

العراق : محمد عبد الجليل القيسى

وجاءنا مثل هذا الاقتراح من حضرات : « محمد . ح . ز » و « محمود بكر » ببورسعيد و « م . س » بلبنان ..

• لاشك أن تنظيم التعارف على الوجه الاكمل يقتضى جهدا غير قليل ، ولذلك نعد باننا سندرس الموضوع توطئة لتنفيذه بعد اعداد العدة له

نوتة موسيقية

... لماذا لا تنشر « الكواكب » نوتة موسيقية لاغنية مشهورة فى كل عدد ، حتى يكون للموسيقيين نصيب فى مجلتكم ؟

منشية البكرى : كمال عبد السلام

مقترحات بالجملة ...

... اقدم اليكم هذه المقترحات مؤملا تنفيذها :

(١) تخصيص باب للشخصيات البارزة فى الوسط الفنى ، وتحليل كل شخصية وذكر تاريخ صاحبها والاسباب التى ساعدته على شق طريقه الى قمة النجاح

(٢) نشر نوتة موسيقية فى كل عدد

(٣) تخصيص قسم من المجلة لارشاد الهواة الى أساليب الفن الصحيح ، ويحسن أن يكون بمثابة محاضرات مبسطة ، يتولى تحريرها نخبة من أساتذة المعهد العالى لفن التمثيل

(٤) مطالبة محطة الاذاعة بان تخصص كل يوم فترة لاذاعة الاغانى السودانية اسوة بالاغانى السورية واللبنانية التى لايخلو منها برنامج اليوم

شبين الكوم : كمال طه الشاذلى

كواكب هوليوود

نريد أن تبدأ « الكواكب » بنشر مجموعة من صور كواكب هوليوود أمثال « هيدى لامار » و « تيرون باور » وغيرهما لتكون لدينا مجموعة منها أسوة بمجموعة نجوم مصر

اسكندرية : ابراهيم احمد

بواسطتكم لاظهارها على الشاشة ، فهل يمكن الموافقة على اداء هذه الخدمة ؟

بيروت : آنسة فردوس شاهين

• بكل سرور .. علشان خاطرك بس ، ولا تنسى ارسال عنوانك واضحا حتى يمكن أن يتصل بك المخرجون .. اذا « استهوتهم » احدى القصص

من مكة المكرمة ...

.. لم ار قط صورة للملحن رياض السنباطى ، فارجو نشر صورة له « بالكواكب » وهل يأتى يوم نرى فيه محمد عبد الوهاب وام كلثوم فى فيلم واحد ؟

مكة المكرمة : م . د

• سنغتنم فرصة احدى المناسبات لنشر الصورة المطلوبة ، اما ظهور عبد الوهاب وأم كلثوم فى فيلم واحد ، فهذا ما يصبو اليه عشاق الفن .. وقد تتحقق هذه الامنية يوما ما

اعتزال ...

.. لماذا اعتزلت الفنانة بدرية رافت الفن فلم نعد نراها على الشاشة ؟ وهل تزوجت بعد وفاة زوجها المرحوم بدر لاما ؟

بغداد : كاظم قاسم النعمانى

• لم تحن الفرصة المناسبة لظهورها ، ولم تتزوج بعد ترملها

غاوى فن ...

.. أعمل فى احدى الصيدليات ، ولكنى أهوى الفن ، فهل يمكن أن تتوسطوا لى عند المخرج أنور وجدى أو أى مخرج سواه ؟

دمشق : زياد غازى

• وماذا عسى أن يفيد منك المخرجون ، وانت لا تجيد اللهجة المصرية ، ولا دراية لك بالفن ولا لديك أية مؤهلات فنية ؟ أتعتقد انه يكفى أن تتعرف بمخرج لتصبح نجما مشهوراً بين يوم وليلة ؟ التفت الى عملك بلا فن بلا بلوط !

فهمت ؟

.. راسلت الاستاذ أنور وجدى واقترحت عليه أن اصبح ممثلا فى شركته ، فلم اتلق اى رد !

بيروت : حسن سنو

• شركة أنور وجدى انشئت لانتاج الافلام ، فليس فيها ممثلون موظفون .. ولا ممثلون « تحت التمرين » .. ولا مدرسة لتدريب الهواة على الفن .. فهمت خيو ؟

أين طرزان ؟ ...

.. وجد طرزان الحقيقى بجوار شجرة ، فاين وجدتك ادارة « دار الهلال » ؟

بورسعيد : م . م . و

• بجوار الشجرة اللى قصادها .. !

طرزان

النمرة مش فاضية

كان يوسف بك وهبى يقوم بدور « الزعيم » فى المسرحية التى قدمها بهذا الاسم ، وكان من بين مشاهدها مشهد يتحدث فيه بالتليفون بعد مناقشة بينه وبين حسن البارودى . وحدث فى احدى المرات أن اتجه يوسف بك ناحية التليفون وتناول السماعة قبل أن تتم مناقشته مع البارودى .. وعبثا حاول هذا أن يلفت نظر يوسف بك بالاشارات الى أن موعد المحادثة التليفونية لم يحن بعد .. واضطر أخيرا الى أن يقول له بصوت خافت : «لسه بدرى يايوسف بك » !

وهنا تنبه يوسف بك لخطئه، وراح يفكر بسرعة فى كيف يعالج الموقف.. وأخيرا راح يتحدث فى التليفون قائلا : « بتقولى ايه يا مدموازيل ؟ النمرة مش فاضية .. ؟ طيب حاطلبها بعد شوية »

ثم التفت الى البارودى وراح يتم معه حديثه كأن لم يحدث منه شىء

أصدقاء وأعداء

كثيرا ما يحدث سوء تفاهم بين اثنين من الفنانين يؤدى الى القطيعة والخصام ، ثم يقفان على خشبة المسرح او امام الكاميرا يمثلان دورى صديقين حميمين .. ! ؟

حدث عندما كانت الفرقة المصرية فى تونس فى العام الماضى أن قامت مناقشة حادة تطورت الى خناقة حامية بين السيدتين فردوس حسن وروحية خالد ، وانتهت الخناقة بتحقيق قامت به إدارة الفرقة وترتب على ذلك أن اختصمت الفنانتان وقاطعت كل منهما الأخرى . وحدث عند افتتاح الموسم الشتوى للفرقة ، أن اشتركت كل منهما فى مسرحية الافتتاح . وفى أحد المشاهد تدخل روحية على فردوس وتعانقها وتتبادل معها القبلات .. وكان منظراً لطيفاً عندما كانت كل منهما تؤدى دورها وتتكلف الابتسام ، فاذا انتهى الفصل عادت الى موقفها العدائى من الأخرى



وأشهر حوادث العداء ما وقع بين السيدتين فاطمة رشدى وزينب صدقى ، فقد حدث أن اعتدت الأولى بالضرب على الثانية فى سنة ١٩٢٦

ومرت سنوات وتكونت الفرقة القومية وانضمت اليها فاطمة ، وزينب ، وأسند اليهما فى إحدى الروايات دوران كانا يقتضيان منهما أن تشتركا فى حديث طويل . وطلبت فاطمة من مخرج الفرقة أن يعدل بعض مشاهد هذه الرواية ويحذف البعض الآخر حتى لا تضطر الى توجيه الحديث الى زينب ، فرفض المخرج هذا الطلب . وفى الليلة الأولى لتمثيل الرواية أحست فاطمة بضيق شديد وهى تحدث زميلتها ، وفى اليوم الثالث قدمت استقالتها من الفرقة حتى لا تضطر الى محادثة زميلتها

وحدث مرة أن وقع خلاف بين سامية جمال وبين إحدى ممثلات الدرجة الثالثة لسبب ما . . ومرت أيام وحدث أن جمعهما العمل فى فيلم واحد . . وفى أحد المشاهد كان على الممثلة أن تضرب سامية جمال وتمزق فستانها ، وقد أعجب المخرج كل الاعجاب بهذا المشهد لأنه جاء طبيعياً جداً لا تكلف فيه ولا تصنع !



ويروى حسن فايق انه كان بينه وبين المرحوم عبد اللطيف جمجوم شبه سوء تفاهم وقد أراد الأخير أن ينتقم منه وجاءته الفرصة فى مسرحية كان عليه فى أحد مشاهدها أن يقدم الاكل الى حسن فايق ، فقدم له قطعة من الخبز مملوءة بالملح الانجليزى .. ولما أكلها حسن صاح من شدة القرف مما أثار ضحك الجمهور ، واضطر مدير المسرح الى انزال الستار فلم تكن الصيحة ولا القرف من ضمن حوادث الرواية

وكثيراً ما يرتبط بعض الممثلات والممثلين بالرابطة الزوجية ، ثم ينفصلان ولكن العمل الفنى يجمعهما فى فيلم واحد ، وقد حدث مرة أن إحدى الممثلات انفصلت عن زوجها الممثل وتطور الخلاف بينهما حتى وصل الى ساحة القضاء الشرعى ، ولكن إحدى الشركات عهدت اليهما بدورى البطولة فى أحد أفلامها ، ورغم ما بينهما من كراهية وبغض ، لم يمنعهما هذا من تمثيل دوريهما تمثيلا طبيعياً

مسابقة ملابس مين ؟

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور على هذه الصفحة ، فيكتب أمام الأرقام أسماء أصحاب الملابس ، ويمكن كتابة الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل الردود الى مجلة «الكواكب» دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف مسابقة «ملابس مين»

٤ ــ آخر ميعاد ٢٥ مايو سنة ١٩٥١

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة « ملابس مين »

١ ــ ....
٢ ــ ....
٣ ــ ....
٤ ــ ....
٥ ــ ....
٦ ــ ....
اسم المتسابق ....
العنوان ....

نتيجة مسابقة «شعر مين فيهم»

١ ــ زوزو ماضى ، ٢ ــ هدى شمس الدين ، ٣ ــ رافية ابراهيم ، ٤ ــ رجاء عبده

وهذه هى أسماء الذين فازوا بالاقتراع :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : سيد افندى محمد موسى ــ القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات فازت بها : السيدة عزيزة حسن سرور ــ باب الشعرية

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها : كمال افندى منير خلة ــ مصر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه واحد فاز بهـا : يحيى افندى محمد زكريا ــ كفر الدوار ، أمين افندى سلامه ــ غمرة ، يوسف عبدالله افندي الحميد ــ البحرين ، فرنان افندى مسرة ــ مصر الجديدة ، على افندى كامل ــ الجيزة

المعجبون .. وأنا

للمطربة نور الهدى

كثيرا ما تقع للفنان بعض الحوادث الطريفة مع المعجبين ، وكثيرا ما يعرضه ذلك لمضايقات سببها الوحيد – للعجب – هو حب الجماهير واعجابهم ..



تهديد بالانتحار !

فى اول عهدى بالشهرة ، كنت ساذجة الى حد ما فى قراراتى التى اتخذها بالنسبة لمقتضيات هذه الشهرة ، فقد حدث مثلا ان ارسل الى احد المعجبين برقية يطلب منى فيها مقابلته فى الساعة الثالثة تماما أمام محطة المترو بشارع عماد الدين .. وهددنى بالانتحار اذا لم افعل ..!

وتملكنى الخوف ، فعرضت الأمر على أبى الذى نصحنى بعدم الالتفات لهذا المعجب الثقيل .. ورغم ميلى الى الموافقة على اهمال هذا الموعد الغريب ، الا أننى شعرت بالخوف من أن ينفذ صاحب البرقية وعيده فيقدم على الانتحار

وقبيل الموعد المضروب ، ارتديت ملابسى وركبت سيارتى وذهبت الى حيث اراد المعجب البارد أن تكون مقابلتنا ، وأمرت السائق أن (يركن) السيارة الى جانب الرصيف ، ثم اخذت أتطلع من نافذتها بشكل ظاهر حتى يرانى صاحبنا . ومضى ربع الساعة بعد الموعد دون أن ارى اثرا له ، ثم جاء جندى المرور ودخل مع سائقى فى نقاش حاد بسبب وقوفه فى مكان ممنوع فيه الانتظار ، وصمم الجندى على أن يكتب مخالفة فى الوقت الذى عرفنى فيه جمع من الناس فالتفوا حول السيارة . هنا .. تمنيت مخلصة أن ينفذ المعجب (البايخ) وعده بالانتحار

ولكن أمنيتى لم تتحقق، اذ حدثنى ذلك المعجب بالتليفون فى نفس اليوم وشكرنى على وفائى بالوعد ، وأبدى أسفه لانه لم يجد الشجاعة على أن يقدم لى نفسه ..!

ولم يكن جوابى عليه الا أن اغلقت التليفون فى وجه حضرته (من سكات) !

عزومة بالعافية !

وذات مرة ذهبت الى محل شيكوريل لاشترى بعض الاقمشة، وكنت اصحب معى والدتى وشقيقتى . وفيما كنت أشاهد المعروضات .. تقدم منى أحد الشبان فى أدب ظاهر ، وحيانى وهو يمد يده لمصافحتى .. فرددت تحيته برقة وصافحته ، ولم يكن ثمة غرابة فى الأمر باعتبار أنه أحد المعجبين الذين أقابلهم كثيراً فى كل مكان ..

ولكن العجيب أن الشاب أراد أن يوثق صلته بى على ما بدا منه .. اذ راح يحدثنى عن ذوقى فى اختيار الأزياء ، وعن شدة اعجابه بالملابس التى ارتديها فى الافلام . ولم أجد بدا من أن أشكره على مجاملته بالطبع ، وان كنت قد شعرت بأن الواجب هو وقفه عند حده

ويظهر أن رقتى معه شجعته على ان (يزود العيار) ، فما لبث أن طلب الى أن (أتكرم) بانتقاء ربطة عنق له (بذوقى الحلو) .. ! وحاولت أن اعتذر ، بيد انه عاد يرجونى ان اقدم له هذه الخدمة البسيطة ، واحرجنى رجاؤه ، فذهبت معه الى قسم الكرافتات ، وانتقيت له واحدة تعمدت ان تكون رديئة ومعدومة الذوق ، ولكننى دهشت حينما تناولها الشاب وقبلها وهو يشكرنى ويقول انها ستكون أفضل ربطات عنقه ..!

وابتسمت مرغمة ، ثم انصرفت مستأذنة الى حيث كانت أمى وشقيقتى تنتقيان الاقمشة ..

وبعد أن اشترينا لوازمنا ، ذهبت الى الخزينة لادفع النقود، ولكن صاحبنا كان أسبق منى يريد أن يدفع ثمن مشترياتى ، وهنالك كانت روحى قد بلغت الحلقوم ، فنحيت يده بأدب ورجوته أن ينصرف عنى . ولكنه عاد يصر ويلح على أن يدفع بدلا منى ، وتدخلت شقيقتى فى الامر ترجوه أن يتنازل عن هذا الكرم ، والتف الناس حولنا يشاهدون المنظر المحرج ..

ولم أر طريقا للخلاص من هذا الموقف ، الا أن أنصرف بعد أن طلبت من العاملة ارسال القماش الى منزلى مع الفاتورة !

تضحية .. !

على أننى لن انسى ذلك المعجب الريفى ، الذى أرسل لى خطابا يكاد يشبه خطابات روميو الى جولييت ، وعرض على فيه أن أقبله زوجا ، ولم ينس أن يرسل مع الخطاب صورته، وأن يعدد ممتلكاته من الاطيان والمواشى ، كما لم ينس أن يعدنى بأن يطلق زوجتيه الاثنتين فى حالة قبولى الزواج منه !

وكان السبب الذى جعلنى اذكر قصته دائما ،هو أن شابا ريفيا جاء الى منزلنا يوما يطلب مقابلتى.. واستقبله أبى ليرى ما يريده ، فعرف منه أنه جاء ليطلب الى الامتناع عن علاقتى بصاحب الرسالة سالفة الذكر لانه متزوج من شقيقته وله منها أولاد ، ولا يصح أن اخطفه من بين أولاده وزوجته

ولم يطمئن الشاب الريفى الا بعد أن وعده أبى بأننى قررت عدم خطفه رحمة بزوجته وأولاده !


colorchecker CLASSIC
x·rite
mm